ASSABAH ALJADEED
الصباح الجديد
السنة الثالثة عشرة
يومية سياسية مستقلة
صاحب الامتياز رئيس التحرير
اسماعيل زاير
alsabahaljaded@gmail.com
assabahaljaded@yahoo.com
www.newsabah.com
20 صفحة
Thu. 2 Jun 2016 issue (3434) الخميس 2 حزيران 2016 العدد

ملحق "زاد"

الطريق نحو الإصلاح ونبذ المحاصصة

الإصلاح الاقتصادي الطريق الصحيح للإصلاح السياسي

خطط التنمية ومسارات الاصلاح... واقع صعب ونهايات لم تكتمل

قيادة عمليات الفلوجة تؤكّد استمرار المعارك من ثلاثة محاور لتحرير القضاء

القطعات العسكرية تتحرك لاقتحام مركز الفلوجة بعد تحرير حي الشهداء

بغداد ـ أسامة نجاح:

تستمر العمليات العسكرية في الانبار والفلوجة بوجود سواعد الأبطال في الأجهزة الأمنية وقوات مكافحة الإرهاب وفصائل الحشد الشعبي . ففي الوقت الذي تمكنت فيه القوات الأمنية من إحباط هجوم لداعش على مدينة هيت . تواصل التقدم في أكثر من محور في معركة تحرير الفلوجة . حيث قتلت العشرات من عناصر التنظيم وحررت عدة مناطق في القضاء الذي بات محاصراً تماماً وما هي إلا فترة وجيزة ليحرر بالكامل.

وأكد قائد عمليات تحرير الفلوجة الفريق عبد الوهاب ألساعدي . أن القطعات العسكرية تقدمت باتجاه تحرير حي الشهداء القريب من مركز المدينة بالكامل بعد تحرير جزء منه من قبل القوات الأمنية .

وقال ألساعدي إن "العمليات العسكرية مستمرة ضد تنظيم داعش الإرهابي في مدينة الفلوجة متواصلة". مبينا أن "القوات مستمرة كذلك بخوض الاشتباكات والمعارك مع التنظيم".

وأضاف الساعدي في حديث خاص لصحيفة "الصباح الجديد" أن "القطعات العسكرية تقدمت باتجاه الفلوجة من جهة حي الشهداء". لافتاً إلى أن "مسافة 400 متر باتت تفصل القوات عن تطهير الحي بالكامل المحاذي لمركز المدينة وسيكون لدينا بعد ذلك اقتحام لمركز المدينة ".

ومن جانبه أعلن قائد عمليات الانبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي, عن تقدم القطعات العسكرية من محوري العمليات الشمالي والشرقي على وفق الخطط المرسومة لها , فيما أشار إلى إن . الأيام المقبلة ستشهد اقتحام مركز مدينة الفلوجة.

وقال المحلاوي لصحيفة "الصباح الجديد" ان "هناك عمليات تحصين وتنظيم للقاطع الغربي باتجاه منطقة البوهوى لمدينة الفلوجة ".

تتمة ص3

القوات الأمنية في الفلوجة

العبادي والجبوري يزوران مقر عمليات تحرير الفلوجة ويؤكدان العزم على الانتصار

جانب من زيارة العبادي

بغداد ـ الصباح الجديد:

قال رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي ان "النصر أصبح باليد بهمة وشجاعة المقاتلين. وان العالم ينظر باعجاب لانتصارات القوات العراقية وتحرير المدن المغتصبة والحاق الهزائم المتلاحقة بداعش". فيما عبر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري عن ثقته بان القوات الأمنية سوف تتمكن من تحرير مدينة الفلوجة من قبضة تنظيم داعش الإرهابي.

ووصل رئيس الوزراء صباح امس الاربعاءالى مقر عمليات الفلوجة.

واشاد العبادي خلال اجتماعه بقادة عملية تحرير الفلوجة بحسب بيان لمكتبه ورد الى "الصباح الجديد" "بمضي قواتنا بتحقيق اهدافها على وفق الخطة المرسومة. وجدد التأكيد على بذل اقصى الجهود لحماية المدنيين وتخليص ابناء شعبنا من اجرام داعش".

واضاف العبادي ان "هدفنا هو تحرير الانسان وتحقيق الانتصار وتحرير الاراضي باقل الخسائر في صفوف مقاتلينا الاعزاء".

تتمة ص3

"النزاهة" تشكل فريقاً لاسترداد الموجودات لدى المسؤولين السابقين

بغداد ـ الصباح الجديد:

اعلنت هيئة النزاهة. الاربعاء. عن تشكيل فريق للتحرير ومتابعة استرداد الموجودات الثابتة والسيارات التي ما تزال بذمة بعض المسؤولين السابقين.

وقالت الهيئة في بيان ورد الى "الصباح الجديد" ان "الهيئة شكلت فريقاً تخصصياً للتحري ومتابعة استرداد الموجودات الثابتة والسيارات التي ما تزال بذمة بعض المسؤولين والوزراء السابقين. بضمنهم اعضاء مجلس الحكم".

واضافت الهيئة ان "رئيسها حسن الياسري يشدد على اهمية التمييز بين الاخطاء الادارية وقضايا الفساد حفاظا على كرامة الموظفين وتمييزهم عن المفسدين الذين لا كرامة لهم".

يذكر أن هيئة النزاهة كشفت في تقريرها السنوي لعام 2015 الذي أعلنت عنه في مؤتمر صحفي منتصف آذار الماضي عن استعادة ومنع هدر مبالغ طائلة تقدر بأكثر من ترليون و169 مليار دولار.

تفصيلات اخرى ص4

رفع قيمة قروض السكن للمواطنين إلى 50 مليون دينار

بغداد ـ الصباح الجديد:

أعلن مصرف الرشيد الحكومي. عن رفع قيمة القرض المخصص لاعمال البناء والسكن للمواطنين الى 50 مليون دينار.

وعزا رئيس مجلس الأدارة والمدير العام للمصرف محمد عبد الوهاب في بيان ورد الى "الصباح الجديد" هذا القرار الى "التقليل عن كاهل المواطن في ظل أزمة السكن التي تفاقمت جراء الكثافة السكانية".

واوضح ان "تلك الخطوة جاءت بعد دراسة السوق وارتفاع كلفة البناء حيث كان المبلغ الممنوح سابقاً 30 مليون دينار كحد أعلى".

وأضاف عبد الوهاب. ان "المبلغ سيمنح للبناء وبفائدة 8% ولمدة 15 سنة" مبيناً ان "المنح سيشمل جانب الكرخ بشرط تقديم عدم ممانعة مصرف الرافدين وتأييدهم بعدم استلامه قرضاً للبناء".

ونوه مدير عام مصرف الرشيد الى. ان "التعليمات السابقة كانت تشمل جانب الرصافة فقط حسب التقسيم بين مصرفي الرشيد والرافدين".

دعت الإعلاميين والصحفيين للرد على "هجمة مأجورة"

هيئة الإعلام تحذّر من تعرّض العراق لموجة "تحريض وتحريف"

بغداد ـ الصباح الجديد:

حذرت هيئة الإعلام والاتصالات. أمس الأربعاء. من تعرض العراق لموجة "تحريض إعلامي وتحريف" لحقيقة المكتسبات التي يحققها أبناء العراق. مبينة أن الإعلام الذي يجافي الحقيقة يندرج ضمن منضومة الإعلام الإرهابي. فيما دعت الإعلاميين والصحفيين العراقيين والعرب الى الرد على ما يتعرض له العراق من "هجمة إعلامية مأجورة".

وقالت الهيئة في بيان ورد الى "الصباح الجديد". "في هذا الوقت الذي يتطلب فيه من كل المنصفين والشرفاء في العالم وقفة إجلال وعرفان وتضامن لما يقدمه أبناء العراق حكومة وشعبًا من تضحيات جسام. سرعان ما اختبرت فيها النوايا الحقيقية لبعض وسائل الإعلام العربية التي تعالت فيها الأصوات التحريضية النشاز".

وأضافت أن "ما يتعرض له العراق من موجة تحريض إعلامي وتحريف لحقيقة المكتسبات العظيمة التي يحققها أبناء العراق في معركتهم المصيرية يكشف حقيقة الأجندة التي ترتبط بها خطابات هذه القنوات التي تكشفت فيها حماقة وزيف تباكي مموليها في الدفاع عن مستقبل الأمة ضد التنظيمات الإرهابية". عادة أن "أولئك باتوا يظهرون متباكين على هزائمها واندحار أعوانها أينما وجدوا في خطوط المواجهة والمقاومة".

وتابعت الهيئة. أن "الإعلام الذي يجافي الحقيقة ويعمد على تزييفها ويتبنى طروحات قوى الإرهاب لا شك انه يندرج ضمن منظومة الإعلام الإرهابي". لافتة الى أن "المسؤولية الأخلاقية للإعلام تتطلب من كل الشرفاء والوطنيين من الإعلاميين والصحفيين العراقيين والعرب والاتحادات والجهات الرسمية والمنظمات المتصلة بالشأن الإعلامي العربي والدولي وقفة احتجاج للرد على ما يتعرض له العراق من هجمة إعلامية مأجورة لتشويه صورة معركته التاريخية ضد الإرهاب الداعشي".

وشددت الهيئة على "ضرورة الرد لإسكات هذه الأبواق المضللة للرأي العام ونقل الصورة الحقيقية التي يكتبها أبناء العراق بأجسادهم ودمائهم الشريفة وهم يقفون نيابة عن العالم في سواتر المواجهة ضد أعتا تنظيم إرهابي عرفه التاريخ".

وكان وزير الدفاع خالد العبيدي أكد في وقت سابق. أن معايير القيادة وقيمهما ستكون على المحك في معارك تحرير الانبار. وفيما حذر من خطورة الحرب النفسية التي يشنها "الإرهابيون" وأصحاب "الأجندات المريضة". شدد على ضرورة نبذ روح الفرقة والطائفية.

صد هجوم لـ "داعش" على كبيسة

بغداد ـ الصباح الجديد:

اعلنت قيادة عمليات الجزيرة والبادية.أمس الاربعاء. عن صد هجوم "داعش" على ناحية كبيسة جنوب هيت. فيما اشارت الى انه تم قتل العشرات من عناصر التنظيم.

وقال قائد العمليات اللواء الركن قاسم المحمدي في حديث لـ السومرية نيوز. ان "قوات الفرقة 7 بالجيش والشرطة ومقاتلو العشائر تمكنوا من صد الهجوم الذي شنه تنظيم داعش اليوم على ناحية كبيسة جنوب هيت".

واضاف المحمدي ان "طيران التحالف الدولي والطيران الحربي العراقي شاركا في الهجوم". مشيراً الى انه "تم تكبيد التنظيم خسائر فادحة بالارواح والمعدات".

وافاد مصدر امني في محافظة الانبار. أمس الاربعاء. بأن تنظيم "داعش" شن هجوماً عنيفاً على ناحية كبيسة جنوب هيت.

متابعة

وارن: "داعش" خسر 45 ٪ من الأراضي التي كان يحتلها

متابعة الصباح الجديد:

قال ستيف وارن. المتحدث باسم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية ضد تنظيم داعش إن القوات العراقية مستمرة في عملياتها لاستعادة مدينة الفلوجة.

جاء ذلك في تصريح عبر الهاتف أجراه وارن مع CNN حيث قال "رأينا القوات العراقية تتحرك صوب الفلوجة على عدة محاور, ولا نعلم إن كانوا بالفعل قد تمكنوا من الاختراق والوصول إلى قلب المدينة حتى الآن."

وحول المشاركين في هذه عمليات الفلوجة. قال وارن: "رأينا العديد من القطاعات الأمنية العراقية تشارك في هذه العمليات من الجيش إلى الشرطة وحتى قوات مكافحة الإرهاب الخاصة."

وأضاف "قبل عام هنا في العراق, كان هؤلاء الهمج على وشك النجاح. بغداد كانت مهددة, ونظريا, كانت في خطر مباشر من التعرض للاجتياح من قبل الحيوانات الذين نسميها داعش".

الآن لقد أعدناهم لجحورهم وخسر داعش 45% من الأراضي التي كان يحتلها هنا في العراق. وخسر 20% من الأراضي في سوريا.

لذلك, فإننا نشهد قوات الأمن العراقية, التي كانت على وشك الانهيار تحت ضغط داعش عام 2014, وهي تعيد بناء نفسها.

ويشار إلى أن تصريحات وارن تأتي بعد تأكيدات الحشد الشعبي على أن القوات العراقية ستتمكن من دخول الفلوجة خلال ساعات. في حين كان بريت ماكغورك. مبعوث الإدارة الأميركية للتحالف الدولي ضد داعش إنه ولأول مرة منذ عامين تمكنت قوات مكافحة الإرهاب العراقية من دخول مدينة الفلوجة لتحرير سكانها من داعش. وذلك في تغريدة على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي, تويتر.

البيت الأبيض ينفي وجود أي تنسيق مع إيران لمحاربة داعش

بغداد ـ الصباح الجديد:

نفى البيت الابيض وجود أي تنسيق اميركي مع ايران لمحاربة تنظيم داعش الارهابي في مدينة الفلوجة في العراق. وقال المتحدث باسم البيت الابيض جوش ارنست ان ايران مهتمة بالنتائج التي ستتمخض من استعادة القوات العراقية مدينة الفلوجة ولا تريد تقوية تنظيم داعش". وذكر ارنست للصحفيين "من الواضح انه ليس من مصلحة ايران ان يكون هناك حرباً طائفية تسال بها الدماء على حدودها والجانب الايراني يفهم ان مثل هذا الامر سيعزز من قوة تنظيم داعش" مبينا ان "الايرانيين يدركون المخاطر من هذا الوضع".

تتمة ص3

تقرير

الأمم المتحدة: "داعش" يستعمل مئات العائلات كدروع بشرية في الفلوجة

بغداد ـ الصباح الجديد:

أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. أن تنظيم "داعش" يحتجز مئات الأسر لاستعمالها كدروع بشرية في مدينة الفلوجة تزامناً مع قرب اقتحامها من قبل القوات العراقية.

وقال المتحدث باسم المفوضية وليام سبيندلر. نقلا عن شهود إن "نحو 3700 شخص فروا من الفلوجة منذ بدأ الجيش العراقي حملة قبل أسبوع لاستعادة السيطرة على المدينة من تنظيم داعش".

وأضاف سبيندلر أن "السلطات العراقية تُخضع نحو 500 رجل وطفل تحت 12 عاماً لفحص أمني بعد مغادرتهم المدينة وإن هذه العملية ربما تستغرق سبعة أيام".

وتابع أن "السلطات تساعد أيضاً في نقل الأسر التي تحاول الفرار من المدينة". لافتاً إلى أن "القوات العراقية تساعد في نقل الأسر الفارة من المدينة وأنشأت خطاً ساخناً لتقديم المعلومات للراغبين في المغادرة".

وتستمر العمليات العسكرية لتحرير مدينة الفلوجة من تنظيم "داعش" الذي يسيطر عليها منذ نهاية عام 2013. بمشاركة القوات الأمنية والحشد الشعبي ومقاتلي العشائر. وبغطاء جوي من الطائرات الحربية العراقية ومقاتلات التحالف الدولي.

عائلات هاربة من رعب داعش

كتّاب وإعلاميون عرب جنّدوا أقلامهم للدفاع عن "داعش"

ترجمة: سناء البديري

في تقرير تم نشره في صحيفة (ديلي نيوز) البريطانية اشار فيه الجنرال المتقاعد " ليبانين كرانت " في مطلعه الى ان " تنظيم داعش الذي يصفه العرب والمسلمون والغربيون وأتباع الديانات السماوية والوضعية بالإرهابي مايزال يحكم سيطرته على مدن عدة في العراق وسوريا واليمن وليبيا ويتواجد في مصر وتونس والجزائر وبقية البلدان على شكل خلايا نائمة ويقظة كذلك. وبرغم أن هناك ملايين من المسلمين يدعمون داعش لكن الغالب من أتباع الديانة المحمدية يدركون أن التطرف الداعشي والقاعدي وكل مسمى ديني متشدد صار سبباً في البلاء والأذى الذي يلحق رويداً بالمسلمين ويسيء لسمعتهم في بقية الأرض. وصاروا بسبب سلوكيات المتطرفين غير مرحب بهم في الغرب ويلاقون التعنت والمعاملة السيئة وتشديداً في الإجراءات عند السفر واللجوء والعمل حتى مع الذين يعيشون في أوروبا وأميركا منذ عقود طويلة."

اعلام داعش المفبرك

تفصيلات ص2

عنوان الجريدة: بغداد ـ الوزيرية / رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 777 لسنة 2004 / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين 301 / طبعت بمطابع دار الصباح الجديد للصحافة والنشر

عادل عبد المهدي

النجاح أو الإحساس بالنجاح قوّة

تجارب التاريخ كثيرة في هزائم الجيوش والامم عندما يستولي عليها اليأس والشعور بالانكسار، رغم انها تمتلك شروط الانتصار والنجاح. فالانتصارات ليست كلها عُدد واموال ورجال وبناءات صلبة، بل هي ايضا، واحياناً اساساً، حالة معنوية، ومركبات واستعدادات داخلية.

لقد سقطت الموصل ثم الرمادي ليس لان الاعداد والامكانات لم تكن متوفرة.. بل لان النفوس كانت مهزومة ابتداءاً.. ولولا فتوى المرجعية اساساً ووقوف الاصدقاء معنا لكانت بغداد واربيل قد سقطتا ايضا، ومنهما باقي البلاد، ليس لاختلال توازنات القوى، او لفقدان روح التضحية، او لان العدو يمتلك من الشجاعة والقدرات اكثر مما نمتلك، بل لان الرعب كان قد سيطر على النفوس، وهذا يكفي لكي تسقط الجماهير الخائفة والمهزومة البقية الباقية. فانهيار البرجين العملاقين لمركزي التجارة الدولي في نيويورك (11 سبتمبر 2001) المتكون كل منهما من 110 طابقاً لم يكن بفعل قوة الانفجار، في الطابق 96 للاول والطابق 81 للثاني والذي حصل بعد ربع ساعة تقريباً، بل كان بفعل الفراغ الذي احدثه احتراق الطابق الذي انفجرت فيه الطائرة لتقوم الطوابق العليا، باجاز باقي المهمة.. فكان طبيعياً ان ينهار البرج الثاني قبل الاول لانه كان ينأى بحمل 29 طابقاً، مقابل 14 طابقاً للاول.. وعندما بدأ الانهيار الداخلي بفعل فعله، لم تعد من قوة على الارض قادرة على ايقاف انهيار الطوابق الادنى، فصارت تنهار بمعدل (10-11) طابقاً في الثانية ليصبح البرجان مسحاً بالارض، خلال 102 دقيقة من اصطدام الطائرة الاولى و56 دقيقة للبرج الثاني.

اننا كنظام سياسي، وكقوى سياسية، بل كشعب بكل هيئاته ومراكز قراراته ومؤسساته واعلامه نعاقب انفسنا بانفسنا، ونكاثر عوامل الانكسار والهزيمة داخلنا عبر اللغة التي نستخدمها.. والممارسات التي نقوم بها.. والشعارات التي نرفعها.. والتحزبات التي نتبناها. فبدل تجميع عوامل النجاح -وهي كثيرة- والارتكاز عليها لتطويق عوامل الفشل، نقوم بالعكس بالضبط بالتركيز على عوامل فشلنا -وهي كثيرة ايضاً- فنطوق عوامل النجاح ونفشلها. يساعد على ذلك ترويجات كاملة لا يهمها سوى نشر الاكاذيب ومنها شبكة واسعة وقوية من اعلام «داعش» وبقايا النظام القديم. بعضنا يعمل كالطابق 81 واخرون كالطابق 98، لا فرق، في توفير عوامل الانهيار الداخلي.. فبدل استخدام النقد البناء والايجابي نلجا للاتهامات الكبيرة والتسقيط والتخوين، والاسراع في الاحكام، واصدار الادانات التي غالباً ما نتراجع عنها عندما تتغير المواقف.. ونكون -نحن بشخوصنا واعلامنا- اداة لنشر الاكاذيب والتهويلات التي يروج لها اعداؤنا، لانها ضد منافسينا الذين هم اصدقاؤنا وحلفاؤنا واخواننا. وبدل استثمار اجواء الحريات والديمقراطية التي نتمتع بها صرنا نستخدمها للتهريج والتشكيك باي مشروع حتى لو كان نافعاً للبلد. فصار الاتهام والتشكيك بكل شيء هو السلعة الرائجة. فلا نشعر بالخجل او نعتبر او نعتذر عندما تكذب الوقائع الاكاذيب التي ننقلها او نفبركها. فلابد من الوقوف صفاً واحداً امام تلك الموجة من السخرية والتهكم والروايات والاتهامات وتسفيه كل الطروحات والمواقف التي ترددها اسماء مجهولة ووجوه كالحة، سرعان ما نرددها كل بطريقته، طالما الامر لا يمسنا، بحجة ناقل الكفر ليس بكافر.

لذلك تغيرت النفوس حالما وصلت اخبار انتصارات الفلوجة.. وتحولت الاجواء من احباط او احباط مفرط الى تفاؤل او تفاؤل مفرط.. فالنجاحات والاحساس بها داخلياً هي طريق النجاح والقوة والوحدة.. اما الانكسارات والهزائم خصوصاً الداخلية فهي طريق السقوط والفرقة والفشل. لقد حققنا الكثير خلال العقد الماضي.. وفشلنا في تحقيق الكثير ايضاً. فلابد من وضع كل شيء في مكانه. فهذا هو العدل والانصاف بعينه. اما التركيز على شيء واغفال الاخر، فهو الخيانة والاساءة لنا قبل الاساءة لغيرنا.. وان معالجة السلبيات لا تتم بتصفير الايجابيات، وخلط الاوراق. فهذا لن يقود سوى لليأس والتشكيك بكل شيء، وهو ما سيغلق اي باب من ابواب الاصلاح ومعالجة السلبيات وتحقيق الوحدة والتعبئة الوطنية المطلوبة والنجاحات المنشودة.

في احتفالية الذكرى 41 لتأسيسه

الاتحاد الوطني يطالب بصياغة اتفاق سياسي وإداري بين حكومتي بغداد وأربيل

طالباني يتوسّط أعضاء من الاتحاد الوطني

السليمانية ـ عباس كارزي:

طالب الاتحاد الوطني الكردستاني حكومتي الاقليم والمركز الى التنسيق والتعاون لصياغة اتفاق سياسي واداري جديد، مقترحاً ان يخطو الجانبان وفقاً لرؤى جديدة باتجاه حلحلة المشكلات العالقة وازالة المعوقات بكل حرص للحفاظ على المصالح العليا لمكونات العراق..

واكد المكتب السياسي في بيان بمناسبة الذكرى 41 لتأسيس الاتحاد الوطني ان حكومتي الاقليم والمركز تحتاج الى التنسيق لصياغة اتفاق سياسي واداري، مطالباً الجانبين باعتماد صيغ جديدة لمعالجة الخلافات لازالة العقبات التي تعترض التوصل الى اتفاق جديد بينهما.

وكان المتحدث باسم حكومة اقليم كردستان سفين دزيي قد جدد امس الاربعاء استعداد حكومة الاقليم للتفاهم مع الحكومة الاتحادية على آلية جديدة لإنهاء القضايا العالقة، مشيراً الى ان حكومة الاقليم مستعدة وفقاً للمعطيات الراهنة للتوصل الى اتفاق جديد مع الحكومة الاتحادية.

وبخصوص مسألة الاستفتاء اشار البيان الى ان الاتحاد الوطني يعتقد بأن من حق شعب كردستان ان يقرر مصيره في عملية ديمقراطية وان يحدد الوقت المناسب لذلك، مؤكدا ان ذلك الاجراء الذي وصفه بالحساس يحتاج الى تفعيل برلمان كردستان الذي يمثل شعب كردستان لادارة تلك العملية والعمل على تنفيذ بنودها .

وحول الاوضاع الراهنة في الاقليم دعا المكتب السياسي حكومة الاقليم الى تحمل مسؤولياتها تجاه موظفي الاقليم وتحسين الاوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين، وانهاء العمل بنظام الادخار الاجباري في رواتب الموظفين .

وبخصوص الاوضاع السياسية الداخلية في الاقليم عدّ المكتب السياسي الاتفاق بين حركة التغيير والاتحاد الوطني بداية جديدة لتطبيع الاوضاع السياسية والعلاقات بين الاطراف الكردستانية باتجاه ترتيب البيت الكردي و وترسيخ المصالحة السياسية بين جميع الاطراف وتحديداً مع الحزب الديمقراطي الكردستاني.

هذا وشاركت جماهير غفيرة في احتفال كبير نضمه الاتحاد الوطني في بارك هواري شار بمحافظة السليمانية مساء امس الاربعاء بحضور امينه العام الرئيس مام جلال ومشاركة ممثلين عن جميع الاحزاب الكردستانية .

وكان المجلس المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني وهو بمنزلة برلمان الحزب قد هنا ذوي الشهداء والامين العام للاتحاد الوطني مام جلال وقوات البيشمركة واعضاء وملاكات الاتحاد الوطني بالذكرى الحادية والاربعين لتأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني والذكرى الاربعين لاندلاع الثورة الجديدة في كردستان بقيادة الاتحاد الوطني عام 1975.

سكرتير المجلس المركزي عادل مراد عبر عن أمله في كلمة القاها ان يتمكن الاتحاد الوطني من تحقيق كامل الاهداف والمبادئ التي تأسس من اجلها وان يلبي بالتعاون مع بقية الاحزاب طموحات الجماهير المتمثلة بترسيخ الديمقراطية والحريات والعدالة والمساواة وحق تقرير المصير لشعب كردستان.

عادل مراد اشار الى الاتفاق السياسي بين حركة التغيير والاتحاد الوطني، مؤكداً انه يهدف الى توحيد البيت الكردي وانهاء الخلافات السياسية والتصدي للمخططات الاقليمية التي تستهدف كردستان والعراق على حد سواء، لافتاً الى ان هذا الاتفاق يهدف الى تطبيع الاوضاع السياسية وبناء مؤسسات قوية وهو ليس بالضد من أي حزب او جهة سياسية.

مراد استنكر وبشدة التدخلات التركية والاعتداءات المستمرة على ارض وسماء كردستان بحجة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني، مطالباً شعب كردستان التوحد وشجب وادانة هذه الاعتداءات، مؤكداً ان الاعتداءات التركية وتجاوزها المستمر على حقوق الانسان وتطلعات شعب كردستان في تركيا، الى جانب تدخلاتها السافرة في كردستان سوريا، محاولة لابعاد النظر عن مشكلات الحكومة التركية الداخلية.

وبشأن الاوضاع في اقليم كردستان طالب مراد حكومة الاقليم والمعنيين بالاسراع في معالجة تداعيات الازمة الاقتصادية وتأثيراتها السلبية الخطيرة على الاوضاع المعيشية والمعاشية للمواطنين، مؤكداً ضرورة مراعاة الشفافية والعدالة والمساواة في استحصال واعادة توزيع واردات النفط والثروات الاخرى بنحو عادل، منتقداً تفرد الحزب الديمقراطي وعدم مراعاته التوازن في مؤسسات ودوائر حكومة الاقليم.

> أشار عادل مراد إلى الاتفاق السياسي بين حركة التغيير والاتحاد الوطني الذي يهدف إلى توحيد البيت الكردي وإنهاء الخلافات السياسية والتصدي للمخططات الإقليمية التي تستهدف كردستان والعراق على حد سواء

الموارد المائية: 56٪ من مساحة الأهوار مغمورة بالمياه

بغداد ـ الصباح الجديد:

أعلنت الملاكات العاملة في مركز أنعاش الاهوار والاراضي الرطبة العراقية أحدى تشكيلات وزارة الموارد المائية عن أغمار الاهوار بنسبة 56.3% من المساحة القابلة للاغمار.

وأكدت الوزارة في بيان لها ورد الى «الصباح الجديد»، وجود «زيادة واضحة عن الاشهر الماضية».

وأشارت الى انها «تعمل على استمرار زيادة الاطلاقات المائية سواء من نهر دجلة أو الفرات بهدف استمرار وعودة المياه الى الاهوار وتطوير الواقع الاحيائي والبيئي في هذه المنطقة التي حباها الله بالنعم الوفيرة من خلال تكاتف الجهود التي تبذل من أجل الارتقاء بهذه البقعة التي تأخذ هوية العراق».

وطالب العراق المجتمع الدولي بدعم الجهود والعمل على انجاح مساعيه الرامية لأدراج اهواره واثاره ضمن لائحة التراث العالمي.

وكشفت وزارة الخارجية، عن سبعة مواقع طالب العراق بادراجها في لائحة التراث العالمي خلال اجتماع اليونسكو في مدينة اسطنبول التركية المقرر عقده منتصف تموز المقبل، منها ثلاثة مواقع لقيمتها التراثيّة، والآركولوجيّة، وأربعة مواقع لقيمتها الطبيعيّة، وأبعادها الثقافيّة المرتبطة بها، وهي هور الحويزة، والأهوار الوسطى، وهور الحمّار بجزئيه الغربيّ والشرقيّ.

التعليم توفّر 40 زمالة دراسية في مصر لعام 2017

بغداد ـ الصباح الجديد:

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن توفر 40 زمالة دراسية في 6 تخصصات لنيل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه من الجامعات المصرية للعام الدراسي 2016 / 2017 .

وقال الناطق الرسمي للوزارة حيدر العبودي في بيان له ورد الى «الصباح الجديد»، إن «40 زمالة دراسية منحت للعراق من الجانب المصري لنيل شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه للعام الدراسي 2016 / 2017 في التخصصات الطبية، والهندسية، والقانون [الدكتوراه فقط]، والهندسة الوراثية، والزراعة، والآثار [الدكتوراه فقط].

وأضاف انه «تم تخصيص 15 مقعدا دراسيا للدراسات الجامعية الأولية في الاختصاصات الطبية وفقا للشروط والضوابط المعتمدة في الترشح للزمالات الدراسية، مبينا انه سيتم اعتماد مبدأ المنافسة في اختيار المرشحين على وفق الضوابط المعتمدة في استمارة المفاضلة بين المتقدمين للزمالات الدراسية».

وتابع العبودي أن «الشروط المطلوبة للمتقدم لنيل شهادة الجامعية الاولية هي ان لا يقل معدل المتقدم عن 85% ، وان لا يزيد عمره على 23 سنة، وتقديم وثيقة الثانوية مترجمة ومصدقة بحسب الأصول.

علّاوي: لا طائفية بمعركة الفلوجة كما يصوّرها البعض

بغداد ـ الصباح الجديد:

قال إياد علاوي، رئيس الوزراء العراقي الأسبق، إن العمليات التي تقوم بها القوات العراقية ضد مقاتلي «داعش،» ليست معركة طائفية كما يصورها البعض.

جاء ذلك في تدوينة لعلاوي على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك نقلا عن مقابلة أجراها على قناة التغيير، حيث قال «هناك من يصور ان معركة الفلوجة هي معركة طائفية ولكن في الحقيقة هي ليست طائفية وان الشعب العراقي يرفض الطائفية بدليل خروجه بتظاهرات مليونية منذ عام تندد بالطائفية السياسية وبسياسة المحاصصة فوعي الجماهير يعكس صورة عن معركة الفلوجة غير هذا التوجه.»

وتابع قائلا: «حذرت منذ زمن بأن المناخ السياسي إذا لم يعدل بشكل سليم فبالتأكيد سنجد الارهاب دائماً يطرق ابوابنا بقوة مثلما كانت القاعدة ثم تحولت الى داعش ولربما لا سامح الله يتحول الى شيء اخر إذا بقي المناخ السياسي كما هو من هذا المنطلق أؤكد على ضرورة ان يكون هناك انتصار سياسي يتزامن مع الانتصار العسكري فمن دون الانتصار السياسي الذي يتمثل بوحدة الشعب العراقي وحل ازمة النازحين والخروج من الطائفية السياسية فلن يكتب للعراق الاستقرار.»

تقرير

كُتّاب وإعلاميون عرب جنّدوا أقلامهم للدفاع عن "داعش"

العراق تحت نيران "إعلام متطرّف" بعد انطلاق عملية تحرير الفلّوجة

ترجمة: سناء البديري*

في تقرير تم نشره في صحيفة (ديلي نيوز) البريطانية اشار فيه الجنرال المتقاعد « ليبانين كرانت » في مطلعه الى ان « تنظيم داعش الذي يصفه العرب والمسلمون والغربيون وأتباع الديانات السماوية والوضعية بالإرهابي مايزال يحكم سيطرته على مدن عدة في العراق وسوريا واليمن وليبيا ويتواجد في مصر وتونس والجزائر وبقية البلدان على شكل خلايا نائمة ويقظة كذلك. وبرغم أن هناك ملايين من المسلمين يدعمون داعش لكن الغالب من أتباع الديانة المحمدية يدركون أن التطرف الداعشي والقاعدي وكل مسمى ديني متشدد صار سبباً في البلاء والأذى الذي يلحق رويداً بالمسلمين ويسيء لسمعتهم في بقية الأرض، وصاروا بسبب سلوكيات المتطرفين غير مرحب بهم في الغرب ويلاقون التعنت والمعاملة السيئة وتشديدا في الإجراءات عند السفر واللجوء والعمل حتى مع الذين يعيشون في أوروبا وأميركا منذ عقود طويلة.»

واضاف « فوجئت قبل عدة ايام بكتاب وإعلاميين عرب ومسلمين ورجال دين ودعاة وفقهاء يدعون بالنصر للدواعش ويصفون المعركة بأنها في مواجهة الرافضة بالرغم من أنها تجري بقيادة الحكومة العراقية التي فيها العديد من القادة من طوائف عدة وديانات وقوميات مختلفة. كما أن المئات من أبناء الفلوجة والأنبار يتطوعون ويعملون ضمن الجيش والحشد العشائري لتحريرها من داعش .»

واشار كرانت الى انه « وإذا ماكانت بعض التصريحات تصدر من هنا أو هناك، ومن طرف ما وغيره ضد المواطنين في الفلوجة أو ضد المدينة ذاتها من البعض فهذا لايعني أن الرأي والشعور هو أمر مرتبط بنزعة عند الجميع للتشفي والإنتقام. ولابد من التحرك بالتوازي بين ما يفعله داعش من شرور وعدم الإهتمام أكثر من المطلوب بتصرفات فردية أو حين تصدر من مجموعات صغيرة .»

واوضح كرانت انه « ومن المهم هو العمل الجماعي بالتعاون بين القوات النظامية وأبناء العشائر والحشد الشعبي وعدم تصوير المعركة أنها حرب ضد السنة، بل هي حرب مقدسة لتطهير الفلوجة من الإرهابيين وإعادتها الى الحياة والى أهلها ولتبدأ الحياة من جديد فيها وفي مدارسها ومساجدها ومعاملها وأسواقها ومنتدياتها.»

وبين كرانت ان « العراق يعيش في هذه الأيام ثورة شعبية تسودها الهوية الوطنية العابرة للطوائف والتكتلات الحزبية، جسدتها التظاهرات المطالبة بالإصلاح التي وان طغى عليها اللون الصدري الا انها اكدت وجود الرغبة في بناء البلد على وفق أسس وقواعد جديدة بعد ان اثبتت أساليب الحكم لما بعد صدام بفشلها الذريع. فالمحاصصة وتقاسم المناصب ادخل البلد في ظلمات التقاطعات الحزبية والصراعات الدولية التي لا يهمها مصالح العراق بقدر ما توفره من رفع لأرصدة تلك الدول في موازين القوة والنفوذ التي تسير في هذه الأيام على أرضية متحركة شبيهة بالتصفيات الرياضية، من حيث عنصر توفر المفاجأة.»

كما أكد ان « بعض الجهات السياسية اتضح انها غير راغبة بهذه الأجواء الوطنية فهي بنت صورتها وروجت لنفسها على انها المتفردة في الدفاع عن البلاد. وما يشهده العراق من حراك جماعي لإسناد الجهد العسكري قد يعكر مزاج تلك الجهات السياسية، وهذا اتضح من خلال اتهام من يروجون لتحرير الفلوجة على انهم يحاولون اخذ الدور البطولي من تشكيلات معينة. وهي اتهامات ليس في محلها اطلاقاً لما لمسناه من نجاحات على الجبهات الإعلامية والعسكرية أدت الى تراجع الاعلام الخليجي الداعم لداعش بوجه الحملة العراقية التي استطاعت تحرير مساحة لا باس بها في الفضاء الافتراضي.»

على الصعيد السياسي اشار كرانت الى انه ما تزال الكتل السياسية تراوح مكانها في أجواء تسودها المناكفات التي لا تجدي نفعا. فخلافات مجلس النواب لم تحل بعد والغريب ان الحرب السياسية الكبرى لا تدور حول كيفية استعادة الموصل او معالجة ازمة الطاقة والاقتصاد بل في عودة رئيس مجلس النواب من عدمه , الا ان هذه الانتصارات العسكرية الكبرى , والرغبة الشعبية الطامحة في إعادة بناء المنظومة العراقية الفاشلة من جديد ابتداء بحل ملفات الطاقة والاقتصاد وليس انتهاء بتردي مستوى القطاع التعليمي. ستؤدي حتماً الى تغيرات في القواعد السياسية الحالية وتبشر ببزوغ فجر جديد.»

واكد كرانت ان « ما يدور في اذهان العراقيين هو البحث في كيفية بناء المكانة الإقليمية والدولية للعراق على انقاض التراجع المستمر منذ حروب صدام والى سياسات أحزاب المحاصصة الطائفية المؤثرة في القرار العراقي أوصلت البلد الى وضع لا يتناسب مع بلد يمتلك من الموارد البشرية والاقتصادية ما يؤهله لخوض تجارب الكبار. وبالتالي فان هذه الانتصارات العسكرية تمثل فرصة ذهبية لأولئك الطامحين لعودة الوطن الى ساحة الفاعلين الدوليين او في الأقل على مستوى اللاعبين الإقليميين واستعادة الكرامة العراقية المنتهكة بصفقات الفساد ومشاريع الفشل المستمر منذ سنوات.»

واختتم كرانت تقريره بالقول ان « البناء العراقي المقبل لا بد له من مغادرة الأساليب القديمة، فاقتصادياً باتت الميزانية لا شيء مقارنة بما عاشه البلد في السنوات السابقة، والمدن التي احتلها داعش مدمرة والعملية السياسية تعيش التنفس التوافقي الاصطناعي بانتظار حقنة الانتحار التي ستوفرها الأصوات الوطنية المخلصة، واجواء كهذه تستوجب الاستفادة من النصر العراقي في الفلوجة لتهديم آخر معاقل الجاهلية الداعشية في الموصل وتوظيف هذه الانتصارات لوضع حجر الأساس لعراق جديد بكل معنى الوطنية، والمبادرات الشبابية قد تكون عود الثقاب الذي سيشعل توربينات التسخين العراقي من اجل اذابة الهويات الفرعية وإعادة انتاجها بكتلة واحدة يحتويها مركب العراق الكبير.»

قصف مواقع يتمركز بها التنظيم في الفلوجة

* عن صحيفة الـ "ديلي نيوز" البريطانية

رسالة من فتاة موصلية تكشف معاناة الأهالي تحت حكم التنظيم

داعش يتّخذ إجراءات لمنع الستلايت نهائياً في نينوى قبل شهر رمضان

من النقاط الإعلامية لداعش في الموصل

نينوى ـ خدر خلات:

يستعد تنظيم داعش الارهابي الى منع استعمال الستالايت نهائيا بمناطق نفوذه بمحافظة نينوى قبل اطلالة شهر رمضان، فيما كشفت رسالة من فتاة موصلية تقطن بالمدينة عن حجم معاناة الاهالي في ظل سيطرة التنظيم المتطرف عليها.

وقال مصدر امني عراقي مطلع في محافظة نينوى الى "الصباح الجديد" ان "تنظيم داعش يمهد للمنع الكامل لاستعمال صحون التقاط البث الفضائي التلفزيوني في مناطق نفوذه بمحافظة نينوى، من خلال تبليغ المواطنين في نقاط التفتيش من قبل مفارز ما يسمى بالحسبة، بان لن يُسمح باستعمال هذه الاجهزة في المنازل خلال شهر رمضان المقبل".

واضاف "عناصر الحسبة يهددون الاهالي بأن عقوبات مغلظة ستكون من نصيب من يخالف هذه التعليمات، عادين ان المحطات التلفزيونية نشرت الفسوق والفساد بين المواطنين ولا فائدة منها سوى الرذائل والموبقات والتشجيع على الانحلال الاخلاقي وغير ذلك من التوصيفات".

ولفت المصدر الى ان "التنظيم مهد لهذا المخطط منذ عدة اشهر، حيث انه قام بمنع استعمال الستالايت في الاماكن العامة والاسواق اولا، وكان يحث من خلال خطب ايام الجمعة على نبذ استعمال الستالايت على اعتبار انه يحارب الدولة الاسلامية من خلال بث اخبار كاذبة، ثم لجأ الى معاقبة بعض المخالفين لاوامره ممن اعتقلهم، بجلب جهاز ساتلايت مقابل اطلاق سراحهم، وهكذا وضع يده على المئات من تلك الاجهزة التي تم تحريم بيعها وشرائها اصلا".

وتابع بالقول "التنظيم يسعى لعزل الموصل عن العالم الخارجي بالكامل، بسبب الهزائم العسكرية المدوية التي اصابته في الاشهر الاخيرة الماضية وفي شتى محاور القتال، حيث يأمل بمنع وصول تلك الاخبار الى الاهالي، متناسيا انه لا يمكنه مصادرة مئات الالاف من تلك الاجهزة والتي يمكن استعمالها بعيداً عن عيونه وادواته الاجرامية بوسائل عديدة من خلال اخفاء صحون التقاط البث بطرق عديدة".

> عناصر الحسبة يهددون الأهالي بأن عقوبات صارمة ستكون من نصيب من يخالف هذه التعليمات، عادين أن المحطات التلفزيونية نشرت الفسوق والفساد بين المواطنين ولا فائدة منها سوى الرذائل والموبقات والتشجيع على الإنحلال الأخلاقي وغير ذلك من التوصيفات

رسالة من فتاة موصلية تكشف حجم معاناة الاهالي

نشرت فتاة موصلية، اطلقت على نفسها اسم "مطر" رسالة مؤلمة تكشف حجم معاناة اهالي مدينة الموصل في ظل سطوة تنظيم داعش الارهابي.

وقالت"مطر" في رسالتها التي تابعها مراسل "الصباح الجديد" والتي تناقلتها صفحات موصلية عديدة في مواقع التواصل الاجتماعي: السلام عليكم..هل حقاً اصبحت الموصل طي النسيان؟ نحن على أبواب العام الثالث وبوادر التحرير قليلة جداً.

هُنا، من داخل الموصل أقول لكم إننا بدأنا حقاً نحتضر وفقدنا أي أمل بتحرير قريب، لا سيما بعد تهديد داعش لنا أن الأيام القليلة المقبلة ستحمل لنا نصيباً من العزل الكلي عن عموم العالم وليس العراق وحده، إذ توّعد التنظيم بقطع خدمات الإنترنت بنحو نهائي، والستالايت، كي يتم عزل الأهالي.

تساءلت كثيراً ما الذي فعله الأهالي الأبرياء من أهالي الموصل ليستحقوا هذا الخذلان من الحكومة ؟ ولم أجد إجابة.

وجدتُ أن الكل منشغل بتوزيع المناصب وتقسيم بقايا الكعكة، هذا إن بقيت كعكة.

نحنُ الآن نُحاسب من جميع أطياف الشعب العراقي على أننا دواعش، واحتضنا الدواعش، طيّب، ما ذنبنا لما تخلى عنا الجيش بعد ان انهزم قادته وهربوا؟

تشرّدت عائلاتنا، ومات الكثيرون منا، ونحن الباقون لم يكن لنا خيار في البقاء.نحنُ المتضرر الأكبر من داعش، وفوق كل ذلك نُتهم على إننا دواعش.

تطلبون منا أن نثور ضد داعش، كيف نثور إن كنا مدنيين لا نملك سلاحاً؟ وكلكم يعلم قدرات داعش، ومع ذلك كلنا ينتظر اقتراب الجيش، ستثأر النساء قبل الرجال، الأطفال قبل الشباب، لكن إن لم نلق دعماً سيكون مصيرنا الموت المحقق.

وجعي هذه الليلة أنها ربما إحدى ليالينا الاخيرة التي نستطيع أن نتواصل مع العالم الخارجي، ونطلب بعزة نفسٍ العون كوننا الضحية، ما أريده حقاً هو الانصاف، وأن يتذكر الجميع أننا ما زلنا جزءاً من العراق وإن فُقد، وحق على العراق استرداده، ما أريده منكم أن تعلموا أننا لسنا دواعش، وبقاؤنا في المدينة لا يعني أننا دواعش أو حاضنة الدواعش، وحده الله يعلم ثمن خروجنا من المدينة، فقصاص داعش من كل من يحاول أن يخرج من المدينة هو القتل نحراً.

تسألوننا عن قصص وحكايا، أملك آلاف القصص والحكايا عن الحياة هنا مع داعش، أنتظر أذناً صاغية لأروي لكم كل ما يحصل هنا لعلكم تستطيعون إنقاذنا ولو بكلمة.. ارجو اخذ الرسالة على محمل الجد وانتشال ماتبقى من ارواح اهلنا بالموصل.

"الكهرباء": إنتاج 14 ألف ميكاواط وأكثر من 16 ساعة تجهيز في رمضان

بغداد ـ الصباح الجديد:

أعلنت وزارة الكهرباء، انها تسعى لانتاج 14 الف ميكاواط من الطاقة الكهربائية في شهر رمضان المقبل.

وقال المتحدث باسم الوزارة مصعب المدرس، في تصريح صحفي، أن "الوزارة تعمل جاهدة على تقديم خدمة متكاملة ومرضية للمواطنين وحاليا الانتاج يبلغ 13 الف ميكاواط ونسعى لانتاج 14 الف ميكاواط خلال الأيام العشرة المقبلة ضمن استعدادات الوزارة لشهر رمضان المبارك".

وبين "حاليا التجهيز في بغداد والمحافظات للكهرباء يبلغ من 16 الى 24 ساعة" لافتا الى ان "وزارة الكهرباء وبوصولها الى اكثر من 14 الف ميكاواط سيكون مردود انتاجها ايجابي من حيث التجهيز".

وناشد المدرس "المواطنين بترشيد الطاقة الكهربائية لضمان استمرارية التجهيز على مدار اليوم".

وكان مجلس الوزراء أكد في جلسته المنعقدة في 10 من ايار الماضي "متابعة تنفيذ خطة تحسين الطاقة الكهربائية وزيادة انتاج الطاقة للمواطنين والوقود للمولدات الاهلية ومراقبة اسعارها".

واكد رئيس الوزراء حيدر العبادي في الاجتماع "على مجموعة من الاجراءات التي تم اتخاذها لتجهيز المواطنين بالكهرباء خلال فصل الصيف ومراقبة وضع المولدات الاهلية".

وتعهد وزير الكهرباء الجديد علاء دشر الاسبوع الماضي بمعالجة حالات انقطاع التيار الكهربائي، وانه عازم على ايجاد الحلول الناجعة التي تسهم، بمعالجة النقص في تجهيز الطاقة للمواطنين.

تتمات ص1

القطعات العسكرية تتحرك لاقتحام مركز الفلوجة بعد تحرير حي الشهداء

لافتاً إلى أن" الفرقة 14 في المحور الشمالي تتقدم من مناطق السجر والحي الصناعي باتجاه مدخل الصقلاوية ".

وأضاف إن " القوات الأمنية تتقدم في المحور الشرقي باتجاه جسر الموظفين فيما تتقدم الفرقة الأولى بألويتها بإسناد من جهاز مكافحة الإرهاب وشرطة الانبار دخلوا في حي الشهداء جنوب مدينة الفلوجة ".

وتابع أن" زخم العمليات العسكرية مستمرة من دون توقف "، لافتاً الى ان " العمليات مستمرة نحو مركز المدينة وسيتم اقتحامه خلال الأيام المقبلة ".

وأعلنت خلية الإعلام الحربي، يوم امس الأربعاء، بأن القوات الأمنية رفعت العلم العراقي فوق جسر الصقلاوية بعد تحريره من داعش.

وقالت الخلية في بيان تلقت صحيفة "الصباح الجديد" نسخة منه إن "قوات الفرقة ١٤ والفرقة ٦ بالتعاون مع الحشد الشعبي تمكنت، اليوم، من تحرير جسر الصقلاوية ورفع العلم العراقي فوقه".

وأضاف أن "القوات الأمنية تواصل تقدمها باتجاه أهدافها".

الى ذلك أكد الناطق الرسمي باسم هيئة الحشد الشعبي احمد الاسدي، أن كثرة المدنيين في الفلوجة وراء تأخير تحرير المدينة من يد تنظيم داعش الإرهابي.

وقال الاسدي لصحيفة "الصباح الجديد" ان " جميع فصائل الحشد الشعبي وعناصر الشرطة الاتحادية وقوات الرد السريع وجهاز مكافحة الإرهاب يشاركون في عمليات تحرير الفلوجة "، مؤكدا ان "القوات المشتركة تمكنت من قطع الخط السريع الذي يربط ناحية الصقلاوية بالفلوجة ومنع وصول الإمدادات لعناصر تنظيم داعش الإرهابي ".

وأضاف ان " لغاية الآن لم تدخل القوات إلى مركز مدينة الفلوجة وما زالت بالتقدم نحوها "، مبيناً أن "وجود المواطنين داخل الفلوجة وراء تأخير تحريرها".

وذكر مصدر في الحشد الشعبي ، أن قوات الحشد الشعبي و القوات الأمنية تقوم بتأمين ممرات آمنة لخروج المدنيين من مدينة الفلوجة.

وقال المصدر الذي لم يفصح عن أسمه لصحيفة "الصباح الجديد" أن" الطرق التي أمنتها القوات الأمنية وجميع فصائل الحشد الشعبي ، الطريق الاول ، شمال الفلوجة باتجاه الخط السريع الدولي ومن ثم عبور جسر السجر باتجاه قرية السجر مع فتح ممرات من اتجاه آخر .

وأضاف أن" الطريق الثاني ، هو جنوب غرب مدينة الفلوجة ، تقاطع السلام ، باتجاه مستشفى الولادة والعبور لمنطقة الزاوية .

وأعلن رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، يوم امس الاربعاء ، نجاح المرحلتين الأولى والثانية من عملية تحرير الفلوجة، مؤكدا أن الهدف تحرير الأراضي بأقل الخسائر في صفوف مقاتلينا.

وقال المكتب الإعلامي للعبادي في بيان تلقت "الصباح الجديد" نسخة منه، إن "رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر ألعبادي أكد إن النصر أصبح باليد بهمة وشجاعة المقاتلين".

مبينا أن "العالم ينظر بإعجاب لانتصارات القوات العراقية وتحرير المدن المغتصبة وإلحاق الهزائم المتلاحقة بداعش".

وأضاف البيان أن "ألعبادي أشاد خلال اجتماعه بقادة عملية تحرير الفلوجة بمضي قواتنا بتحقيق أهدافها على وفق الخطة المرسومة، وجدد التأكيد على بذل أقصى الجهود لحماية المدنيين وتخليص أبناء شعبنا من إجرام داعش".

وأكد رئيس الوزراء بحسب البيان، أن "هدفنا هو تحرير الانسان وتحقيق الانتصار وتحرير الاراضي بأقل الخسائر في صفوف مقاتلينا".

وتابع، أنه "حيا القوات المقاتلة في عملية تحرير الفلوجة من الجيش والشرطة الاتحادية والمحلية ومكافحة الارهاب والقوة الجوية وطيران الجيش والحشد الشعبي والعشائري". معلنا عن "نجاح المرحلتين الاولى والثانية واكمالهما".

العبادي والجبوري يزوران مقر عمليات تحرير الفلوجة ويؤكدان العزم على الانتصار

وحيا القائد العام للقوات المسلحة "القوات المقاتلة في عملية تحرير الفلوجة من الجيش والشرطة الاتحادية والمحلية ومكافحة الارهاب والقوة الجوية وطيران الجيش والحشد الشعبي والعشائري واكمالها المرحلتين الاولى والثانية بنجاح، وقال: انهم قاتلوا يداً واحدة وجسدوا وحدة العراقيين في دفاعهم عن وطنهم وارضهم".

وحث العبادي "المقاتلين على المضي بكل قوة لتحقيق الخطة المرسومة لتحرير مدينة الفلوجة بالتوقيتات المحددة".

واطلع "على شرح مفصل عن آخر التطورات الميدانية وتفاصيل تحرير 27 قرية وقصبة في المرحلة الثانية لخطة تحرير الفلوجة".

في سياق متصل عبر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري عن ثقته بان القوات الأمنية سوف تتمكن من تحرير مدينة الفلوجة من قبضة تنظيم داعش الإرهابي.

وقال الجبوري خلال اجتماعه بالقادة الميدانيين في مقر قيادة عمليات تحرير الفلوجة، التي زارها أمس الأربعاء ،انه "بالامس كانت الرمادي واليوم الكرمة وغداً الفلوجة قصص استعادة المدن بعد استلابها، انتصار لقيم الحق والإنسانية على الممارسات الإرهابية والوحشية".

واضاف مخاطباً القادة "نبارك انتصاراتكم وشجاعتكم وبطولاتكم ونحن معكم حتى انجاز النصر الكامل".

البيت الأبيض ينفي وجود أي تنسيق مع إيران لمحاربة داعش

واوضح ان تنظيم داعش يريد خلق نزاعاً طائفياً ما يؤدي الى احداث فوضى عارمة تسمح بتعزيز قوته" واكد ارنست ان الولايات المتحدة "لا تخطط و لا تنسق عسكرياً مع الجانب الايراني و انا شخصياً لا اعلم بأي خطط من هذا النوع".

الملف الأمني

انفجار عبوة ناسفة في الزعفرانية جنوبي بغداد * انفجار ملغمة في سليمان بيك شرقي تكريت
صد هجوم إرهابي جنوبي مدينة الموصل * اعتقال 50 مطلوباً في عدد من مناطق البصرة

بغداد – انفجار ناسفة

ذكر مصدر امني في الشرطة العراقية امس الاربعاء سبعة اشخاص سقطوا بين شهيد وجريح بانفجار عبوة ناسفة جنوب شرقي بغداد.

وقال المصدر ان "عبوة ناسفة كانت مزروعة قرب مجمع طبي في منطقة الزعفرانية، جنوب شرقي بغداد انفجرت، ما ادى الى استشهاد شخص واصابة ستة اخرين بجروح متفاوتة".

واضاف المصدر، ان "قوة من الشرطة طوقت مكان الانفجار، فيما هرعت سيارات الاسعاف الى مكان الحادث ونقلت الجرحى الى المستشفى القريب لتلقي العلاج وجثة الشهيد الى دائرة الطب العدلي".

ديالى – اطلاق نار

اكد مصدر امني في شرطة محافظة ديالى امس الاربعاء، بان مدنيا قتل بنيران مجهولين قرب منزله شرق بعقوبة.

وقال المصدر ان "مسلحين مجهولين هاجموا فجر يوم امس مدنيا في العقد الثالث من عمره قرب منزله في الضواحي الشرقية لمدينة بعقوبة، ما ادى الى مقتله على الفور".

على صعيد متصل اكد المصدر إن "نزاعاً عشائرياً برز في احدى الاحياء السكنية القريبة من مركز ناحية ابي صيدا، (35 كم شمال شرق بعقوبة)، ما اسفر عن اصابة ثلاثة مدنيين بينهم امراة بجروح متفاوتة".

كركوك – اطلاق نار

افاد مصدر امني في محافظة كركوك امس الاربعاء بمقتل اربعة اشخاص واصابة شخصين آخرين بسبب شجار تطور لتبادل اطلاق النار بين عدد من الافراد قرب نقطة تفتيش بكركوك.

وقال المصدر ان حادثا مروريا تسبب في حصول شجار بين سائقين تطور الى تبادل اطلاق النار بين عدد من الافراد قرب نقطة تفتيش كركوك، مشيرا الى ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب شخصان آخران.

واضاف المصدر ان اثنين من القتلى شقيقان وهما من القومية العربية، لافتا الى ان احد المصابين منتسب في جهاز الاسايش واصيب شقيقه ايضا في الحادث نفسه.

صلاح الدين – انفجار ملغمة

اكد مصدر امني في شرطة محافظة صلاح الدين امس الاربعاء بان خمسة شهداء و13 جريحا من الحشد الشعبي سقطوا بتفجير سيارة ملغمة في منطقة سليمان بيك شرقي مدينة تكريت.

وقال المصدر ان" سيارة ملغمة كان يقودها انتحاري من تنظيم داعش الارهابي فجر نفسه على نقطة تفتيش تابعة للحشد الشعبي في منطقة سليمان بيك شرقي تكريت ، صباح يوم امس ما ادى الى استشهاد خمسة من الحشد الشعبي وجرح 13 اخرين".

واضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان" سيارة الاسعاف نقلت الجرحى الى المستشفى لتلقي العلاج والجثث الى دائرة الطب العدلي".

النجف – اعتقال مطلوب

اعلن مصدر امني في مديرية المنافذ الحدودية التابعة لوزارة الداخلية امس الاربعاء عن اعتقال مهرب آثار في مطار النجف أثناء محاولته السفر إلى إحدى دول الجوار.

وقال المصدر إنه "تم إلقاء القبض صباح يوم أمس على شخص عراقي الجنسية بحوزته قطعة أثرية نحاسية كان ينوي تهريبها إلى إحدى الدول المجاورة".

وأضاف أن "عملية الاعتقال جرت في مطار النجف"، لافتا إلى أنه "تمت إحالة المعتقل إلى قاضي التحقيق والاتصال بوزارة السياحة لتسلم القطعة الأثرية".

نينوى – اشتباكات مسلحة

كشف مصدر محلي في محافظة نينوى امس الاربعاء عن مقتل جندي عراقي وسقوط عدد من عناصر داعش بصد هجوم للارهابيين جنوبي مدينة الموصل.

وافاد المصدر ان قوات عراقية تتمركز بمحور مخمور، حيث تمكنت من استعادة عدد من القرى تحضيرا لشن عملية عسكرية كبيرى لتحرير الموصل من قبضة داعش.

وقال المصدر ان الجيش العراقي الفرقة 15 صد ظهر يوم امس هجوما لداعش على مواقعه في قرية النصر وخربردان ضمن محور مخمور جنوب شرقي الموصل.

البصرة – عمليات دهم

اعلن مصدر امني في مديرية شرطة محافظة البصرة امس الاربعاء، عن اعتقال 50 متهماً بارتكاب جرائم مختلفة بينها القتل والسرقة في مناطق متفرقة من المحافظة، فيما كشف مصدر أمني عن انفجار عبوة محلية الصنع على دار سكنية.

وقال المصدر إن "قوات الشرطة ألقت القبض على 50 متهماً بارتكاب جرائم جنائية مختلفة في ضوء تنفيذ عمليات دهم وتفتيش في مناطق متفرقة من المحافظة لملاحقة عصابات إجرامية وخارجين عن القانون"، مبينة أن "من بين الذين تم القبض عليهم متهم بارتكاب جريمة قتل في ناحية الدير، وثلاثة متهمين بالقتل في منطقة البصرة القديمة، وفي منطقة خمسميل تم القبض على ثلاثة متهمين آخرين بالقتل".

العبادي يوصي المقاتلين بحماية المدنيين

بغداد ـ الصباح الجديد:

أوصى رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي خلال تفقده ظهر أمس الاربعاء خطوط المواجهة الامامية في قاطع النعيمية ضمن قواطع عمليات تحرير مدينة الفلوجة بضرورة حماية المدنيين في المعارك والتحرير.

وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء ورد الى "الصباح الجديد"، ان العبادي "التقى بالمقاتلين الابطال وبارك جهودهم المبذولة وتضحياتهم وشجاعتهم وبالانتصارات التي يحققونها لجميع العراقيين".

ووجه العبادي "تحية الى قواتنا البطلة عبر اجهزة المناداة اللاسلكية في قاطع عمليات تحرير الفلوجة، مشيدا بما يسطرونه من بطولات وان الشعب العراقي كله يترقب ما تحققونه في ارض المعركة وما تلحقونه من هزائم بعصابات داعش "موصيا "بحماية المدنيين والاستمرار بنفس الهمة لتحقيق الانتصار النهائي على الارهاب".

فتح جسر الجمهورية ونفق الزيتون في بغداد

بغداد ـ الصباح الجديد:

أعلنت مديرية المرور العامة، عن فتح جسر الجمهورية ونفق الزيتون وسط بغداد أمام المركبات.

وقال العميد عمار وليد من اعلام مديرية المرور في بيان مقتضب ورد الى "الصباح الجديد"، إن "المديرية اعادت فتح جسر الجمهورية ونفق الزيتون امام حركة المركبات"، من دون ذكر المزيد من التفاصيل.

واتخذت القوات الأمنية اجراءات مشددة بالعاصمة بغداد في 30 نيسان الماضي، وذلك بعد اقتحام متظاهرين غاضبين مبنى مجلس النواب في المنطقة الخضراء.

توزيع رواتب الإقليم خلال الأسبوع المقبل

بغداد ـ الصباح الجديد:

أعلن رئيس حكومة اقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، بأنه سيتم توزيع رواتب جميع الوزارات خلال الاسبوع المقبل.

وجاء ذلك خلال مشاركته في ذكرى مرور 41 عاما على تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني، موضحا بأن "سبب تأخير توزيع الرواتب كان لحدوث مشكلة تقنية ما ادى الى تأخير توزيعها، إلا انها سوف تستأنف خلال الاسبوع المقبل".

وقالت الوزارة في بيان اطلعت عليه "الصباح الجديد"، ان الوزارات والمؤسسات التي سيوزع على موظفيها رواتبهم لشهر نيسان، هي: قوات الزيرفاني وقوات التدخل السريع، مؤسسة الامن العام (الاسايش)، موظفي مجلس الامن ورواتب ذوي الاحتياجات الخاصة التابعين لوزارة العمل والشؤون، وموظفي مديريات وزارة التربية .

عودة الشركة اللبنانية للنظافة للعمل في العاصمة

بغداد ـ الصباح الجديد:

اعلنت أمانة بغداد عن عودة شركة كلوبل كلينرز اللبنانية لمزاولة اعمالها في تقديم خدمات النظافة في قاطع بلديتي الكرادة ومركز الكرخ بعد انقطاع لعدة ايام لوجود بعض المشكلات المالية والتنسيقية مع الشركة.

وذكرت بيان للامانة ورد الى "الصباح الجديد" "في الوقت الذي نؤكد فيه عودة الشركة للعمل بشكل طبيعي فانها تقدم اعتذارها لاهالي هاتين البلديتين بسبب التلكؤ الذي حصل خلال الايام القليلة الماضية وتعاهدهم على بذل مزيد من الجهد لتقديم أفضل الخدمات البلدية لهم".

يذكر ان الشركة اللبنانية كلوبل كلينرز انقطعت قبل عدة ايام لوجود بعض المشكلات المالية والتنسيقية مع الشركة.

إجراءات مشددة لمنع تشييد واجهات الدور على الأرصفة

بغداد ـ الصباح الجديد:

اعلنت امانة بغداد عن اتخاذ اجراءات مشددة لمنع المخالفات البنائية المتمثّلة بتشييد واجهات الدور السكنية الجديدة على الارصفة.

وذكرت مديرية العلاقات والإعلام ان « ملاكات دائرة بلدية الشعلة أطلقت حملة لمتابعة المخالفات البنائية المتمثّلة بتشييد اسيجة وواجهات الدور السكنية الجديدة على ارصفة الشوارع منعا لتشويه جمالية المدينة وعرقلة حركة السابلة وإعاقة عملية تقديم الخدمات وإلحاق أضرار بالغة بالبنى التحتية كشبكات الماء والصرف الصحي «.

واضافت ان اجراءات الدائرة تمثلت بتوجيه إنذارات رسمية للمخالفين بضرورة إزالة هذه التجاوزات الصارخة وفي حالة عدم الإمتثال يتم ازالتها من قبل ملاكاتها وتحميلهم كلّف الإزالة وفرض الغرامات المالية المنصوص عليها في القرارات والقوانين المتعلقة بهذا الجانب

الدعوة إلى تفعيل قانون الاستثمار لتنفيذ المشاريع

بغداد ـ الصباح الجديد:

أعلن الوكيل الفني لوزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة المهندس جابر عبد خاجي الحساني عن وجود 164 مشروعا استثماريا في بغداد وعدد من المحافظات. داعيا مجلس النواب الى الاهتمام بقانون الاستثمار لدعم المستثمرين.

وقال الوكيل إن «المشاريع تتوزع بين معامل لتدوير النفايات ومدن ترفيهية وسياحية وخدمية. مشيراً الى أن «عددا كبيرا من الشركات العالمية المعروفة تدرس البيئة الاستثمارية في العراق للشروع بتنفيذ مشاريعها.

واضاف الوكيل ان «الوزارة شجعت الاستثمار لدعم الاقتصاد الوطني خاصة في الظروف الصعبة التي يمر بها البلد سواءً كانت الامنية او الاقتصادية. مشدداً على أهمية حجم العمل والمشاريع التي يحتاجها العراق في ساحة الاقتصاد الدولي.

ودعا الوكيل الفني للوزارة مجلس النواب الى «الاهتمام بقانون الاستثمار وتقديم التسهيلات المطلوبة لعمل المستثمرين كونه باب واسع من ابواب التمويل وانعاش الاقتصاد الوطني وسيسهم بصورة فاعلة في امتصاص البطالة الى جانب التقليل من الاعتماد على النفط كمورد وحيد للبلاد.

السعي إلى خلق مصادر مدرّة للدخل في المناطق المحررة

بغداد ـ الصباح الجديد:

تسعى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة التخطيط الى خلق مصادر مدرة للدخل في المناطق المحررة من سيطرة داعش الارهابي.

وقال المتحدث باسم وزارة العمل عمار منعم ان دائرة التدريب المهني التابعة للوزارة عقدت اجتماعا مع ممثلين من وزارة التخطيط عن دائرة الموارد البشرية لمناقشة سبل التعاون المشترك ضمن برنامج الاستجابة المبكرة لتمكين الشباب من ايجاد مصدر لمعيشتهم وعائلاتهم وخلق فرص عمل لهم في المناطق المحررة وكذلك المناطق الريفية.

واضاف ان وزارة العمل اكدت ضرورة استثمار استراتيجية التخفيف من الفقر لمنح القروض للمستحقين في المحافظات المحررة . مشيرا الى استمرار اللقاءات بين الجانبين لاعداد صيغة نهائية لهذا البرنامج الانساني.

حفاظاً على كرامة الموظفين الكفوئين

النزاهة" تدعو إلى التفريق بين المخالفات الإدارية وجرائم الفساد

جانب من الاجتماع

بغداد ـ الصباح الجديد:

دعا رئيسُ هيئةِ النزاهةِ الدكتور حسن الياسريُّ إلى ضرورةِ التمييزِ بينَ الأفعالِ التي تقعُ ضمنَ نطاقِ جرائمِ الفسادِ وتلك التي تُدرَجُ ضمنَ اختصاصِ الجهاتِ الإداريَّةِ بعدِّها مخالفاتٍ إداريَّةٍ نصَّ عليها قانونُ انضباطِ موظَّفي الدولةِ والقطاعِ العامِ، مؤكّداً أنَّ الهيئةَ سارت في هذا الاتجاهِ في المدةِ الأخيرةِ بغيةَ إعطاءِ كلِّ ذي حقٍّ حقَّه.

وأشارَ الدكتورُ الياسريُّ، في كلمةٍ له خلالَ ورشةِ العملِ التي نظَّمتها دائرةُ التحقيقاتِ في الهيئةِ، وجمعت المفتّشين العموميّين في وزاراتِ الدولةِ برئيسِ محكمةِ تحقيقِ النزاهةِ في بغداد، إلى أنَّ حرصَ الهيئةِ على التفريقِ بينَ المخالفاتِ الإداريَّةِ وجرائمِ الفسادِ جاءَ لغرضِ المحافظةِ على كرامةِ الموظفين الكفوئين «الذين لا ينبغي أنْ يُعَدَّ خطأهم البسيطُ نهايةَ العالم» بل ندعو إلى أهميَّةِ تقويمِ أخطائهم وتصحيحها .

ولفتَ رئيسُ الهيئةِ إلى أنَّ الهيئةَ بالوقتِ ذاته تشدِّدُ على ضرورةِ محاسبةِ المفسدين من دونِ وضعِ أي اعتبارٍ لهم؛ لأنَّ المفسدين لا كرامةَ لهم؛ كونهم حطوا من أنفسهم باقترافهم جرائمِ الفسادِ والتجاوزِ على المالِ العامِ.

وبيَّنَ أنَّ الهيئةَ انتهجتْ بنهجها في الاشهرِ المنصرمةِ مبدأَ عدمِ تصغيرٍ أو تجييمِ قضايا الفسادِ التي تُقتَرَفُ ، بَيْدَ أنها كذلك ليست مع توسيعٍ وتضخيمِ المخالفاتِ الإداريَّةِ وعَدِّها قضايا فسادٍ، وهي من خلالِ هذا المبدأِ استطاعتْ المحافظةَ على كرامةِ الموظَّفين الكفوئين، وعزلهم عن المفسدين الذين تطالبُ بإنزالِ أشدِّ العقوباتِ بحقِّهم ، لافتاً إلى أنَّ قانونَ هيئةِ النزاهةِ النافذَ رقم 30 لسنة 2011 حدَّدَ بوضوحٍ قضيَّةَ الفسادِ؛ حتّى لا يكونَ هناك ثمة لبسٌ أو تأويلٌ، فالرشوةُ والاختلاسُ وتجاوزُ الصلاحياتِ مُحدَّدةٌ ضمنَ جرائمِ الفسادِ، وكذلك أيُّ جريمةٍ أخرى نصَّت عليها موادُّ وفقراتُ قانونِ العقوباتِ .

> دعت هيئة النزاهة المحافظةِ على كرامةِ الموظَّفين الكفوئين «الذين لا ينبغي أنْ يعد خطأهم البسيطُ نهاية العالم» بل ندعو إلى أهمية تقويم أخطائهم وتصحيحها

ودعا إلى ضرورةِ تحديدِ وتشخيصِ جوانبِ النقصِ أو القصورِ في التحقيقاتِ التي تجريها مكاتبُ المفتّشين العموميّين والأسبابِ التي تؤدي إلى ذلك، مشدِّداً على أهميَّةِ عدمِ تنصُّلِ أيِّ جهةٍ رقابيةٍ من مَهمتهَا التي حدَّدها القانون.

فيما أشار رئيسُ محكمةِ تحقيقِ النزاهةِ في بغداد القاضي محمد سلمان في كلمة له بالورشةِ الموسومةِ (توضيح المخالفات الإداريَّة التي لا ترتقي إلى مستوى جريمةِ فساد إداريٍّ أو ماليٍّ) إلى الهجمةِ الشرسةِ التي تتعرَّضُ لها الأجهزةُ الرقابيَّةُ، مؤكّداً أنَّ هذه الهجمة هي أحد الأسباب التي ينتهجها المفسدون لمحاربة الهيئةِ والأجهزةِ الرقابيَّةِ الوطنيَّةِ والقضاء، داعياً إلى ضرورةِ إيجادِ إرادةٍ قويةٍ مُوحدةٍ بينَ الأجهزةِ الرقابيَّةِ والقضاء؛ من أجلِ محاربةِ المفسدين، مشدِّداً أنَّ من دون هذه الإرادةِ الموحَّدةِ والقويَّةِ لا نستطيع إيقافَ تفشّي الفسادِ «على حدِّ وصفِهِ».

ولفتَ القاضي سلمان إلى صعوبةِ وضعِ معاييرٍ واضحةٍ للتفريقِ بين المخالفةِ الإداريَّةِ وجريمةِ الفساد، مؤكّداً أنَّ ذلك الأمرَ يرجعُ إلى تقديرِ المفتّشِ العامِّ الذي عليه أنْ يمارس مهامه بقوةٍ وحزمٍ من دونِ الخضوعِ لأيِّ ضغوطٍ قد تُمارسُ عليه، لافتاً إلى أنَّ منعِ وقوعِ جريمةِ الفساد هو دورٌ مهمٌ يناطُ بمكاتبِ المفتّشين العموميّين وهو أداةٌ أساسيَّةٌ في منعِ الهدرِ بالمالِ العامِّ،ولا سيما في مجالِ العقود. وتبادل المشاركون في الورشةِ وجهاتِ النظرِ فيما يتعلّقُ بأساليبِ وطرقِ التفريقِ بينَ المخالفاتِ التي تقعُ ضمنَ اختصاصِ الجهاتِ الإداريةِ وضمنَ حدودِ قانونِ انضباطِ موظفي الدولةِ والقطاعِ العامِ رقم 14 لعامِ 1991، والقضايا التي تقعُ ضمنَ اختصاصِ هيئةِ النزاهةِ وتُعَدُّ ضمنَ جرائمِ الفساد.

اليوم.. إطلاق رواتب العمال المضمونين فئة الصرف اليدوي

بغداد ـ الصباح الجديد:

حددت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال اليوم الخميس والاحد المقبل موعدين لصرف رواتب العمال المضمونين لفئتي (الصرف اليدوي . وحاملي البطاقة الذكية) لشهري ايار وحزيران في بغداد والمحافظات.

وقال مدير عام دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال علي جعفر ان الدائرة حددت اليوم الخميس الثاني من حزيران موعدا لصرف رواتب العمال المضمونين (فئة الصرف اليدوي) . فيما حددت الخامس من حزيران الجاري موعدا لصرف رواتب العمال المضمونين (لحاملي البطاقة الذكية) .

واضاف المدير العام ان الدائرة استكملت جميع الاجراءات المطلوبة لتوزيع الرواتب بالتنسيق مع الادارة العامة لمصرف الرافدين وفروعها في بغداد والمحافظات.

واوضح ان المتقاعد المضمون الذي لديه خدمة (30) سنة فاكثر يتسلم مبلغا قدره (600) الف دينار لشهرين فقط . فيما يتسلم المتقاعد الذي لديه خدمة اقل من (30) سنة مبلغا قدره (540) ألف دينار.

وبين جعفر ان عائلة المتوفى التي لديها اكثر من ثلاثة مستحقين تتسلم راتبا قدره (500) ألف دينار . فيما تتسلم العائلة التي لديها مستحقان راتبا مقداره (480) ألف دينار . اما عائلة المتقاعد المتوفى التي لديها مستحق واحد فتتسلم راتبا مقداره (460) ألف دينار.

ودعا المدير العام جميع العمال المتقاعدين المضمونين الى مراجعة المصارف حسب مناطق سكناهم لغرض تسلم رواتبهم مستصحبين معهم المستمسكات الثبوتية المتمثلة بالهوية التقاعدية او البطاقة الذكية.

الحج تنظّم حملة تبرّع بالدم لدعم المقاتلين

بغداد ـ الصباح الجديد:

نظمت الهيئة العليا للحج والعمرة في مقرها الرئيس حملة للتبرع بالدم بحضور رئيس الهيئة الشيخ د. خالد العطية ووكيل رئيس الهيئة السيد راضي الحسيني والمدراء العامين والمسؤولين.

وتهدف الحملة الى مساندة قواتنا المسلحة البطلة بكل مسمياتها وحشدنا الشعبي بكل فصائله وهم يرسمون اجمل لوحات النصر ويسطرون اروع الملاحم في تحرير ارض العراق الطاهر من اوباش العصر عصابات داعش الارهابي

وبارك الشيخ العطية خلال حملة التبرع بالدم «الشعب العراقي جميعا بالانتصارات التي حققها ابناء القوات المسلحة الابطال والحشد الشعبي الغيارى. مشددا على ان «هذه البطولات والمأثر والملاحم التي سطرها الابطال تسجل صفحة مضيئة في تاريخ الشعب العراقي».

واضاف رئيس الهيئة ان «تحرير الارض العراقية الطاهرة من دنس المجرمين والارهابيين الدواعش التي يقوم بها هؤلاء الابطال نيابة عن الشعب العراقي كله، وهم بذلك يقومون بواجب عظيم تجاه الشعب ويخلصونه من هذه الزمرة المجرمة التي عاثت في العراق خرابا ودمارا واراقت الدماء واستهانت بكل مقدساته».

واشار الشيخ العطية الى ان «من واجبنا كمواطنين ان نسهم في دعم جهود الابطال من القوات الامنية والعسكرية والحشد الشعبي ونقدم لهم اقل ما يمكن، فقد سبق للهيئة ان قدمت بعض المساعدات المادية لهذه القوات ونظمت حملة للتبرع بالدم، وهذا اليوم تعيد ذلك بعد الانتصارات والملاحم الجديدة ويقوم موظفوها بالتبرع بالدم لانقاذ جرحانا الذين جادوا بدمائهم وانفسهم من اجل نصرة الشعب العراقي وتخليصه من براثن هذه الزمرة المجرمة».

وقدم رئيس الهيئة شكره الى دائرة صحة الرصافة/ مصرف الدم، لقيامه بهذه المهمة على افضل وجه، داعيا المولى عز وجل ان يطوي العراق صفحة الارهاب وتعود اراضيه كاملة الى احضانه.

لأول مرة.. مواصفات هندسية عالية الدقة في المشاريع الصحية

بغداد ـ الصباح الجديد:

اعلن مدير عام دائرة المشاريع والخدمات الهندسية المهندس ثائر جعفر عباس عن اعتماد المواصفات الهندسية الحديثة في مشاريع الابنية الصحية الجديدة وبتفاصيل دقيقة ومتطورة ولاكثر من عشرين الف مادة من اجهزة طبية واثاث طبي واداري على وفق النظام الهندسي العالمي المعتمد في البنى الصحية.

واضاف المدير العام ان هذا الاجراء سيجعل تنفيذ المشاريع الصحية اكثر وضوحا وسهولة في التنفيذ ووضع الكلف التخمينية وكميات التجهيز ومواصفات واعداد المواد وتجهيزها بصورة متطورة ودقيقة وكذلك سيتم من خلال هذا النظام اتاحة الفرص للملاكات الهندسية في الاطلاع والاستفادة من التفصيلات المتوفرة في هذا المجال لغرض تطوير المشاريع على وفق المعايير العالمية لتقديم خدمة متميزة للمواطن العراقي .

من جانبه قال الخبير المعماري سعد العنبكي مدير شعبة (ادارة تطبيق النظام الهندسي العالمي VAHBS) في الدائرة انه تم انجاز هذا التطور من خلال جهود الملاكات الهندسية من جميع الاختصاصات (معماري- اجهزة طبية -تصميم داخلي - هندسة السيطرة والنظم - هندسة مدنية - بيئة - هندسة ميكانيك) وتم الخروج بهذا النظام المتطور . مؤكدا ان وزارة الصحة اول من طبق هذا النظام وبدقة في المشاريع الصحية لانها تتطلب ذلك بما لها من خصوصية تمس صحة المواطن تختلف عن المشاريع العامة في المجالات الاخرى .

وذكر انه تم تطبيق هذا النظام في عقود مشاريع 400 سرير ومشاريع مستقبلية جديدة كمشروع مستشفى400 سرير في مدينة بسماية والذي هو في طور اعداد المناقصة وانه من خلال هذا النظام استطعنا ان نذلل الصعوبات وتجاوز المعوقات التي تواجه تنفيذ المشاريع الصحية .

تقرير

الحفل السنوي استضاف قيادات شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في لندن

"زين" تحصد خمس جوائز في منتدى"غلوبل تليكومز" للابتكار

بغداد ـ الصباح الجديد:

حصدت مجموعة زين الشركة الرائدة في تقديم خدمات الاتصالات المتنقلة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا خمس جوائز مرموقة في فعاليات الحفل السنوي لتوزيع جوائز مجلة غلوبل تليكومز بيزنس العالمية عن العام 2016، والذي استضافت أعماله لندن مؤخرا.

وذكرت المجموعة في بيان صحافي أن الجائزة الأولى التي تلقتها زين في تلك الأمسية هي الجائزة الخاصة بمجالات «الابتكار في خدمة العملاء وعروض الخدمات القائمة على أساس منصات تكنولوجية». وهي الجائزة التي جاءت تقديرا للإتفاقية التي وقعتها زين مع شركة (Uber) الرائدة في خدمات (ادارة أساليب الحياة وأجرة السيارات)، وهي الاتفاقية التي وفرت خدمات تفضيلية متميزة وخصومات حصرية إلى عملاء شركات المجموعة في منطقة الشرق الأوسط

وأفادت زين أن هذا التعاون حظي بتقدير وتكريم من جانب دار الأبحاث «أوفوم» باعتبارها الخدمة الأكثر ابتكارية لشهر نوفمبر 2015، مبينة أن النمو المستمر الذي تحققه شركة (Uber) في أرجاء المنطقة ينطوي على امكانية خلق إيرادات تصاعدية، واجتذاب عملاء جدد، وزيادة ولاء العملاء، وجميعها عوامل أثارت إعجاب لجنة تحكيم جوائز غلوبل تليكومز بيزنس للابتكار.

وبينت المجموعة أن شركتي زين الأردن و زين العراق حصدتا جائزتين تقديراً لجهودهما الرامية إلى توسيع الوصول إلى الخدمات المالية، وهي الجهود التي تهدف إلى توفير محفظة متنقلة لملايين من العملاء غير المتعاملين مع البنوك في أرجاء البلدين.

يذكر أنه وفي وقت سابق من هذا العام، أعادت زين إطلاق خدماتها المصرفية المتنقلة تحت العلامة التجارية زين كاش (Zain Cash)، وذلك على نطاق أوسع، ومحفظة خدمات أكثر ثراء، مع منظومة أكثر تكاملاً تضم معاملات أكثر أمناً وملائمة مع شبكة شاملة، وقد تم إطلاق تلك الخدمة المتنقلة من خلال شراكة مع شركة eServGlobal الفرنسية.

مبنى "زين" في الأردن

وقال الرئيس التنفيذي في مجموعة زين سكوت جيجنهايمر في تعليقه على هذه المناسبة « حصد زين لهذا الكم من الجوائز في هذا المحفل الدولي يبرز النهج الابتكاري الذي سلكته زين مؤخرا».

وأضاف جيجنهايمر بقوله «إن اتساع وعمق الجوائز التي فزنا بها هذا العام من خلال عدد من شركاتنا التابعة يعني أننا لا نبتكر لمجرد الابتكار في حد ذاته، بل يعني أن الخدمات والمبادرات التي نطورها تؤثر حقا على حياة الآخرين وبشكل إيجابي».

وتابع جيجنهايمر بقوله «أود أن أتوجه بالشكر إلى لجنة تحكيم جوائز غلوبل تليكومز بيزنس للابتكار كما أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر أيضا جميع موظفي زين على العمل الشاق الذي يبذلونه في كل يوم، وهو العمل الذي يجد تقديرا دوليا بمثل هذه الطريقة «.

وكان الرئيس التنفيذي للشؤون الاستراتيجية في مجموعة زين ايمري غوركان من المتحدثين الرئيسيين في فعاليات «قمة الابتكار» التي عقدت على هامش حفل جوائز غلوبل تليكومز بيزنس، حيث استعرض ملامح استراتيجية الابتكار الخاصة بمجموعة زين أمام حضور متميز تألف من العديد من مسؤولي وقيادات شركات الاتصالات المتنقلة وتكنولوجيا المعلومات من كافة أرجاء العالم.

وقال غوركان « إن تعقيد قطاع الاتصالات يتزايد بشكل سريع، ولكي نبقى مواكبين وناجحين فإنه من الضروري إجراء عصف ذهني، وتجديد إستراتيجيتنا بشكل دوري من جانب جميع عناصر الإدارة الرئيسية، وذلك من أجل الانتقال بمجموعة زين بنجاح إلى مستقبل رقمي». وبين غوركان بقوله « إن رؤية مجموعة زين في ما يتعلق بتطوير الجبهة الرقمية والإبداع الرقمي ترتكز بشكل أساسي على إنتاج وتوفير المزيد من خيارات المنتجات والخدمات الرقمية لعملائنه، وأن نرضيهم بشكل أفضل من أي منافس آخر».

ندوات ودورات لتوعية الطلبة في مجال الصحة والسلامة المهنية

استكمال إجراءات إدخال بيانات حملة الشمول ببرنامج الحماية الاجتماعية

بغداد ـ الصباح الجديد:

اعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اقامة دورات تدريبية لطلبة الجامعات والمعاهد على الجوانب العلمية الخاصة بعمل الصحة والسلامة المهنية وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وقال المتحدث باسم وزارة العمل عمار منعم ان الدورات تضمنت التعريف باجهزة تقويم بيئة العمل على وفق منهاج تدريبي عملي ضمن مناهج الطلبة الدراسية , مشيرا الى ان هذه الدورات تأتي لاكساب الطلبة المتدربين المعلومات الخاصة بمواضيع الصحة والسلامة المهنية والاجراءات التي يقوم بها المركز في مجال حماية العاملين من الاصابات والامراض المهنية وسبل الوقاية منها .

واضاف منعم ان الدورات شملت طلبة كلية التقنيات الصحية والطبية قسم صحة المجتمع المرحلة الرابعة بواقع 38 طالبا وطالبة و255طالبا من طلبة المعهد الطبي التقني , موضحا ان الدورات اقيمت في مختبر التدريب العملي لقسم التوعية والتدريب وقسم المختبرات ضمن شعبة السموم المهنية في المركز .

واشار منعم الى ان المركز يسعى من خلال هذه الدورات الى اطلاع الطلبة على آلية الفحوص الابتدائية والدورية التي تجرى للعاملين في مواقع العمل المتعددة وذلك للكشف المبكر عن الامراض والسموم المهنية في المواقع التي تكثر فيها الملوثات , وكذلك التعرف على كيفية استعمال اجهزة تقويم بيئة العمل من خلال الزيارات الميدانية الى مواقع العمل التي تكثر فيها المخاطر الفيزياوية والكيمياوية والبايولوجية .

> **تضمنت الدورات التعريف بأجهزة تقويم بيئة العمل على وفق منهاج تدريبي عملي ضمن مناهج الطلبة الدراسية لإكسابهم المعلومات الخاصة بالسلامة المهنية**

يذكر ان المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية حدد جملة معايير خاصة بمؤشرات التعرض المهني للعاملين في بيئة العمل والتحري موقعياً عن الملوثات فضلا عن اعداد قاعدة بيانات تخص خدمات السلامة المهنية وابداء المشورة الفنية في جوانب السلامة للعاملين .

من جانبه تفقد الوكيل الاقدم لوزارة العمل فالح العامري اقسام هيئة الحماية الاجتماعية للاطلاع على الجهود المبذولة لاستكمال اجراءات ادخال البيانات الخاصة بحملة الشمول ببرنامج الحماية الاجتماعية.

والتقى العامري خلال الزيارة بعشرات المراجعين واوعز باكمال الاجراءات الخاصة بمعاملاتهم واختصار الحلقات الروتينية لتقديم افضل الخدمات للمواطنين , مؤكدا على اهمية تضافر الجهود وتوحيدها بما يسهم في التخفيف المراجعين , فضلا عن العمل على اختزال الوقت في انجاز معاملات المواطنين والتقليل من الروتين. بشرط عدم تجاوز الاجراءات القانونية والرسمية.

وبين الوكيل ان الوزارة حريصة على توفير المتطلبات كافة التي من شأنها تلبية احتياجات الفئات المستهدفة والمستحقة لاعانة الحماية الاجتماعية وفقا للقانون الجديد , لافتا الى ان العمل الميداني والاشراف على مفاصل العمل هو من اولويات الوزارة.

الى ذلك اجرى المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية التابع الوزارة (1121) فحصاً مختبرياً للعاملين في شتى القطاعات خلال ايار الجاري .

وقال منعم ان المركز الوطني اجرى (1121) فحصا مختبريا لـ (300) عامل تضمنت (36) فحصاً للسموم المهنية و (1085) فحصاً للتحليلات المرضية واربعة فحوص بيئية خاصة بملوثات بيئة العمل. مشيرا الى ان قسم السلامة المهنية يجري فحوص طبية ومختبرية للعاملين ضمن القطاعات المختلفة عن طريق الزيارات الميدانية لمواقع العمل والقيام الاجراءات المطلوبة للتأكد من توفر شروط السلامة المهنية فيها .

وبين منعم ان الفحوص المختبرية تضمنت فحص الادرار العام وقياس نسبة هيموكلوبين الدم وحجم كريات الدم الحمراء وفحص نسبة الدم فضلا عن فحوص السموم المهنية , لافتا الى ان تلك الفحوصات تلعب دورا وقائيا كبيرا في شتى المواقع التي تستعمل فيها مواد كيمياوية .

يذكر ان المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية يعد المتخصص الوحيد في العراق باجراء الفحوص الطبية والمختبرية للعاملين في مواقع العمل ومنح الاجازة الصحية لاقامة المشاريع والتاكد من شروط السلامة المهنية واجراء الزيارات الميدانية لمواقع العمل .

إدخال بيانات حملة الشمول ببرنامج الحماية الاجتماعية

تنفيذ مشروع شبكة ماء التبريد في مصفى الدورة ببغداد

بغداد ـ الصباح الجديد:

اعلنت وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة ان الملاكات الهندسية والفنية في شركة الفاو الهندسية العامة احدى تشكيلات الوزارة تواصل تنفيذ مشروع شبكة ماء التبريد في مصفى الدورة ببغداد بكلفة 5 مليارات دينار.

وقال المركز الاعلامي للوزارة ان المشروع ينفذ لصالح شركة نفط الوسط التابعة لوزارة النفط وقد بلغت نسبة الانجاز فيه 80% , مضيفا ان العمل تضمن استبدال الشبكة القديمة التي يبلغ ارتفاعها 2م الى شبكة جديدة بأرتفاع 6م فضلا عن تنفيذ شبكة انابيب بطول 2 كم مع تفاصيلها كافة من صمامات وملحقات.

يذكر ان الوزارة انجزت 17 مشروعا نفطيا في مصفى الدورة التابع لوزارة النفط منها مشروع بناية المختبرات الالكترونية ومشروع شبكة الانابيب الخارجية لوحدة الهيدروجين ومشروع الاعمال المدنية في المولدة الغازية.

على صعيد اخر اكدت الوزارة استمرار الملاكات الهندسية الميدانية في دائرة المباني احدى تشكيلات الوزارة في تنفيذ مشروع الاسكان الريفي في محافظة ميسان , مؤكدة أن العمل يجري بوتيرة متصاعدة لانجازه على وفق التوقيتات المحددة .

وقال المركز الاعلامي للوزارة إن المشروع يتضمن انشاء 3000 وحدة سكنية واطئة الكلفة تنفذ بطريقة الصب الموقعي باستعمال الخرسانة الخفيفة ضمن المواصفات الفنية المحددة , مبينا أن المشروع يدخل ضمن مشاريع خطط الموازنة الاستثمارية في المحافظة .

واضاف المركز الاعلامي أن نسبة الانجاز بلغت 23% وان الوحدة السكنية تبلغ مساحتها 102 م وتتكون من ثلاث غرف نوم مع مضيف ومطبخ ومجموعة صحية خدمة للموطن , مشيرا الى ان الوزارة تعمل ضمن الخطة المعدة على بناء المجمعات السكنية والمشاريع الاستراتيجية للنهوض بواقع البنى التحتية في البلاد .

يذكر ان الوزارة مستمرة في تنفيذ المشاريع العمرانية للنهوض بواقع البنى التحتية في عموم المحافظات في البلاد .

ارتفاع معدلات التسجيل البايومتري من قبل منتسبي الدفاع والداخلية

بغداد ـ الصباح الجديد:

اعلن الناطق الرسمي باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عضو مجلس المفوضين .مقداد الشريفي عن ارتفاع نسبة التسجيل البايومتري للتصويت الخاص لمنتسبي وزارتي الدفاع والداخلية .

واوضح الشريفي ان نسبة التصويت لمنتسبي وزارة الدفاع بلغت 88% ونسبة التصويت لمنتسبي وزارة الداخلية 81% على وفق تقارير الغلق التراكمي للمكاتب الانتخابية ليوم الخميس الماضي.

يذكر ان المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مستمرة في عمليات التسجيل البايومتري للتصويت الخاص والعام وتدعو جميع المواطنين من المدنيين والعسكريين المشمولين لمراجعة مراكز التسجيل المعدة لهذا الغرض لاجل استكمال اجراءات تسجيلهم بايومتريا تمهيدا لاعداد سجل ناخبين الكتروني رصين استعدادا للاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

دورة لتدريب وتأهيل الطلبة الشباب من خريجي الكليات

حسين حسن*

عقدت المديرية العامة للتنمية الصناعية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن ندوة عن تدريب وتأهيل خريجي الكليات بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومجلس محافظة بغداد وعدد من منظمات المجتمع المدني وخريجين من شتى الكليات .

وقال رئيس قسم الصناعات الغذائية في المديرية الخبير محمد شبيب محمد للمركز الاعلامي في الوزارة , ان الهدف من هذه الندوة تشجيع الطلبة خريجي الكليات العاطلين عن العمل لذا ارتأت المديرية انشاء مشاريع صناعية صغيرة ومتوسطة كمرحلة اولى في مجال الصناعات الغذائية التي لايمكن للمستهلك الاستغناء عنها .

واضاف الخبير محمد ان المواد الاولية التي تدخل في صناعة هذه المشاريع متوفرة مثل صناعة اللحوم والتمور والمعجنات وغيرها من الصناعات التي من الممكن ان تحقق نسبة نجاح عالية لتصب في توفير الدخل وزيادته في حال اخذت هذه الصناعات بالنمو نحو صناعة افضل كماً ونوعاً .

واوضح انه في الوقت نفسه توفر فرص عمل للشباب من كلا الجنسين الذين يشاركون في المشروع بصفة عاملين او اجير, مبيناً سوف يكون تدريب الخريجين من الطلبة وتأهيلهم على مرحلتين الجانب النظري الذي يهتم بادارة المشروع من حيث استيراد المعدات والالات وعملية التسويق.

*اعلام الصناعة

AL-WAHA PETROLEUM CO., LTD.
Floor 3 Tongxun Building, A2 Andeli North Street Xi cheng District, Beijing, China
Tel: 86-10-59562025 Fax:86-10-59562026

شركة الواحة الصينية/ ناحية الأحرار
حقل الأحدب النفطي/ قسم العقود
إعلان التأهيل الفني المسبق لمناقصة تجهيز الخدمات الاسمنتية والخدمات الفنية لاستكمال الآبار

Pre qualification Announcements for Tender No: 14/SC/16
Provision of cementing and well completion technical service

اسم المشروع: إعلان التأهيل الفني المسبق لمناقصة تأجير خدمات الحفر لمجموعتين من آبار الحفر لمدة سنتين
رقم المناقصة: 014/SC/16

Tender Title: Provision of cementing and well completion technical service
Tender No.: 014/SC/16
Tender Information: to seek a supplier to provide job design of liner hanger ,cementing and tools site service
1. Provide job design for liner hanger cementation, tools and site service for the 4-spud horizontal wells in the 8 1/2'open hole
1 Provide the required tools which include Mechanical Dual-Cone & Dual- Cylinder Liner Hanger,, Shut-off plug, drill pipe darts, landing collar and cement head.

الجزء الاول: ينبغي على المشاركين في المناقصة تقديم وثائق التأهيل المسبق ذات الصلة وفقا للمتطلبات التالية:
1. مقدمة عامة عن مقدم العرض (بما في ذلك الشركة المصنعة لتلك المواد).
* مقدمة عامة عن الشركة وتشمل (معلومات عن حجم التعاملات التجارية للشركة، القدرة التكنولوجية، مدى ضمان نوعية التعامل التجاري، الخ) ووثائق وشهادات الجودة.
* كتاب التخويل الرسمي من المصنع (ملاحظة: إذا كانت لدى الشركة وكالة من المصنع فيجب ان تقدم الوثائق التي تثبت ذلك).
2. وثائق التأهيل المهني لمقدم العرض بما يشمل وثائق المصنع.
* وثائق التأهيل المهني المحلي والعالمي المصدقة الخاصة بالشركة.
3. مقدمة عن السعة الخدمية للمشارك (الخدمة الرئيسية، الخبرات داخل العراق وطريقة العمل وجدول تقدم العمل مع طريقة الإنجاز وتنظيم المشروع).
4. الأداء التاريخي للشركة (الأعمال المماثلة) والخبرات ذات الصلة بالمناقصة سواءً محليا أم دوليا في السنوات الخمس الأخيرة.
5. تقديم التقرير المالي الخاص بالشركة مدقق من قبل مدقق مستقل خلال الثلاث سنوات السابقة، مع كشف حساب خاص بالتحويلات المصرفية للشركة (باللغة الإنكليزية حصرا).
6. يجب ان تكون جميع الوثائق الخاصة بالمناقصة باللغة الإنكليزية (بضمنها وثائق مسجل الشركات ووثائق التأسيس،...الخ. الخاصة بالشركة مترجمة الى اللغة الإنكليزية عدا ذلك يعتبر العطاء غير مستوفٍ للشروط).
7. المواد الأخرى تطلب حسب الحاجة إليها.

الجزء 2: وقت وعنوان وثيقة التأهيل المسبق:
* كل وثائق التأهيل المسبق يجب أن ترسل في موعد لا يتجاوز 2016/6/10 الساعة 2:30 ظهرا بتوقيت بغداد، والساعة 5:00 عصرا بتوقيت بكين، ويسلّم باليد.
* يتم تقديم وثيقة التأهيل المسبق على شكل:
1. وثائق التأهيل المسبق (النسخة الاصلية).
2. وثائق التأهيل المسبق (نسخة استنساخ).
3. قرص سي دي لوثائق التأهيل المسبق وتكون مقروءة.

يجب على كل المشاركين في المناقصة تقديم نسخة اصلية واحدة ونسخة استنساخ لكل مغلف وتوضع في ظروف منفصلة ويكتب عليها اسم ورقم المشروع او المناقصة.
يجب أن تكون جميع العروض عند التسليم مغلقة وملفوفة بصورة صحيحة ومعلمة كما يلي:
"Original - Pre qualification Documents"
"Copy - Pre qualification Documents"
*العنوان الذي ترسل إليه وثائق التأهيل المسبق: (حقل الأحدب النفطي- محافظة واسط-ناحية الاحرار- العراق).
E-Mail: mayan@petroalwaha.com
* في حالة شركات خارج العراق يمكن إرسال عطاءاتهم بالبريد السريع الى العنوان التالي قبل الساعة العاشرة صباحا بتوقيت الصين.
Beijing: Floor 3, Tongxun Building, A2 Andeli North Street Xicheng District Beijing, China
E-Mail: mayan@petroalwaha.com
For more information please visit our Website;www.petroalwaha.com
* على كل الشركات التأكد من ان اسم الشركة مطابق مع المعلومات المثبتة في هوية الشركة.
* يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان.

TRADE BANK OF IRAQ
المصرف العراقي للتجارة

م/ إعادة اعلان المناقصة المرقمة (١٥)

يعلن المصرف العراقي للتجارة (مصرف حكومي) للمرة الثالثة عن اجراء مناقصة لتهيئة غرفة بيانات (Data center) لأحد مواقع المصرف في بغداد / المنصور ، وبالكلفة التخمينية البالغة (٨٥,٧٣٥,٢٥٠) خمسة وثمانون مليون وسبعمائة و خمسة و ثلاثون الفاً ومئتان وخمسون دينار . فعلى الراغبين بالمشاركة والحصول على وثائق وشروط المناقصة مراجعة مبنى الادارة العامة (القسم المالي) الكائن في منطقة المنصور مقابل نادي الصيد لقاء مبلغ (٢٥,٠٠٠) خمسة و عشرون الف دينار غير قابل للرد، و على مقدمي العطاءات تقديم تأمينات اولية بصك مصدق أو خطاب ضمان او سفتجة نافذة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة بمبلغ (٢,٥٠٠,٠٠٠) مليونان وخمسمائة الف دينار لصالح المصرف ، و ان اخر موعد لتقديم العطاءات و غلق المناقصة بعد مرور ثلاثون يوما من تاريخ نشر الاعلان و يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر و الاعلان و أن المصرف غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات، على ان تتضمن العطاءات الوثائق التالية :

١. (شهادة تأسيس و عقد التأسيس) للشركات مصدقة من مسجل الشركات ، هوية تصنيف المقاولين نافذة المفعول ، الحسابات المالية للسنتين الاخيرتين.
٢. قائمة بالاعمال المماثلة و اجازة ممارسة المهنة و كتاب التخويل بالمراجعة و التوقيع.
٣. كتاب براءة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب.

للاستفسار يرجى الاتصال على الايميل . info@tbiraq.com

المصرف العراقي للتجارة

هدنة لمدة 48 ساعة في مدينة داريا السورية بمبادرة من موسكو

دمشق ـ أ ب ف:

اعلنت وزارة الدفاع الروسية هدنة لمدة 48 ساعة اعتبارا من أمس الاربعاء بين القوات السورية ومقاتلي المعارضة في مدينة داريا المحاصرة في جنوب غرب دمشق، بمبادرة من روسيا وبالتنسيق مع واشنطن والنظام السوري.

وصرح مدير المركز الروسي للمصالحة بين الاطراف السوريين سيرغي كورالينكو في بيان اصدرته الوزارة «بدات هدنة لمدة 48 ساعة في داريا اعتبارا من الاول من حزيران . وذلك لضمان وصول المساعدات الانسانية الى السكان بأمان».

واوضح كورالينكو ان الهدنة بين القوات السورية ومقاتلي المعارضة اعلنت «بمبادرة من روسيا وبالتنسيق مع السلطات السورية والجانب الاميركي».

وكانت روسيا دعت الاسبوع الماضي الى هدنة مؤقتة في داريا وفي الغوطة الشرقية قرب دمشق حيث تتواصل المعارك رغم وقف اطلاق النار الهش الذي اعلن في سوريا في 27 شباط بمبادرة روسية واميركية.

وكانت داريا التي تبعد 10 كلم جنوب دمشق من اولى المدن التي تمردت على نظام الرئيس السوري بشار الاسد، كما ان قوات النظام تحاصرها منذ العام 2012.

محكمة سعودية تقضي بإعدام 14 مدانا من القطيف

الرياض وكالات :

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض أمس الأربعاء حكما ابتدائيا بإعدام 14 مدانا بالإرهاب من القطيف، وسجن 9 آخرين وإخلاء سبيل متهم واحد.

وكان 14 متهما من القطيف قد مثلوا أمس الأربعاء أمام المحكمة للنطق بالحكم فيما عرف بقضية «مجموعة 24»، في إطار قضية قتل رجال أمن وسلب المارة ببلدة العوامية التابعة لمحافظة القطيف شرق المملكة.

يذكر أن العوامية قد شهدت سلسلة احتجاجات وأعمال عنف أدت إلى سقوط قتلى وجرحى من المتظاهرين ورجال الأمن منذ اندلاع موجة الاحتجاجات السعودية عام 2011. واتهمت السلطات السعودية رجال دين شيعة بالتحريض على تلك أعمال العنف أبرزهم نمر النمر الذي قبض عليه في تموز 2012 ونفذ الحكم بإعدامه في 2 كانون الثاني الماضي.

عمدة باريس تخطط لبناء مخيم للمهاجرين شمال العاصمة

باريس ـ بي بي سي :

أعلنت عمدة باريس آن هيدالغو عن خطط لبناء مخيم للمهاجرين في شمال العاصمة الفرنسية خلال الأسابيع الستة المقبلة.

وقالت هيد الغو إن موقع «المخيم الإنساني» سيُعلن عنه خلال الأيام القليلة المقبلة بعد فحص المواقع المحتملة.

وقالت هيودالغو إن الوضح الحالي «لم يعد مقبولا»، مشيرة إلى ظهور مخيم مؤقت إلى الشمال من باريس خلال الأيام القليلة الماضية بات يقطنه الآن قرابة 800 شخص.

وأوضحت أن المخيم الجديد سيكون على غرار مخيم أقيم إلى قرب مدينة كاليه الشمالية من أجل استيعاب المهاجرين الذين كانوا موجودين في مخيم «غابة كاليه» غير الرسمي.

وقال المتحدث باسم منظمة الهجرة الدولية فلافيو دي جاكومو أمس الاول الثلاثاء إن قرابة 2400 مهاجر قضوا نحبهم أثناء محاولتهم العبور بحرا إلى أوروبا منذ كانون الثاني الماضي.

وقتل قرابة 1000 شخص أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط الأسبوع الماضي.

وقال دي جاكومو إن حصيلة القتلى من المهاجرين بين يناير/كانون الأول أيار من العام الحالي ارتفعت بنسبة 34 في المائة مقارنة مع عدد القتلى خلال نفس الفترة من العام الماضي.

القمّة التشاورية لدول الخليج تشكّل هيئة لتفعيل التعاون فيما بينها

السعودية تبدي استعدادها للتدخّل البري في سوريا وتعدّه الحل الوحيد

القمة التشاورية لدول الخليج

متابعة ـ الصباح الجديد:

أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أن «التدخل الدولي البري هو الذي سيحسم الوضع في سورية»، مشيرًا إلى أن السعودية كانت من أوائل الدول التي طالبت وستستمر في المطالبة بذلك.

وأضاف الجبير في مؤتمر صحفي مشترك مع أمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني، في جدة في ختام أعمال القمة التشاورية لدول مجلس التعاون برئاسة العاهل السعودي، أن التدخل البري في سورية ممكن في أي وقت، لكنه بحاجة إلى قرار دولي. معربا عن استعداد الرياض لإرسال قوات خاصة ضمن تحالف دولي لمواجهة داعش في سورية.

وقد اعتمد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام القمة التشاورية السادسة عشرة في جدة أمس الاول الثلاثاء رؤية العاهل السعودي بشأن تعزيز العمل الخليجي المشترك والتي أقر المجلس الوزاري الاثنين الماضي في جدة التوصيات بشأن استكمال تنفيذها خلال عام 2016م، حيث أقر القادة على هذا الأساس تشكيل هيئة مشتركة لتفعيل التعاون في الملفات الاقتصادية والتنموية.

وفي ختام القمة عقد الأمين العام لمجلس التعاون عبد اللطيف الزياني مؤتمرًا صحافيا مشتركًا مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

وقال الزياني إن اللقاء التشاوري تدارس سير العمل في تنفيذ رؤية العاهل السعودي بشأن تعزيز العمل الخليجي المشترك حيث أقر المجلس الوزاري التوصيات بشأن استكمال تنفيذها خلال عام 2016م.

وأوضح الزياني إن مهام هذه الهيئة تتمثل في متابعة تنفيذ السعودية بشأن تعزيز العمل الخليجي المشترك في المجالات الاقتصادية والتنموية والنظر في السياسات والتوصيات والدراسات والمشاريع التي تهدف إلى تطوير التعاون والتنسيق والتكامل بين الدول الأعضاء في المجالات الاقتصادية والتنموية وتشجيع وتطوير وتنسيق الأنشطة القائمة بين الدول الأعضاء في المجالات الاقتصادية والتنموية واتخاذ ما يلزم بشأنها من قرارات أو توصيات إلى جانب متابعة تنفيذ قرارات واتفاقيات وأنظمة مجلس التعاون المتعلقة بالجانب الاقتصادي.

> **الجبير: التدخل البري في سوريا ممكن في أي وقت، لكنه بحاجة إلى قرار دولي. معربا عن استعداد الرياض لإرسال قوات خاصة ضمن تحالف دولي لمواجهة داعش في سوريا**

وأفاد أن القادة أقروا النظام الأساسي للهيئة القضائية الاقتصادية المنصوص عليها في الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس بما يحقق مصالح مواطني دول المجلس واستفادتهم على النحو المطلوب من مشاريع واتفاقيات التكامل بين دول المجلس، لافتاً إلى أن إقرار القمة عقد اجتماع دوري مشترك لوزراء الدفاع والداخلية والخارجية لتنسيق السياسات بين دول المجلس واتخاذ ما يلزم من قرارات وتوصيات بشأنها .

قال الدكتور الزياني: العملة الموحدة جزء من التكامل الاقتصادي الذي نسعى إليه لكن المشاريع والرؤى المستقبلية للدول عديدة وكل دولة لها رؤية اقتصادية وآخر رؤية، المملكة 2030 وستنظر الهيئة في التكامل لهذه الرؤى لكي تكون المحصلة متكاملة.

من جانبه أكد وزير الخارجية عادل الجبير أن هيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية لن تكون هيئة عادية بل ستكون عالية ولها صلاحيات تبث في المواضيع وتوجد حلولاً وتطرح هذه الحلول على القادة مباشرة لإقرارها، مشيراً إلى أن الفكرة من وراء هذه الهيئة أن تستطيع اتخاذ القرارات اللازمة لتطبيق التكامل الاقتصادي بين دول المجلس.

وأكد الجبير إن دول مجلس التعاون الخليجي حاضرها وماضيها ومستقبلها وأمنها واستقرارها وازدهارها مشترك والأوضاع التي تمر بها المنطقة أثبتت أن دول المجلس هي دول شقيقة ومصدر استقرار وأمن للمنطقة مؤكداً أن التكاتف بين هذه الدول سيخدم أمن واستقرار الجميع.

وحول المفاوضات اليمنية ،اليمنية الجارية بالكويت أكد الجبير إن المفاوضات جارية على أساس المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن2216،مشيراً إلى أن هناك عدة مسارات تم الاتفاق عليها في ما يتعلق بالانسحابات وتسليم السلاح وإعادة مؤسسات الدولة في اليمن وهناك مفاوضات قائمة بين الأطراف. ولفت إلى أن المملكة وصلت إلى تفاهم لتهدئة الأوضاع في منطقة الحدود لإدخال المساعدات الإنسانية والأدوية إلى اليمن وتوزيعها.

وحول الموقف من الأزمة السورية قال الجبير: إن التدخل البري في سورية قائم في أي وقت لكنه بحاجة إلى قرار دولي». وقال الجبير إن الرياض منذ سنوات ترى أن التدخل البري حلٍ حتمي للمأساة السورية، مبيناً أن المملكة على استعداد لإرسال قوات برية دولية بقيادة الولايات المتحدة الأميركية ودول التحالف لا يزال قائما، وقد أعلنت عنه قبل عام عند إنشاء التحالف.

الحكومة الأردنية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية أمام الملك

عمان ـ أ ب ف:

أدت الحكومة الاردنية الجديدة التي تضم 28 وزيرا بينهم اربع سيدات ويراسها هاني الملقي اليمين الدستورية أمس الاربعاء أمام الملك عبدالله الثاني.

ووفقا لبيان صادر عن الديوان الملكي الاردني تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، أدت الحكومة الجديدة القسم امام العاهل الاردني أمس الاربعاء، وهي تضم 28 وزيرا بينهم 11 من الحكومة السابقة.

وحافظ كل من وزراء الخارجية ناصر جودة، والمالية عمر ملحس، والتخطيط عماد فاخوري والعدل بسام التلهوني على مواقعهم.

وكان العاهل الاردني كلف الاحد الماضي هاني الملقي بتشكيل حكومة جديدة بعد استقالة رئيس الوزراء السابق عبد الله النسور.

وتتولى حكومة الملقي التحضير لانتخابات نيابية يتوقع أن تجرى في ايلول المقبل، بعد ان حل العاهل الاردني مجلس النواب الاحد وفقا للدستور تمهيدا للانتخابات.

ويضم مجلس الامة في الاردن مجلس النواب الذي ينتخب اعضاؤه كل اربع سنوات، ومجلس الاعيان الذي يعين الملك اعضاءه.

وهاني الملقي (65 عاما) وزير سابق شغل حقائب الخارجية والطاقة والصناعة والمياه والري والتموين، وهو حاصل على دكتوراه في هندسة النظم من الولايات المتحدة عام 1979 .

كما عمل رئيسا لسلطة مدينة العقبة الاقتصادية الساحلية اقصى جنوب المملكة وسفيرا للمملكة في مصر ومندوبا دائما لدى جامعة الدول العربية (2008-2011).

العثور على الصندوق الأسود للطائرة المصرية المنكوبة

باريس ـ وكالات:

أعلنت فرنسا عثور محققيها على الصندوق الأسود للطائرة المصرية المنكوبة، أمس الأربعاء، بعد تأكدهم أن الإشارات التي رصدتها سفينة فرنسية تعود فعلاً لطائرة مصر للطيران.

وقال مدير التحقيقات والتحاليل في الطيران المدني الفرنسي، ريمي جوتي، إن «الإشارة من أحد الصندوقين الأسودين التقطتها أجهزة شركة السيمار الموجودة على سفينة لابلاس من البحرية الوطنية».

وكانت لجنة التحقيق في حادث الطائرة قد أعلنت من قبل عن ورود تقارير من الأقمار الصناعية بتلقي إشارة استغاثة إلكترونية تحدد موقعاً محتملاً لسقوط الطائرة رصدته الأقمار الصناعية، وبدأت الجهات المعنية بتكثيف البحث بتلك المنطقة.

وكانت الطائرة إيرباص 320 التابعة لشركة مصر للطيران، التي أقلعت من مطار شارل ديجول الفرنسي إلى القاهرة، قد اختفت فجر الخميس 19 مايو، وكان على متنها 66 راكباً، وقد عثر على حطام الطائرة فيما بعد في مياه البحر المتوسط شمال مدينة الإسكندرية على مسافة 290 كم.

يذكر أن فرنسا قد أرسلت قطعة بحرية، قادرة على التقاط إشارات الصندوق الأسود، ذلك لمساعدة القوات المسلحة في العثور عليه، بعد أن تم اكتشاف بعض الحطام، والمتعلقات الخاصة بالراكبين، بالإضافة إلى بعض أشلاء للضحايا.

سويسرا تعيد لتونس أموالا منهوبة

بيرن وكالات :

أعادت سويسرا إلى تونس ولأول مرة مبلغا ماليا محدودا يبلغ 225 ألف يورو من أرصدة هربها أقارب للرئيس المخلوع زين العابدين بن علي إلى بنوك سويسرية، بحسب ما أعلنه مسؤول تونسي.

وقال كمال الهذيلي المكلف العام بنزاعات الدولة على هامش مؤتمر حول «منظومة استرجاع الأموال المكتسبة بطريقة غير مشروعة» أمس الاول الثلاثاء 31 أيار: «إن سويسرا أعادت الاثنين الماضي إلى تونس 225 ألف يورو تعود إلى شركة يملكها سفيان بن علي (ابن أخ الرئيس المخلوع)».

وأضاف: «نحن نتفاوض منذ سنة تقريبا مع السلطات السويسرية حول طريقة استرجاع هذا المبلغ». وتابع المسؤول التونسي قائلا: «إنه تم إيداع المبلغ في حساب بخزينة الدولة وسيخصص لتمويل مشاريع تنموية في المناطق الأقل حظا في تونس»، منوها إلى أن سويسرا أصبحت ثاني بلد في العالم بعد لبنان يعيد أموالا منهوبة تطالب تونس باسترجاعها منذ الإطاحة بالرئيس بن علي مطلع عام 2011. وفي 2013 أعاد لبنان إلى تونس مبلغ 28 مليون دولار هو رصيد ليلى الطرابلسي زوجة بن علي في بنوك لبنانية.

وقالت سفيرة سويسرا في تونس ريتا آدم: «إن المبلغ يبدو متواضعا لكنه مهم لأن هذا يظهر أن تعاوننا (مع تونس) يتقدم»، مشيرة إلى أن بلادها جمدت بعد سقوط نظام بن علي 60 مليون فرنك سويسري (حوالي 55 مليون يورو) هي أرصدة أقارب لبن علي في بنوك سويسرية.

وأضافت أن هذه الأرصدة «مشبوهة» وأنه يتعين على القضاء التونسي أن يثبت أن مصدرها غير شرعي حتى تسترجعها تونس. وأفاد كمال الهذيلي بأن حجم ما استرجعته تونس من أموال منذ 2011 وحتى اليوم «ضعيف مقارنة بالأموال التي كان ينتظرها شعبنا».

هيلاري كلينتون تبذل جهدها مع منافسها ساندرز لمنع وصوله إلى الرئاسة

دونالد ترامب يصف الصحافة السياسية بالدنيئة والكاذبة ويتّهم أحد الإعلاميين بـ "الخسة"

واشنطن ـ وكالات:

كشفت المرشحة الديمقراطية المحتملة للانتخابات الرئاسية الأميركية هيلاري كلينتون، عن أنها ستبذل مع منافسها بيرني ساندرز كل ما يستطيعان لمنع المرشح الجمهوري دونالد ترامب من الفوز بالانتخابات المقررة في الثامن من تشرين الثاني المقبل.

وأكدت كلينتون أن حملتها تتواصل مع حملة منافسها ساندرز لتوحيد صفوف الحزب الديمقراطي.

وفي مقابلة مع شبكة «سي.إن.إن» الإخبارية قالت كلينتون إن الاتصالات ستزيد على الأرجح بعد انتخابات ولاية كاليفورنيا الأسبوع المقبل. وأضافت «سأبذل بالتأكيد كل ما في وسعي لتوحيد الحزب الديمقراطي. حملتانا على تواصل وسنواصل القيام بذلك.»

وتوحيد الحزب الديموقراطي هو بمثابة حد مهم بمجرد اختيار الديمقراطيين لمرشحهم في الانتخابات الرئاسية.

وبينما يرجح بشدة فوز كلينتون بترشيح الحزب الديمقراطي إلا أنها تخوض معركة طويلة مع ساندرز سناتور ولاية فيرمونت.

من جهته هاجم المرشح الجمهوري دونالد ترامب الإعلام خلال مؤتمر صحافي، الثلاثاء، واصفاً الصحافة السياسية بالدنيئة غير الشريفة والكاذبة، متهماً أحد الصحافيين بصورة شخصية بأنه «خسيس».

هذه الانتقادات لم تكن الأولى التي يكيلها المرشح الملياردير للإعلام، وجاءت هذه المرة بسبب أسئلة متكررة، وعلى مدى أسابيع، وجهها الإعلام لترامب حول ملايين الدولارات من التبرعات التي أعلن المرشح عن جمعها لمؤسسات تساعد المحاربين القدامى. الأسئلة هذه نفسها أجبرت ترامب على الكشف عن المبلغ المحدد الذي قام بجمعه وعن المؤسسات التي تم توزيع التبرعات عليها خلال نفس المؤتمر الصحافي.

وقال ترامب: «لم أحصل أبداً على هذا النوع من التغطية الإعلامية السيئة بسبب عمل حسن»، متعجباً ومستغرباً من مطالبة الإعلام له بكشف مبلغ وجهة تبرعاته. وأضاف: «أنا لا أريد أن أحصل على الامتنان. ولكني لا أريد أن ألام. يجب أن يستحي الإعلام من نفسه».

المرشحة الديمقراطية المحتملة هلاري كلينتون

وبدا ترامب عدائياً وغاضباً وهو يجيب عن الأسئلة في نيويورك، محاطاً بمجموعة من المحاربين القدامى الذين يمثلون بعض المؤسسات التي تبرع المرشح لصالحها.

القصة تعود إلى انسحاب ترامب من مناظرة جمهورية في يناير بسبب غضبه ، في ذلك الوقت ، من قناة «فوكس» ومن المذيعة التي أدارت المناظرة ميغان كيلي (والذي تصالح وأجرى مقابلة معها لاحقاً).

وقام ترامب بتنظيم حملة تبرعات متلفزة في نفس توقيت المناظرة بهدف دعم المحاربين القدامى، وافتخر لاحقاً بقوله إنه جمع ما يزيد على 6 ملايين دولار. لكن ترامب رفض الإفصاح عن المبلغ الفعلي، وعن المؤسسات التي تم توزيع الأموال عليها أثناء المؤتمر الصحافي. وقال ترامب إن السبب يعود إلى ضرورة «تفحص» المؤسسات قبل توزيع الشيكات عليها. لكن مدير حملته كوري ليندوسكي كان قال إن ترامب جمع 4 ملايين ونصف المليون دولار وليس 6 ملايين. ترامب أعلن أمس الاول الثلاثاء أنه تبرع شخصياً بمليون دولار رفعت المبلغ إلى 5.6 مليون دولار.

لكن لهجة ترامب المزدرية عن الإعلام هي التي حازت على التغطية الإعلامية الأوسع. أحد الصحافيين سأل ترامب خلال المؤتمر الصحافي إن كان هذا ما يجب أن يتوقعه الصحافيون خلال إدارة مستقبلية له، فأجاب ترامب: «نعم تحديدا».

صحافي آخر من قناة «سي إن إن» سأل ترامب قائلاً: «يبدو أنك تعارض التدقيق الذي يأتي مع حملة رئاسية؟»، فرد ترامب بأسلوبه الكلاسيكي الذي لا يكمل فيه جملة كاملة: «أنا لا أمانع التدقيق ولكن عندما أجمع التبرعات ،عفواً، أنا أشاهدك على التلفاز وأنت جميل فعلاً - عندما أجمع التبرعات للمحاربين القدامى بهذه المبالغ الطائلة فعليك أن تتساءل كم جمعت هيلاري كلينتون؟» وقال ساخراً: «لم تجمع شيئاً».

زعيم تنظيم داعش يتوارى عن الأنظار في سوريا والعراق

برلين ـ جاسم محمد*

وسط تكهنات عن مصيرالبغدادي، زعيم تنظيم داعش ومكان تواجده، فأنه توارى عن الانظار في معاقله، ويأتي ظهوره الافتراضي في وقت يشهد التنظيم تراجعاً على الارض، نوع من انواع الدعم المعنوي.

قالت صحيفة الجارديان البريطانية يوم 28 مايو 2016، إن مسؤولين استخباراتيين باتوا مقتنعين بأن أبو بكر البغدادي يتنقل في منطقة تمتد على طول قوس ضيق في شمال غرب العراق وشمال شرق سوريا. وكتب (مارتن تشولوف وسبنسر أكرمان)، من النقطة الأقرب إلى داعش وعلى بعدعشرة أميال جنوب سنجار: يجتمع دوريا القادة الكبار لداعش في قرى خرسانية رمادية وبحسب الأكراد فان، أبو بكر البغدادي، يتنقل بين بلدتي «البعاج والبليج» المجاورتين الى قضاء سنجار شمالي العراق.

يأتي نشر ظهور زعيم تنظيم داعش ميدانياً في هذا التوقيت، ربما محاولة لتقوية معنويات مقاتلي داعش وانصاره في اعقاب الخسارة التي لحقت بالتنظيم في العراق وسوريا. لذا من المرجح أن يكون تقرير «الجارديان» خالياً من الصحة ويتناقض مع مايجري على الارض.

وتقول الجارديان بانه منذ شهر مارس 2015 ، لم يخرج البغدادي من منطقة البعاج عندما كان يتعافي من جروح خطيرة أصيب بها في غارة لم يعرف بها إلا قلة قليلة. إن البغدادي لم يسبق له الظهور الا مرة واحدة في اعقاب اجتياح مدينة الموصل يونيو 2015، وبات معروفاً عن ابو بكر البغدادي بأنه لا يدير المعارك.

البغدادي

وحتى خبر اصابته كان غير مؤكد، على وفق تقارير «البنتاغون».

البغدادي لايديرالعمليات القتالية

طالما عرف عن البغدادي بانه محاضراً في الدراسات الإسلامية، و(إماما) وبرغم ان بعض التقارير وصفته بانه يتمتع بالخبرة والتكتيكات العسكرية القتالية، الا ان الحقائق تعكس غير ذلك تماماً، وتجربته لا تتعدى تدريس مادة الشريعة ويعتمد على مجموعة خبراء عسكريين.

وظهر البغدادي لاول مرة في خطبته الاولى من داخل الجامع الكبير في مدينة الموصل بعد اعلان "الخلافة" يونيو 2014 . وطرح ابو بكر البغدادي، نفسه (اماما وخليفة) اكثر من ان يكون زعيم تنظيم. وركز البغدادي حينها في خطبته على امور الدين والشريعة وابتعد من الخوض في موضوع التنظيم.

البعاج وتلعفر

تمتد منطقة البعاج شمال غربي العراق مع الحدود السورية ويحدها من الشمال قضاءسنجار داخل الحدود العراقية، اقليم كردستان والقريبة من مدينة تلعفر غير البعيدة عن الحدود التركية. وتعد مدينة تلعفر، معقل الشخص الثاني في التنظيم المكنى (عبد الرحمن العفري او القادولي) والذي اغتيل بغارة اميركية جوية خلال شهر مارس 2016. وبرغم ان التنظيم يعول كثيراً على تلعفر والبعاج، ويعدها جدار صد متقدم الى مدينة الموصل ودفع باعداد مقاتليه هناك اضافة الى مدينة الشرقاط جنوب الموصل، فأن هذا لايعني ان البغدادي كان موجوداً هناك.

حصاد رؤوس داعش

لقد تمكنت قوات التحالف من الوصول الى الخط الاول والثاني من قيادات تنظيم داعش. وخسر التنظيم قياداته العسكرية الرئيسة، ابرزها : حجي بكر، وكان الشخص الثاني في التنظيم الذي قتل في سوريا عام 2013، ثم شغل المنصب بعد مقتله أبو عبد الرحمن البيلاوي، وهو عدنان إسماعيل البيلاوي، الذي قتل في يونيو 2014. ومقتل "أبو معتز" والمعروف باسم "أبو مسلم التركماني" في غارة أميركية عام 2015 ثم مقتل ابو عبد الرحمن العفري(القادولي) خلال شهر مارس 2016 بغارة اميركية.

إن كان للبغدادي فعلا اتصالات مباشرة مع قياداته من الخط الثاني، يفترض بوكالة ناسا والاستخبارات المركزية رصدها او اعتراضها وهذا يعني عدم وجود اتصال مباشر مع قيادته. ان عدم ظهور البغدادي ربما ينفي حتى خبر اصابته وهذا مايرجح بأن البغدادي غير موجود لا في سوريا ولا في العراق ومن المرجح ان يكون في تركيا بسبب الموقع الجغرافي والعلاقة مابين تركيا وتنظيم داعش. وهذا يعيد للاذهان هرب قيادات القاعدة من افغانستان الى ايران بعد احداث ١١ سبتمبر 2001.

وبالعودة الى قيادات تنظيم القاعدة، فقد كان اسامة بن لادن يتحرك بين عناصر وقيادات التنظيم ويظهر في اشرطة فديو مصورة. مايحصل في تنظيم داعش، هو غياب زعيم التنظيم ابو بكر البغدادي وكذلك المتحدث باسمه ابو محمد العدناني، هو ايضاً بات يبعث بتسجيلات صوتيه على موقع اعماق وربما مواقع اخرى.

يشهد تنظيم داعش تساقط عدد من قياداته من الخط الثاني، وكأن الولايات المتحدة تعيد تجربتهما بحصد رؤوس تنظيم القاعدة في أفغانستان واليمن بعد أحداث 11 سبتمبر 2001. ورفعت عدة عواصم أوروبية حالة التأهب من مخاطر أعمال إرهابية جديدة، لتعيد للأذهان أحداث 11 سبتمبر عام 2001، إن تساقط قيادات تنظيم داعش من الخط الثاني الواحدة تلو الأخرى من دون الوصول الى البغدادي، يثير الكثير من التساؤلات والتكهنات عن مكان البغدادي وعن تنظيم داعش والدور الذي يلعبه بتفتيت دول المنطقة.

*باحث في قضايا الإرهاب والاستخبارات

استقالة أوغلو وتفرّد أردوغان ومخرجات السياسة التركية "2ـ2"

أوغلو

ان استقالة رئيس الوزراء التركي سوف تنعكس سلبا على الوضع التركي خارجيا، ان سياسة أردوغان المتهورة مع دول العالم والإقليم لم تكن موضع رضا من قبل رئيس الحكومة (داود أوغلو)، ولاسيما أزمة اسقاط مقاتلة سوخوي الروسية على الحدود مع سوريا التي كادت تؤدي لحرب كبرى مع روسيا

تأثير الخلاف على السياسة الداخلية:

1. أن ما يجري داخل تركيا من خلافات سيضر كثيرا بصورة حزب العدالة والتنمية داخل الرأي العام التركي، وسيعزز الصورة التي يروجها معارضو اوردوغان على أنه يقصي الجميع، والأهم من ذلك أن هذه الخلافات يمكن أن تدفع الناخب التركي لمعاقبة حزب العدالة والتنمية مرة أخرى في أي انتخابات قادمة، وقد يتطور إلى انقسامات داخل الحزب، تؤدي إلى إضعاف سلطته التي ظل يمارسها منفرداً منذ 14 عاماً، اذ ان سياسات اوردوغان الداخلية ادت فشل حزب العدالة والتنمية في تحقيق الغالبية في مجلس النواب في الانتخابات التشريعية الاخيرة، مما اجبره على التي اجراء انتخابات مبكرة في الأول من تشرين الثاني عام 2015، ومنذ ذلك التاريخ والوضع التركي ينحدر نحو التدهور، وبهذا فان استقالة (داوود اوغلو) سوف تضع مسيرة الحزب على المحك، لان شعبية الحزب لم تأتي من كارزمة (اوردوغان) فقط وانما من دعم انصاره في الحزب وشعبيتهم في تركيا ومنهم اوغلو.

2. سيكون لاستقالة داوود اوغلو تأثير كبير على الاقتصاد التركي الذي يعاني منذ حادثة اسقاط المقاتلة الروسية من تدهور مستمر، فالسياحة في تراجع مستمر، مع انخفاض في قيمة الليرة التركية 3.7% من قيمتها امام الدولار الذي ارتفع الى (2,95 لير)، هذا قبل دعوة اوغلو لعقد مؤتمر عام لحزب العدالة والتنمية، ولا يمكن التنبؤ بما ستؤول اليه الأمور مع انتخاب رئيس الوزراء الجديد.

3. إن تنحي أوغلو عن رئاسة الحزب الحاكم سوف يعزز موقع رئيس الجمهورية اوردوغان ويؤكد إحكام قبضته على البلاد، وتؤكد فساد اوردوغان وتفرده بالسلطة، حيث أصبح يتصرف وكأنه والي أو امبراطور عثماني وليس مجرد حاكم للبلاد، وأن سياسات اوردوغان غير المنضبطة ستؤدي لمزيد من التوتر والتخبط في العملية السياسية والحياة الديمقراطية في تركيا.

4. تقوية دور المعارضة في تركيا، خاصة الاحزاب العريقة في تركيا مثل (حزب الشعب)، وحتى الاحزاب الجديدة الصاعدة مثل حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد، فقد تسعى المعارضة الى زيادة شق الخلافات داخل حزب العدالة والتنمية من خلال إظهار ضعف الحزب داخليا، ومحاولة كسب بعض انصاره، ومن ثم زيادة شعبيتها داخل تركيا تمهيدا للانتخابات القادمة، والتي قد تحقق فيها مكسبا انتخابيا.

5. استقالة (داود اوغلو) سوف تشجع زيادة وتيرة المظاهرات في تركيا، خاصة وانها شهدت عدة مظاهرات حاشدة في ساحة تقسيم، ومناطق اخرى قادتها المعارضة، ضد سياسة (اردوغان) وحزبه، تخللها اعمال عنف، سواء من قبل الشرطة ضد المتظاهرين، او حدوث انفجارات ارهابية تبنت بعضها تنظيم داعش الارهابي، وان اتساع نطاق المظاهرات في تركيا مع تدهور الوضع الامني سوف يؤدي الى انتكاسة لحزب العدالة والتنمية سوى على مستوى قيادة البلاد او على مستوى شعبيته.

6. اتساع نطاق الحرب الداخلية في تركيا، اذ ان اعلان الرئيس (رجب طيب اردوغان) الحرب على الارهاب (داعش وحزب العمال الكردستاني)، سيؤدي الى زيادة التوتر الامني في تركيا، فقد توسعت العمليات العسكرية في شمال شرق البلاد واعلنت الاحكام العرفية عدد من المدن، واتساع المواجهات المباشرة بين الجيش والاكراد، وخاصة في ديار بكر او على الحدود مع العراق وسورية، كذلك قيام تنظيم داعش بالعديد من العمليات الانتحارية بسيارات مفخخة في عدة مدن تركية وخاصة السياحية منها، وان وقوف رئيس الوزراء الحالي الى جانب الحل السلمي لمسالة الاكراد في تركيا، ووقف التدخل في سوريا، سوف يشجع الاكراد على زيادة وتيرة المواجهة مع (اوردوغان) وحزبه، من اجل العودة الى مفاوضات السلام السابقة بين الطرفين.

تأثير الخلاف على السياسة الخارجية لتركيا:

1. ان استقالة رئيس الوزراء التركي سوف تنعكس سلبا على الوضع التركي خارجيا، ان سياسة اوردوغان المتهورة مع دول العالم والاقليم لم تكن موضع رضا من قبل رئيس الحكومة (داود اوغلو)، وخاصة ازمة اسقاط مقاتلة سوخوي الروسية على الحدود مع سوريا التي كادت تؤدي لحرب كبرى مع روسيا، وقادت الى فرض عقوبات روسية على تركيا لم تستطع تركيا تفاديها، فقد حاول رئيس الوزراء التقليل من اثار الحادثة من خلال التصريحات التي اكد فيها الى عمق العلاقات مع روسيا، وان الحادث عرضي وليس لتركيا اغراض اخرى من وراء الحادث.

2. استقالة اوغلو سوف تضع الاتفاق التركي الاوربي حول ازمة اللاجئين على المحك، فمن المعروف ان رئيس الوزراء الحالي هو صانع ومهندس الاتفاق، وان فشله سيقود لاستفزاز الاتحاد الأوربي، وسوف يعود بآثار عكسية على الاقتصاد التركي، فضلا عن ازدياد المخاوف من انهيار الوضع الأمني في البلاد، لا سيما مع إمكانية تسلل الإرهابيين بين صفوف اللاجئين، ودخولهم الى اوربا، ففي الغرب ينظر إلى داود أوغلو على نطاق واسع على أنه الإصلاحي الذي لطالما كان مهتماً بتعميق التعاون الطويل الأمد مع أوروبا والمحاور الرئيسي بين واشنطن وأنقرة في السنوات الأخيرة، في المقابل ينظر إلى اوردوغان بالكثير من الشك إن لم نقل بعدم الاحترام من خلال انتقادات الزعماء الأوروبيين لقمعه المعارضة المحلية.

3. مع استقالة رئيس الوزراء (احمد داوود اوغلو) فان دور تركيا في الازمة السورية سوف يزداد تعقيدا، فرغم تدخل تركيا بقوة في الازمة السوري، الا انها لم تحقق أية من أهدافها، فالجماعات المسلحة المدعومة من قبلها في تراجع مستمر، والجيش السوري بات على اعتاب الحدود التركية، وفي الوقت الذي كانت تتمتع فيه البلاد باستقرار نسبي، فهي الان في وضع امني سيء، وبهذا فرئيس الوزراء المقبل لا يمكنه الخروج عن السياسة الاردوغانية وهي سياسة اثبتت فشلها داخليا وخارجيا، نتيجة طموحات رجب طيب اوردوغان العثمانية والتي جعلت اوردوغان يطير في أحلامه بعيدا عن الواقع والنتيجة كانت فوضى في الداخل التركي وخسارة لمكانة تركيا في الخارج.

4. استقالة (احمد داود اوغلو) سوف تؤثر سلبا على العلاقات بين تركيا ودول الجوار، اذ يرى أن خفض الخلافات مع دول الجوار الجغرافي إلى حد الصفر، من أهم متطلبات الدور الإقليمي التركي في محيطها الجيو-استراتيجي، باعتبار أن أي سياسة فاعلة تتطلب بيئة سلمية حاضنة لها تدعم مبادراتها ولا تتخوف من طموحاتها وتحقق مصالحها بصورة لا تؤثر في المصالح القومية للأطراف الأخرى وهذا سيخرج تركيا من كونها بلداً طرفاً له مشكلات متواصلة مع جيرانه، وهي عكس سياسة (اوردوغان) التي تدعوا الى التدخل في دول الجوار وخاصة سوريا والعراق لتحقيق اهداف تركيا بالقوة، وهي سياسة يراها اغلب المحليين فاشلة ولن تحقق لتركيا شيئا.

-5 استقالة (داود اوغلو) قد تغلق الباب امام انضمام تركيا للاتحاد الاوربي، فقد كان الاتحاد الأوروبي قد أعلن في عام 1999 أن تركيا أصبحت دولة مرشحة للانضمام إلى الاتحاد، طالما أنها ستعمل على تحقيق معايير العضوية، وتمثلت شروط الانضمام بتحقيق الاستقرار للمؤسسات التي تضمن الديمقراطية، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، واحترام وحماية الأقليات، وبدأت المفاوضات الرسمية للانضمام في عام 2005، غير أنه مع وجود حزب (العدالة والتنمية) الإسلامي وزعيمه رجب طيب اوردوغان في الحكم، انقلب المسار الديمقراطي بشكل جذري وتوقفت عملية لبرلة البلاد، فأصبحت تركيا الدولة التي وصفتها منظمة «مراسلون بلا حدود» بأنها «أكبر سجن للصحافيين في العالم، وإذا أردنا تتبع سلوك اوردوغان في السنوات الـ14 الماضية، سنجد أنه رجل استخدم المنظومة الديمقراطية في البلاد للوصول إلى سدة الحكم، ثم أحكم قبضة حزبه على أركان السلطة، وصولاً إلى حكم الرجل الواحد.

إن تعنت (أردوغان) في إدارته قد يزيد في الطين بلة ويدخل البلاد في نفق مظلم، من الواضح أنه قد أصبح منفصلاً كلياً عن الواقع السياسي الداخلي لتركيا، فلم يقرأ بوضوح تغيير موازين القوى في المنطقة، إن تراكم الاضطرابات السياسية الداخلية والخارجية جعل (أردوغان) يخلط بين الواقع والخيال، الأمر الذي زاد من أوهامه، لقد بات تحقيق أحلام (أردوغان) مستحيلاً لاسيما بعد فشل المشروع التقسيمي في سوريا وخروج مصر من حكم الإخوان المسلمين، وكل المؤشرات السابقة تؤكد ان تركيا لم تستطع حسم أي ملف منذ اندلاع الازمة السورية التي القت بضلالها على تركيا وسياسة الصفر مشاكل التي اتبعها اوردوغان تحولت الى صفر حلول.

* مركز الفرات للتنمية والدراسات الإستراتيجية/2004-2016

"مثل شخص مغرم"

شخصيات يابانية بنكهة إيرانية!

مهند النابلسي

استاذ جامعة عجوز ومتقد الذهن (قام بالدور باتقان تاداشي اوكونو)، يعشق عاهرة جميلة، ويقدم لها عشاء رومانسي على ضوء الشموع بشقته الصغيرة الأنيقة بضواحي طوكيو. ولكنها تستعرض بسرعة كتبه وصوره العائلية ولوحة فنية فريدة، وفيما يحاول الاستاذ قدر الامكان تجاهل مكالمات العمل التي لا تتوقف... ثم تذهب للنوم في فراشه وكأنه متعودة على ذلك وبشكل حميمي، ولا يبدومهتما باقامة اية علاقة جسدية معها كما لا تبدو مهتمة بعرض العشاء والحديث والشرب مفضلة النوم. كذلك فهي لا تقدم على الدراسة استعدادا لامتحانها بعلم الاجتماع في اليوم التالي (قامت بالدور رين تاكاناشي). يقوم الاستاذ الحنون بتوصيلها للجامعة بسيارته الحديثة، ثم ينتظرها دون استعجال. فيما نشاهد شابا عصبيا يتعرض لها بقسوة على المدرج. وفيما تذهب لتأدية الامتحان، يتحاور صديقها العصبي مع البرفسور (قام بالدور ريو كيس) ويشعل لفافة تبغ، حيث يبلغه العجوز مجازا بأنه جدها، فيطلب الشاب يدها منه، ويحاول الاستاذ تهدئة الامور بينهما وخاصة أن شخص ما قد اطلع الشاب على صورة قديمة مبتذلة لصديقته وقد تشاجرمعه لهذا السبب، ولكنها تنفي باصرار ومكابرة أن الصورة لها بالرغم من أنها اعترفت للبرفسور بأنها لها في بداية عملها الليلي.

وعندما تدلف للسيارة يحتدم النقاش، ثم يشير الشاب لصوت غريب بالسيارة يستدعي الصيانة العاجلة، وبالفعل يذهب لورشته القريبة بالجوار لتصليح العطل، وهناك يتعرف شخص ما على الاستاذ، متذكرا أنه كان تلميذه منذ ثلاثين عاما، ثم ينغمس هذا الشخص بحوار مع صاحب الورشة...وتخشى الفتاة أن ينكشف امرهما وتعرف الحقيقة، فيجود الاستاذ بحكمة مفادها ان «لا ضرورة للقلق قبل الآوان. وسيحدث ما يجب ان يحدث»! يعود البرفسور لشقته ويتحاور مع جارة فضولية متلصصة، ثم يفاجيء بمكالمة عاجلة من الفتاة تطلب فيها النجدة، فيذهب عاجلا لأخذها، ونلاحظ أنها قد ضربت بقسوة على فمها وأن الدم ينزف من لثتها، يحاول الاستاذ معالجتها وتطهيرجرحها، ثم يلاحظ طرقا عنيفا على الباب من قبل الشاب ويتبعه صراخ الشاب وشتائم وتهديدات لهما واصرارعلى فتح باب الشقة، ويصر الاستاذ على عدم التجاوب خائفا ومرعوبا من المواجهة، ومن ثم نسمع صوت صدم لسيارته، وتنتهي القصة بقذفه لحجرتسبب بكسر زجاج النافذة وسقوط البرفسور أرضا. هكذا ينتهي الفيلم بغرابة وغموض! لا شك من براعة التقطيع والتصويرالسينمائي من خلال زجاج النوافذ والمرايا. ابتداء من المشاهد الاولى بالنادي الليلي عندما حاول «القواد» اقناعها بالذهاب لشقة البرفسور غصبا عنها، ثم الانتقال المعبر بالتاكسي عبر ضواحي طوكيو الجميلة، وسرد المكالمات التي وصلتها للموبايل، والتي تلقي الضوء على حياتها وعلاقاتها مع جدتها المتشوقة لتناول الغذاء معها، والتي لاتعرف خفايا عملها المعيب بالدعارة الليلية الراقية «كفتاة اتصال» تسعى جاهدة لتمويل دراستها الجامعية المكلفة، كما نسمع مكالمة طويلة من صديقة فضولية...ونستغرب فيما بعد من الحوار المطول بين الفتاة وجارة البرفسور الفضولية (التي تعيش وحيدة مع شقيقها المعاق)، والتي أبدت لها اعجابها المزمن بالبرفسور واطلاعها على الكثير من اسرار حياته مع زوجته المتوفاة «الأجمل والأطول»، ويبدو أنها تسعى جاهدة للتحرش به بعد ترمله، ثم نستغرب من تصديق الجارة «لقصة الحفيدة المفبركة» مع ان المفروض منها أن تعرف الحقيقة!

لا أعرف لماذا «سفه» المخرج بطلته البائسة التي تدرس «علم الاجتماع» وجعلها تعجز عن الاجابة الصحيحة عن سؤال بديهي مثل من هو مؤسس علم التطور؟! فيما مجد الكاتب الياباني «هاروكي موراكامي» العاهرة الجامعية الجامحة (التي تدرس الفلسفة) بروايته «كافكا على الشاطىء»، وجعلها قادرة على تلخيص وتبسيط «فلسفة الوعي» لدى هيجل!

يستعرض المخرج الايراني اللامع (كياروستامي) هنا اصول البروتكول الياباني اللطيف والعريق، ويخوض معنا تجربة يومية مرهفة بطوكيو ابتداء من النادي الليلي وحتى شقة الاستاذ بالضواحي، ومن ثم مرورا بكراج الشاب وانتهاء بشقة البرفسور في اليوم التالي، مستعرضا نماذج بشرية محددة، تتمتع بالذكاء الرصين والعنف والمصلحة والفضول ...وتبدو روايته كالاحجية وكتمرين بصري بالأمكنة، فالكثير يحدث داخل سيارة، كما يظهر تقلب المزاج والضعف البشري والغموض، لكن هذه السياحة الداخلية لطوكيو تبدو غامضة وسحرية باستخدام كاميرا انيقة ورشيقة ومع وجود معالم واضحة لذكاء سردي لكنه «تائه وغير عميق»!...تتغير طبيعة الأحداث منذ البداية وتفشل خطتها لزيارة جدتها، عندما يصر»القواد»على أن تقضي الليلة مع استاذ الاجتماع المتقاعد «تاكاشي»، ولا نفهم حقا سبب عملها كعاهرة من الطرازالرفيع، اذا كان خطيبها(نورياكي) يحرص عليها ويحبها بشغف كبير وربما مستعد لتمويل دراستها لأنه ينعم بعمل جيد كصاحب مرآب لصيانة السيارات...لا نعرف لأين يريد المخرج بنا أن نذهب مع انتهاء لقاء الشخصيتين بالشقة في البداية؟ وربما توقف عند هذا اللقاء الرومانسي «الغريب» الذي توجته الاغنية الجميلة «مثل شخص مغرم» بصوت المغنية الأمريكية الراحلة «ايلا فيتزجيرالد»... استغرب انبهار بعض النقاد الكبير بالفيلم لدرجة أن بعضهم «بالغ» وشبه دخولها لشقة البرفسوربالبداية وكأنه يتماثل مع لقطة «هجوم الهليوكبتر» الشهيرة بتحفة «القيامة الآن» لكوبولا، بل أني أجرأ على القول بأن هذه المشاهد تحديدا كانت ضعيفة ومربكة من حيث تجنب المواجهة وتبادل النظرات وتكوين الانطباع الأول، لأن الاستاذ علم من السائق مسبقا بحضورها وشاهدها وهي تغادر التاكسي وهيأ الجو وفتح لها باب الشقة، وبذلك انهى دون أن يقصد «حالة الترقب والتشويق».

يقال أن المخرج عباس كياروستامي قد استمد فكرة الفيلم من رؤيته «لعروس يابانية» جميلة بآواخر التسعينات أثناء زيارته لطوكيو، ويبدو أنه انبهر حقا بجمالها لحد أنه فكر بتخليد مرآها بهذا الفيلم «السطحي» الذي يفتقد للعمق والتشويق والمغزى (للدرجة الكافية)، وربما أسقط المخرج شخصيته على دور الاستاذ الجامعي «الياباني» المسن فتسرع (وقد كتب السيناريو) بفبركة قصة «غير مقنعة» وخلط في اعتقادي عناصر «ايرانية وربما فرنسية» وأدخلها قسرا للشخصيات اليابانية مثل الريبة والتوجس والتلصلص والانبهار بالجمال (وقد أكون مخطئا)!

الملصق الدعائي للفيلم

> يستعرض المخرج الإيراني اللامع (كياروستامي) هنا أصول البروتكول الياباني اللطيف والعريق، ويخوض معنا تجربة يومية مرهفة بطوكيو ابتداء من النادي الليلي وحتى شقة الأستاذ بالضواحي، ومن ثم مرورا بكراج الشاب وانتهاء بشقة البرفسور في اليوم التالي، مستعرضا نماذج بشرية محددة، تتمتع بالذكاء الرصين والعنف والمصلحة والفضول ...وتبدو روايته كالاحجية وكتمرين بصري بالأمكنة، فالكثير يحدث داخل سيارة، كما يظهر تقلب المزاج والضعف البشري والغموض

سيرة

المخرج الايراني العالمي عباس كيارستمي مواليد طهران 22 يونيو 1940 سينمائي ايراني عالمي شهير وكاتب سيناريو ومنتج افلام وهو ناشط في مجال صناعة الأفلام منذ عام 1970 ساهم في أكثر من 40 فيلما عالميا بما فيها افلام قصيرة ووثائقية. له في ذمة السينما 40 فيلما عالميا من افلام قصيرة ووثائقية واخرى طويلة واشهر ما نال عنها جوائز عالمية "ثلاثية كوكر" و"طعم الكرز" والريح ستحملنا".

كما اختير كيا رستمي رئيسا للجنة الحكام في مهرجان مراكش السينمائي التاسع الذي اقيم في الفترة بين 4 لغاية 14 ديسمبر 2009. كما اقام كيا رستمي دورة تعليمية تخصصية في فن إخراج الافلام السينمائية بمهرجان نيويورك السينمائي لدورته الـ 50. وعرض فيلم "كالعاشق" للمخرج كيا رستمي في قسم العروض الخاصة والمميزة للمهرجان الاخير .

فيلم "جوليتا" للاسباني بدرو المودوفار.. هلكنا !

فرنسا ـ صلاح هاشم:

أنتهيت في التو اليوم الثلاثاء 17 مايو من مشاهدة فيلم (جوليتا) للمخرج الاسباني الكبير بدرو المودوفار في القاعة الكبرى بقصر مهرجان (كان) السينمائي في دورته 69، ويشارك الفيلم في المسابقة الرسمية للدورة الحالية، ويتنافس مع 20 فيلما على الفوز بجائزة من جوائز المهرجان..ويقينا.. لن تكون جائزة السعفة الذهبية من نصيبه.

فقد كنت بالطبع أنتظر مع الكثيرين من عشاق أفلام المخرج الأسباني الكبير أن يطل علينا من خلال (جوليتا) بفيلم جديد متميز، مثل فيلمه الأثير (كل شيء عن أمي) أو فيلم (نساء على حافة الإنهيار العصبي) مثلا أوفيلمه البديع (تكلم معها) فقد عودنا بأسلوبه السينمائي «العاطفي» وسينمتاليته- عاطفيته- وتأثره بسينما هوليوود في فترة الثلاثينات وأفلامها وجمالياتها كما في فيلم (حواء) مثلا لمانكويتش مثلا.

عودنا أن يغوص في قلب المشاعر الإنسانية النسائية بالذات، وهو يبحر عميقا في القاع، ليستخرج منها لنا الدرر، ويجعلنا نتعاطف مع بطلاته، ونحبهن ونتمثلهن في حياتنا.ويكفي المودوفار فخرا- مخرج «الموفيدا «أو «الموجة الجديدة» في السينما الإسبانية في الفترة التي أعقبت وفاة الديكتاتور الأسباني فرانكو.

أن المودوفار جعلنا نكتشف من خلال أفلامه الرائعة المذكورة هنا ممثلة أسبانية شابة صغيرة تدعى «بينيلوب كروز»، إشتهرت بسرعة، وصعدت من خلال أفلامه الى قمة المجد، ودلفت كممثلة الى مصنع الأحلام في هوليوود من أوسع باب، لتشق طريقها وحدها..بعيدا عن الفنان المثال.. الذي قدها وصاغها وصنعها.

غير أن فيلم (جوليتا) جاء للأسف مخيبا لكل آمالنا، وتوقعاتنا ، فقد حقق المودوفار من خلاله فيلما ثقيلا جدا في إيقاعه، ويتطور بصعوبة، و متكلف و يفتقد «المصداقية»، ولذا لم نقتنع ابدا بقصته- التي بدت لنا مفبركة ومقحمة - فخرج لنا «اصطناعيا» للغاية، بل ولايشبه في شيء.. أي من أفلام المودوفار العاطفية «السينتمنتالية» الجميلة المذكورة، إلا في أن بطل الفيلم وشخصيته المحورية.. إمرأة.

(جوليتا) ..لايحمل هما أو قضية

فيلم (جوليتا) هو فيلم لايحمل هما أو قضية، على عكس ما عودنا المودوفار في جل أفلامه، إلا إذا كانت قضية المودوفار في فيلمه - قضية الفيلم - هي تشريح إحساس «الشعور بالذنب» عند أم هجرتها إبنتها، وقررت أن تقطع صلتها بأمها ولفترة تزيد على العشر سنوات وهربت لتعيش في منتجع أو ملجأ «روحاني» ظنا منها أن الأم- جوليتا في الفيلم- كانت سببا في موت الأب- وهو صيّاد خرج ليصطاد في البحر وتغيرت أحوال الطقس وهبت عاصفة جعلته يغرق وقاربه.

وخلال فترة «غياب» الإبنة تحتفل الأم التي هجرتها إبنتها بعيد ميلاد الإبنة وحدها، ويصلها يوم الاحتفال كل سنة رسالة من الإبنة التي تكتب عنوان الأم في مدريد وتتعمد عدم كتابة عنوان المرسل. وتقوم الأم كالعادة كل سنة بإلقاء تورتة الاحتفال بعيد ميلاد إبنتها في صندوق القمامة.ويدور المودوفار حول نفسه، ومنذ أول مشهد في الفيلم الذي يدور في قطار، في محاولة لاقناعنا بقصة الفيلم القائم كله على «المصادفات» القدرية التي تغير من مصير الشخصيات وتجعل الأم تعيش مأساة الفراق.

ويحتشد الفيلم «الممل» بالخيوط الدرامية التي لاتتطور، وتفتقد أية ضرورة على الاطلاق: مثال ذلك علاقة جوليتا بأمها المريضة، وعلاقتها بالأب الذي وقع في غرام «سناء» وهي ممرضة جاءت لكي تعتني بالأم المريضة، ويبدو جليا أن المودوفار «ورط» نفسه بصنع هذا الفيلم- الذي لم تكن له ضرورة على الإطلاق- واختلاق قصته وتطوير أحداثه على طريقة «دوخيني يا ليمونة»، إذ يفتح لنا المودوفار بابا أو خطا دراميا جديدا في الفيلم عند «منعطف» درامي ما، ثم سرعان مايتركنا في منتصف المسافة، كمن يرقص على السلم ،ويعود الى خط درامي آخر، ونحن نركض خلفه ونقع في الورطة أو بالأحرى «الحفرة» التي أوقع نفسه وأوقعنا فيها.

الملصق الدعائي للفيلم

والمصادفة هنا- كما في الميلودراما وهذا طبيعي- تتحكم في حركة وتطور الأحداث، مثال ذلك أن جوليتا تلتقي مصادفة برجل لا تعرفه في قطار فتتعلق به وتنام معه وتنجب منه إبنتها بل لقد «حرق» المودوفار-الغشيم- فيلمه في آخر لقطة في الفيلم ،حين جعل شخصية في الفيلم،وقد وصلت اخير لجوليتا رسالة من الإبنة، تذكر فيها عنوانها ،فتركب جوليتا السيارة في صحبة صديقها في طريقها الى حيث تسكن الإبنة- ويترك لنا المودوفار بالطبع أن نتخيل كيف سيكون اللقاء والصلح الجميل بين الأم وإبنتها بعد فراق دام أكثر من 12 عاما.

جعل شخصية ما تصرح في الفيلم بأن هموم جوليتا ومعاناتها قريبة الشبه من هموم بطلات بعض روايات باتريشيا هاي سميث-كاتبة روايات بوليسية- التي تبدو دوما مسكونة بمشاعر «الإحساس بالذنب»، اي انه المودوفار يقوم هنا بشرح فيلمه، لمن لم يفهم، مبررا لنا تصرفات جوليتا وسلوكياتها، وفي آخر لقطة في الفيلم، وقبل أن يظهر إسم جوليتا على الشاشة- نهاية عبيطة جدا طبعا من مخرج يغرق فليس لديه مايقوله، بدلا من كلمة النهاية.

لم أجد على الاطلاق أن المودوفار شعر بأنه مدفوع ومجبر على صنع هذا الفيلم- الذي لم يعجبني ابدا- كـ «ضرورة حتمية وملحة» لابلاغنا رسالة ما.

لا توجد في فيلم (جوليتا) كما بدا لي أية رسالة، فكل شيء هنا حديث ومودرن ويلمع ويمتلىء الفيلم بالاشارات والايحاءات «المدرسية» الظاهرة الفجة لرسامين وفنانين ومصممي ديكور لفترة مابعد الحداثة الخ - لايقول لنا للأسف - أي شيء . بل أن كل ما أراد أن يقوله المودوفار، ولم يستطع قوله في فيلمه «الفاشل» الذي هلكنا..لا يهمنا.. في ألمنا وغربتنا ..ومعاناة كل نهار، ولايعنينا على الإطلاق.

> أن المودوفار جعلنا نكتشف من خلال أفلامه الرائعة المذكورة هنا ممثلة أسبانية شابة صغيرة تدعى «بينيلوب كروز»، إشتهرت بسرعة، وصعدت من خلال أفلامه الى قمة المجد، ودلفت كممثلة الى مصنع الأحلام في هوليوود من أوسع باب، لتشق طريقها وحدها..بعيدا عن الفنان المثال.. الذي قدها وصاغها وصنعها.

Maryland هامبورجر أميركي ونبيذ فرنسي خاص

محمود راضي

من بين العروض السينمائية التي يزخر بها مهرجان وسط البلد للفنون المعاصرة (دي-كاف)، وقع الاختيار على الفيلم الفرنسي Maryland للكاتبة والمخرجة الفرنسية أليس وينوكور الذي شارك العام الماضي في مسابقة نظرة خاصة بمهرجان كان السينمائي الدولي ليكون من بين الأفلام المعروضة في دورة (دي-كاف) 2016.

في تجربتها السينمائية الطويلة الثانية ككاتبة ومخرجة، كانت وينوكور تنشد أن تمزج أكثر من عنصر فني في نفس الوقت في سبيل صناعة مزيج سينمائي مختلف، فكانت تحاول تقديم شيء ما من الموازنة بين الطابع التشويقي المثير لحكايته (حارس شخصي يحمل حماية زوجة رجل أعمال لبناني وابنه من ملاحقات خطرة من حياتهم) وبين التأسيس النفسي للبطل (الجندي السابق الذي يعاني طوال الوقت من الصدمة نفسيًا) مع التلامس العرضي مع أحداث جارية (الأزمة السورية- صفقات السلاح)، لكن هل كانت وينوكور موفقة فيما حاولت تقديمه؟

على صعيد الطابع التشويقي، كان الفيلم يحاول تقديم قصة بالغة التقليدية في قالب غير تقليدي أو في مناخ غير معتاد بالنسبة لقصة تشويقية كهذه، ربما على غرار فيلم Drive لنيكولاس ويندينج ريفن، لكن القصة صارت في محصلتها النهائية مقدمة بالفعل على نحو تقليدي أكثر من اللازم، مما يشعرك بأن وينوكور لم تحاول بذل أدنى قدر من الجهد لكي تحاول البحث أكثر عن أي تفاصيل مختلفة ولو قليلًا، ليجعلك متسائلًا عن مدى اختلافه عن أي فيلم إثارة وتشويق صُنع في أمريكا.

وحتى على صعيد الدراما النفسية، لم تنجح وينوكور كذلك في هذا الجانب، هي تجعلنا نراقبه فقط دون أن ننجح في النفاذ له أو التفاعل معه بأي حال من الأحوال، بل قد يصل الأمر في بعض الأجزاء من الفيلم بعدم المبالاة أصلًا حول معاناة البطل أو حتى صراعه مع من يحاولون قتل زوجة رجل الأعمال اللبناني وابنه في سبيل الحصول على وثائقه السرية.

نعم نحن نشاهد جوانب عديدة من المعاناة التي يعيشها الرجل، لكننا أيضًا لا نراها سوى من الخارج فقط، ومن خلال بضعة تفاصيل ضئيلة تظهر عرضًا، بما يجعلها غير كافية أصلًا للتفاعل بما يجب معه، فيتحول الأمر إلى مجرد كتلة مصمتة بلا روح.

كما لا تستغل وينوكور أيضًا إعجاب الحارس الضمني غير الصريح بالزوجة لصالح الحكاية بكاملها على الرغم من صلاحيته الشديدة لتحريك المياه الراكدة في دراما الفيلم، حتى مع تأكيدها على هذه النقطة ضمن سياق الأحداث أكثر من مرة.

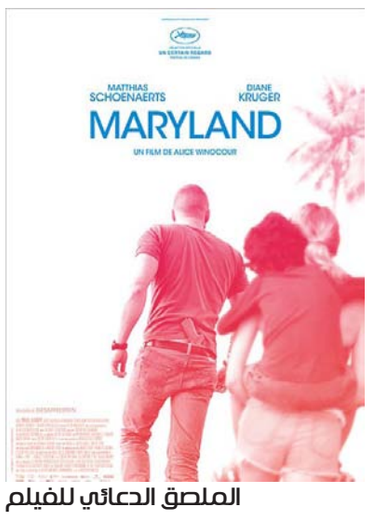

الملصق الدعائي للفيلم

> على صعيد الطابع التشويقي، كان الفيلم يحاول تقديم قصة بالغة التقليدية في قالب غير تقليدي أو في مناخ غير معتاد بالنسبة لقصة تشويقية كهذه، ربما على غرار فيلم Drive لنيكولاس ويندينج ريفن، لكن القصة صارت في محصلتها النهائية مقدمة بالفعل على نحو تقليدي أكثر من اللازم

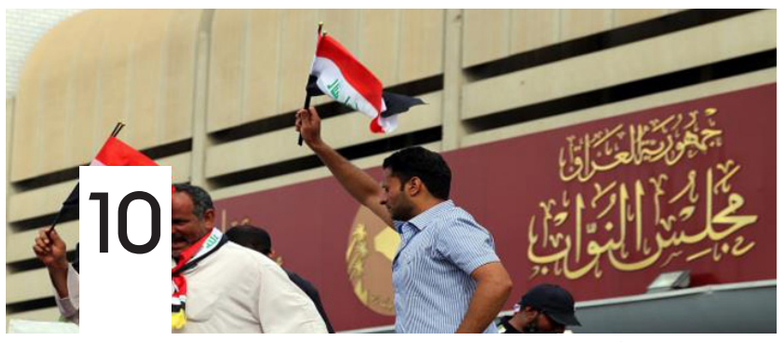
10
هاشم ذنون الأطرقجي: الإصلاح الاقتصادي الطريق الصحيح للإصلاح السياسي

11
متابعة الصباح الجديد: ندوة لمعهد التقدم للسياسات الإنمائية

12
سلام مكي: الاقتصاد الوطني في ذمة القرض الأجنبي

الصباح الجديد

ملحق يصدر عن مؤسسة "الصباح الجديد"

رئيس التحرير وصاحب الامتياز
اسماعيل زاير

الخميس 2 حزيران 2016 العدد (3434) Thu. 2 Jun. 2016 issue

زاد الإصلاح

عبد الزهرة محمد الهنداوي

خطط التنمية ومسارات الإصلاح في العراق
واقع صعب ونهايات لم تكتمل

12

الطـريق نحو الإصـلاح ونبذ المحاصصة

ما حدث خلال الأشهر القليلة الماضية على المستوى السياسي يعني ببساطة ووضوح أن التغيير الذي طالبت به الجماهير العراقية من خلال النصوص ومن خلال التظاهرات المستمرة في العاصمة بغداد وبقية المحافظات أصبح حقيقة جلية وعنواناً لا يمكن التغاضي عنه أو تجاوزه وتجاهله. المرحلة الحالية قد لا تكون واضحة الملامح إلا أن البوادر الأولى لظهور ملامح الإصلاح والتغيير جاءت وتقدّمت واليوم تبلور أول ثمار التغيير من خلال استسلام كتل المحاصصة للتغيير وتشكيل كتلة النوّاب الإصلاحيين. ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا إن المسافة بين تصورات رئيس الوزراء كما طرحتها وثيقة الإصلاح ذات العناوين العشرة ومطالب الكتلة النيابية الإصلاحية صغيرة جداً لكننا لم نشهد إلى الآن إتصالات قوية أو تعاون وتنسيق مطلوبين بين مؤسسة رئاسة الوزراء والكتلة الإصلاحية. ونحن هنا نرغب برؤية هذا التنسيق والتعاون متجسداً بما يعجّل في المضي نحو هدف المواطنين العراقيين أو الشعب العراقي.

أما نحن في المؤسسات الإعلامية فليس لنا أن نتوافق مع العملية الإصلاحية ونطرح تفصيلاتها ونصوصها بنحو جاد ومن دون تردد. إن التغيير المنشود والإصلاح ومحاربة المفسدين ومعهم الفاسدين من أتباعهم القابعين في الوزارات والمؤسسات والكتل والكيانات والهيئات المستقلة بانتظار معركة أنصارهم لهزيمة الإصلاح. ومن هنا فنحن يجب أن نكون في خدمة الإصلاح مساعدين بكل مهاراتنا ونشاطاتنا لمساعي المخلصين من فرسان الإصلاح والتغيير. والإعلام الوطني الذي يجب أن يكون مهنياً لا يتعارض مع مبادئ العمل عندما يعلن انتماؤه للتغيير والإصلاح. فهذا الانتماء لا يكون لمصلحةٍ أو فائدةٍ ذاتيتين بل لمصلحة ومنفعة الشعب كله بعد أن امتص الخونة الفاسدون دم الشعب وأمواله وسرقوا مستقبل أطفاله وشبابه. إننا نعاهد شعبنا أن نلتزم جانبه ومصلحته وننشر ما يسهم في تعزيز القيم الوطنية والتقدمية. لقد انقضى عهد المحاصصة والسرقات التي قامت على نظام التوافق في المصالحٍ من دون أن تنتشر القيم الديمقراطية حقاً بل انتعش خلال ذلك العهد مناخ الشعوذة والقيم الرجعية التي تعيق تقدّم العراق.

رئيس التحرير

إدارة التغيّر الحديثة وكيفية استعمالها في مشاريع إصلاحية طموحة

د. حامد خلف أحمد*

على الرغم من النجاحات الكبيرة التي حققها العراقيون في ساحات متعددة من واقع العراق وما حصل عليه القادة السياسيون وقطاع كبير من المجتمع المدني من التجارب الميدانية الثرية نتيجة الممارسة من موقع القرار والاحتكاك والنجاح والفشل والانطلاق في أماكن والتراجع في أخرى بالرغم من كل ذلك لم يستطع العراقيون أن يتجاوزوا الكثير من المشكلات التي ما تزال تقضّ مضاجعهم على اختلاف أطيافهم وهو في اعتقادي نتيجة حتمية لواقع يتحرك باتجاه مهمة تغييرية جذرية في مواجهة تحديات جمة من الداخل والمحيط القريب والبعيد. وهذه التحديات متباينة في قوتها ومستوياتها وتختلف في درجة وقيمة تأثيراتها على الوضع الداخلي والإقليمي والدولي.

العالم اليوم يعيش حالة من التغيير السريع إلى درجة لم يسبق لها مثيل في التاريخ والمراقبين لهذه الدوامة من التغيير الذي لا يكل ولا يمل يؤشرون إلى حقيقة مبنية على إحصائيات وقرائن تفصح عن نتيجة مذهلة هي إن هذه التغيرات في سعتها وتعقيداتها وتراكمها وتداخلها في جميع أوجه الحياة والتي حصلت في العالم منذ العقدين الأخيرين للقرن الماضي إلى بدايات هذا القرن أي ما يقارب ربع القرن تحتاج بالحقيقة إلى قرنين من الزمن في الاعتبارات العادية التقليدية لحركة التاريخ لكي تحصل.

وعلة هذه التغيرات هي التطور الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات والتي أدت إلى أن يصبح العالم بشكل مسطح كما عبر عنه توماس فريدمان في قراءته إلى تاريخ القرن الواحد والعشرين الاستشراقي «عنوان كتابه الجديد»، حيث أصبح العالم كما يعبر عنه بالقرية الكونية والتي من مظاهرها الارتباط العضوي لكوكب الأرض بين قاراته وسرعة التنقل والاعتقاد بحقيقة اعتماد المجتمعات على بعضها البعض. نتج عن ذلك نظام جديد يطلق عليه أحيانا النظام العالمي الجديد. عالم برغم حداثة ولادته لكنه يسير ويتغير وينمو بنحو سريع جداً لم يعهد له مثيل من قبل. هذا العالم المسطح الجديد تتفاعل فيه قوتان مؤثرتان التكنولوجيا والاقتصاديات التعاونية والتي خلقت بدورها ميدانياً جديداً وظروفاً جديدة وخلقت تحديات كبيرة للنظريات السابقة والمسلمات المعهودة في مجال الاقتصاد والسياسة والسوق والمجتمع. تاريخ البشرية كمجتمع واحد قد تكون بوادره في الأفق مع إطلالة القرن الواحد والعشرين.

ومن مصاديق هذا المجتمع الواحد هو اضمحلال الحواجز الجغرافية المصطنعة، ضمور الفوارق العرقية والثقافية، تداخل وحوار الأديان.. وإذا كان الحال كهذا والمجتمع البشري يسير بهذا الاتجاه ودلائل الواقع تؤكد هذا في بقاع كثيرة من الأرض»باستثناء بعض المجتمعات النامية والمتخلفة عن هذا الركب»، عليه يجب على البشرية ان تمتلك مهارات وخبرات جديدة منسجمة مع الوضع الجديد للعيش بانسجام كالتسامح والحوار الجدي البنّاء وحل النزاعات الدولية بنحو تعاوني وتفاعل بناء لاستمرار ديمومة المجتمع البشري. أي نظام اجتماعي أو سياسي سائد لفترة من الزمن على هيئة واحدة وسياق واحد في ظل وضع متغير وواقع متحرك وسط تحديات جمة متباينة في قوتها ومستوياتها أفقياً وعمودياً داخلياً وإقليمياً ودولياً لا يستطيع الوقوف والاستمرار إذا لم يكيف نفسه ويؤقلم طروحاته والياته ويجددها ويراجعها باستمرار وينتقي الأفضل لمواكبة عصره. إذا أريد لهذا النظام أو هذا المشروع أن يواكب هذا التغير كما يقول «ليفن» احد رواد إدارة التغيير عليه أن يمر بثلاث مراحل:

1. المرحلة الاولى: هي تذويب حالة الجمود «Unfreezing» لتحضير هذا النظام الجامد إلى مرحلة التغيير.
2. المرحلة الثانية: إدخال التغيرات الحقيقة الفاعلة في هذا النظام «Changing».
3. المرحلة الثالثة: تثبيت النظام مرة أخرى بعد إدخال حالة التغيير «Refreezing» كما موضح في الشكل المرفق. ودور القائد في إدخال هذا التغير ضمن نظرية «ليفن» حسب المراحل الثلاث هو:

المرحلة الأولى: يتعين على القائد خلق أجواء ايجابية بين أفراد ذلك النظام بضرورة التغيير والحاجة الماسة له وهذا بدوره يعتمد على العلاقة الودية المتبادلة بين القيادة وأفراد النظام التي من خلالها يستطيع القائد أن يقنع أفراد النظام أن الوضع الحالي لهذا النظام غير محتمل ولا يستطيع مواكبة المتغيرات الضاغطة ويبذل القائد جهده بحكمته وتنوع آلياته في تذليل المقاومة التي يبديها بعض أفراد ذلك النظام لهذا التغيير.

المرحلة الثانية: يشخص القائد بحنكته وبعد نظره بدائل جديدة وفاعلة للتعامل مع مفردات هذا التغيير وهذه البدائل شاملة لجميع عناصر النظام (طبيعة العمل، الأشخاص، الثقافة العامة، التقنية والتركيب العام للجهاز) واتخاذ القرار الحازم لإدخال هذه التغيرات محل التنفيذ. المرحلة الثالثة: خلق أجواء من القبول والاستمرارية لهذا السلوك الجديد مع توفير كل مستلزمات النجاح الضرورية وإدخال الجوائز التقديرية والمعنوية لقبول هذا التغيير والتشجيع الايجابي لكل عمل ينسجم مع هذا التغيير. وبهذه الطريقة الجديدة للتفكير يمكن صنع «منظومة تعليمية» كل مفرداتها تخضع للتقييم والمراجعة المستمرة لضمان استمرارية النظام برغم التغييرات التي تواكب المسيرة.

هناك الكثير من النظريات العلمية المقترحة من كثير من علماء الاختصاص في إدارة التغيير. بعضها يتضمن ثلاث مراحل أو أربع أو خمس إلى غاية التسع مراحل ويمكن تلخيصها في مراحل أربع كاتالي:

المرحلة الأولى: التي فيها يعي المهتمون بالتغيير أن هناك حاجة ماسة للتغير ولا بأس من الاستعانة بخبراء من خارج النظام لتشخيص هذه الحاجة.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة التخطيط التي يسعى فيها المهتمون بجمع المعلومات الكافية والشاملة ليضمنوا التشخيص الصحيح والدقيق للمشكلة المراد مواجهتها. وهذا التشخيص يشمل الأهداف ووضع الآليات المناسبة واتخاذ القرارات الصائبة والعلمية ووضعها تبع الأولويات الموضوعية للوصول إلى الهدف المنشود وضمان مساندة أصحاب القرار لهذه التغييرات المفترضة أو المقترحة.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة العمل والتي تتضمن اتخاذ الخطوات العلمية الضرورية لإدارة عملية التغيير بنحو كفوء ومؤثر بالتعاون مع أصحاب القرار وإسنادهم.

المرحلة الرابعة: وهي المرحلة المتداخلة من المراحل السابقة والتي فيها يتم تقييم وتصويب الأداء الجديد والسلوك الموافق والمتناغم مع هذا الأداء الجديد بطريقة النقد والمراجعة والتصويب والتشجيع الايجابي للأداء المحكم.

وبرغم تعدد نماذج النظريات إلا أنها جميعًا تذكر المكونات الأساسية لنجاح أي انموذج كالتالي: تشخيص المشكلة، التخطيط وأسس تقييم العمل، ثم تطبيق الخطة المرسومة وما يتبعه نجاح أداء هذه الخطة في الواقع.

*كاتب عراقي

الإصلاح الاقتصادي الطريق الصحيح للإصلاح السياسي

هاشم ذنون الأطرقجي

من اسباب توقف الصناعة للقطاع الخاص والحكومي من عدم القدرة على منافسة البضائع المستوردة لرخص ثمنها بسبب تبييض الاموال او الدعم الحكومي للدول المصدرة فضلا عن النوعية الرديئة وعدم اخضاعها للسيطرة النوعية المستوردة وفحصها قانونياً كما كان معمولا به الحرم الكمركي

أن مزاد العملة بالدولار في البنك المركزي ادى الى تبييض الاموال واستيراد البضائع الرديئة للسوق المحلية وتشجع على الاغراق السلعي الممنوع قانونياً فضلا عن التحايل بأسعار البضائع المستوردة وعدم فرض التعريفة الكمركية والاستعاضة عنها بقرار الحاكم المدني رقم (54) لسنة 2004

بعد احتلال العراق في 2003/4/9 اصدر مسؤول سلطة الاحتلال في العراق الحاكم (برايمر) قراراً بإلغاء شعبة التحويل الخارجي في البنك المركزي العراقي والاستعاضة عنها بمزاد العملة للدولار في مزاد البنك المركزي اليومي والسماح بفتح مكاتب الصيرفة لتحويل الدولار الى خارج العراق

أولاً : بعد عام 1972 تم تثبيت سعر الدولار ب 33.3 بالنسبة للدينار العراقي أي أن الدينار يساوي اكثر من ثلاثة دولارات اميركية واستمر العمل بهذا النظام لغاية 2003/4/9 وكان المستورد العراقي الصناعي والتاجر يعلم مقدماً المبلغ الذي سيدفعه عند فتح الاعتماد المستندي وكذلك عند تسديد بقية قيمة الاعتماد بعد وصول البضاعة والمستندات الرسمية المصدقة من المجهز والجهة الحكومية في بلد المنشأ المصدر كوزارة الصناعة او وزارة التجارة حسب نظام بلد التصدير وكذلك مصدقة من السفارة العراقية الملحقية التجارية هناك ... وتضمن سلطات النقد الاميركية بضمان قيمة الاعتماد بالدولار للدول المرسل اليها الاعتماد المستندي من العراق بالدولار الاميركي وبالقيمة المثبتة بالاعتماد . اما اذا كان فتح الاعتماد بعمله قابلة بالتحويل الدولي فتخضع قيمة الاعتماد عند الفتح وعند التخليص النهائي لسعر تلك العملة في البورصة العالمية المثبتة لدى البنك المركزي يومياً او اسبوعياً اضافة الى وجود فقرة في الاعتماد بعدم تسليم قيمة الاعتماد من قبل البنك المراسل في ذلك البلد المصدر لمدة (40) اربعين يوماً للتأكد من سلامة البضاعة المرسلة ومستندات الشحن . وكل الاعتمادات التي ترسلها البنوك العراقية تكون عن طريق شعبة التحويل الخارجي في البنك المركزي العراقي لحساب كمية العملات الاجنبية المرسلة وكذلك انواع وكمية البضائع المستوردة ضمن المنهاج الإستيرادي السنوي المخصصة مبالغة للصناعة والتجارة والاستيرادات الحكومية لتسهيل عملية الاحصاء السلعي والنقدي ويشمل هذا الأجراء البنكي على البضائع المصدرة من العراق للدول الاخرى .

ثانياً: بعد احتلال العراق في 2003/4/9 اصدر مسؤول سلطة الاحتلال في العراق الحاكم (برايمر) قراراً بإلغاء شعبة التحويل الخارجي في البنك المركزي العراقي والاستعاضة عنها بمزاد العملة للدولار في مزاد البنك المركزي اليومي والسماح بفتح مكاتب الصيرفة لتحويل الدولار الى خارج العراق . وبهذا الغيت الخطة السنوية لمنهاج الاستيراد واصدار اجازات الاستيراد حسب المنهاج من قبل وزارة الصناعة (مديرية التنمية الصناعية) على وفق تقدير الحاجة وكذلك وزارة التجارة (مديرية الاستيراد والتصدير والمعارض) بالنسبة للتجار المسجلين والمصنفين لدى وزارة التجارة والغرف التجارية كل في مجال اختصاصه السلعي للبضائع وفتح الاستيراد على مصراعيه من دون ضوابط ودون تصنيف ومن دون مستندات شحن اصولية ورسمية وقانونية والاعتماد على قائمة تجارية يجلبها المستورد مع البضاعة تحمل الكثير من الشك وعلامات الاستفهام . علماً بأن مزاد العملة في البنك المركزي هو الطريق الشرعي لتهريب العملة الاجنبية والمتاجرة وأصبح استعمالها بتبيض الاموال الممنوعة على وفق القوانين الدولية عن طريق تصدير البضائع للعراق بدون رقيب وحسيب وتحويلها بصورة رسمية وقانونية عن طريق البنوك كعملة شرعية اضافة الى توظيفها للاجرام والاعمال الارهابية واثبتت الايام ان (داعش) هو المستفيد الاكبر اضافة الى خرق القرارات الدولية بالحصار المفروض على بعض الدول على وفق قرارات مجلس الامن الدولي

ثالثاً : بعد صدور قانون البنك المركزي رقم 6 لسنة 2004 وانظمة المصارف الاهلية وكذلك انظمة مكاتب الصيرفة وعدم وجود قانون واضح وسلطة حاكمة في البنك المركزي والمصارف الحكومية والاهلية لمراقبة تبييض الاموال ومحاسبة المقصرين فأن ذلك استغل من قبل المزورين والمرتشين والمهربين للعملة الاجنبية عن طريق مزاد الدولار في البنك المركزي دون حسيب او رقيب في حين شعبة التحويل الخارجي الملغاة في البنك المركزي هي كانت صمام الامان للحفاظ على العملة الاجنبية من التهريب وعلى العملة الوطنية .

رابعاً : أن مزاد العملة بالدولار في البنك المركزي ادى الى تبييض الاموال واستيراد البضائع رديئة للسوق المحلية وشجع على الاغراق السلعي الممنوع قانونيا اضافة الى التحايل بأسعار البضائع المستوردة وعدم فرض التعريفة الكمركية والاستعاضة عنها بقرار الحاكم المدني (رقم (54) لسنة 2004 الذي ينص على العمل بتعليق الرسوم الكمركية واخذ رسم مقداره (5%) لاعمار العراق على ان يبقى هذا القرار ساري المفعول لحين تشكيل الحكومة الوطنية وانتهاء عمل سلطة الاحتلال وجرى ذلك في 2004/6/30 تأريخ انتهاء العمل بالقرار رقم (54) لسنة 2004) والرجوع الى قانون التعريفة الكمركية رقم (77) لسنه 1955 الموقع عليه في بروكسل من قبل الحكومة العراقية لكن حكومة الدكتور « أياد علاوي » لم تنفذ قانون التعريفة الكمركية اعلاه وانما استمر العمل بأخذ ال (5%) من قيمة البضاعة المستوردة كرسم أعمار العراق وليس رسم تعريفة كمركية خلافاً للقانون ولم يحاسبه أحد على ذلك .

خامساً : أن مزاد العملة بالدولار في البنك المركزي اوصل الاقتصاد العراقي الى طريق الافلاس والهلاك واستغل من قبل الارهاب (داعش) والخطف والقتل وتصفية الخصوم . وهذا أدى الى توقف الصناعة المحلية للقطاع الخاص والمختلط والتعاوني والقطاع الصناعي العام الذي يشمل (192) شركة لديها أكثر من (224) معملا ومنشأة صناعية وكذلك لدى القطاع الخاص الصناعي حيث سجل باتحاد الصناعات العراقي أكثر من (40) اربعين الف مشروع متوقفة بنسبة (90-95%) ولحد الان وسجل (72) الف مشروع لدى مديرية التنمية الصناعية وأدى ذلك الى أعراض المستثمرين الاجانب والعرب والعراقيين من الاستثمار في العراق وتهريب الاموال الى خارج العراق لاستثمارها في الدول الاخرى بسبب المنافسة غير القانونية وغير العادلة لاستيراد البضائع الرخيصة والرديئة الى السوق المحلية من دون سيطرة ورقابة نوعية وصحية . وكذلك الوضع الامني الخطر والمتفاقم الطارد للأستثمار وتوظيف رؤوس الاموال . وقبل أكثر من ثلاثة الاف سنة قال السومريون (أن المال كالطائر يحط في المكان الامن ويتكاثر وينمو) وهذا ما يتطلبه الاستثمار الاجنبي والمحلي ... ومن اسباب توقف الصناعة للقطاع الخاص والحكومي من عدم القدرة على منافسة البضائع المستوردة لرخص ثمنها بسبب تبييض الاموال او الدعم الحكومي للدول المصدرة اضافة الى النوعية الرديئة وعدم اخضاعها للسيطرة النوعية المستوردة وفحصها قانونياً كما كان معمولا به الحرم الكمركي :

1. كمرك المنطقة الشمالية -2 كمرك المنطقى الوسطى -3 كمرك المنطقة الجنوبية

والغاء هذه المراكز (الحرم الكمركي) ادى الى ان تلجأ الحكومة الى شركات الاجنبية لفحص البضاعة قبل التصدير وهذه الطريقة اثبتت فشلها بأعتراف وزارة التخطيط المسؤولة عن ذلك اضافة الى تدمير البُنية التحتية في المناطق الصناعية وكذلك وهو المهم عدم توفير الطاقة الكهربائية العنصر الرئيسي والاساس بتطوير الصناعة والزراعة والاعمار وعدم بناء مدن صناعية حديثة ومتطورة لتشجيع الاستثمار وتطوير المشاريع الصناعية للقطاع الخاص والعام واهمها الصناعات الصغيرة والمتوسطة وفتح اكثر من (25) مركزاً حدودياً للاستيراد وهذا دليل على الفساد الاداري

سادساً : أن مزاد العملة السبب الرئيسي لخروج العملة الاجنبية الى خارج العراق واعتماد الاقتصاد والميزانية العراقية على (ريع النفط) ببيع العملة الاجنبية واعطاء الرواتب وتخصيص أكثر من 80% للميزانية التشغيلية من الرواتب والخدمات والسيارات والايفادات وغيرها وماتبقى للميزانية الاستثمارية الذي لم يحقق سوى الفساد الاداري وتهريب الاموال والسرقات حيث يوجد الان مايقارب(9) الاف مشروع في العراق قيمتها أكثر من (220) مليار دولار لم تنفذ لحد الان وصرف من اموالها مايقارب (30-50%) والتنفيذ بنسبة (10-20%) اضافة الى توقف الصناعة والزراعة والاعمار الحق الضرر الكبير بالاقتصاد والاسهام في الميزانية السنوية لان مساهمة الصناعة بالناتج المحلي من (2-4%) بعد أن كانت تسهم بنسبة (20-25%) من ميزانية الدولة وكذلك الزراعة مساهمتها من 6-8% من الناتج المحلي بعد أن كانت مياهمتها تزيد عن 30% من الناتج المحلي وأن توقف الصناعات الصغيرة والمتوسطة وكذلك المشاريع الزراعية والاعمار أدى الى (البطالة) وعدم تشغيل الايدي العاملة واثر ذلك على الوضع الاجتماعي وتردي وضع العائلة العراقية ويوجد (6-8) مليون عاطل وحسب اخصائية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فأن نسبة البطالة (35%) من الايدي العاملة وهناك (20-25%) من العراقيين تحت خط الفقر وفقا لاحصائيات الامم المتحدة وحقوق الانسان والمنظمات الاقتصادية وخاصة بين خريجي المعاهد والكليات والجامعات وخاصة للاعمار من (18-42) سنه بعد أكمال الدراسة العلمية اضافة الى بطالة العنصر النسائي (الجندر) التي تزيد على ضعف الرجال وقلة اجورهن .

أن احصائية منظمة العمل الدولية في جنيف والبنك الدولي للاعمار تثبت بأن (60-70%) من الايدي العاملة في دول العالم تشغلها المشاريع الصغيرة والمتوسطة الصناعية والزراعية والاعمار وان الناتج الصناعي لهذه الدول « امريكا -اليابان- بريطانيا» من الصناعات الصغيرة والمتوسطة يشكل 80-85% من صناعة ذلك البلد وتعد بطالة الايدي العاملة في اي بلد ومنها الجمهورية العراقية وخاصة الشباب مورد دائمي واحتياطي للجريمة ومخالفة القانون وعنصر فعال للمنظمات الارهابية و (داعش خير دليل ومثال على ذلك) بتوظيف الشباب من جميع دول العالم بسبب البطالة والجهل وعدم تحقيق العدالة الاجتماعية والتطرف الديني والاثني وتوفير الاموال غير القانونية (السرقة -تبييض الاموال - التجارة في السلاح والمخدرات والدعارة والتهريب والانقلابات)

سابعاً : لا توجد لدى الدولة العراقية او الحكومة خط او برنامج اقتصادي او سياسي لتوحيد العمل في الوزارات الاقتصادية والتخطيطية او الخدمية وبين السياسة النقدية التي يتبعها البنك المركزي من خلال مزاد العملة الذي الحق الضرر الكبير بالاقتصاد العراقي بالاعتماد على حجج واهية يخدع بها الجماهير العراقية بقيامه بتثبيت سعر الصرف للدينار وايقاف التضخم بعيداً عن السياسة الاقتصادية للدولة وما السياسة التي اتبعها منذ تأسيس وصدور قانون البنك المركزي للعام 2004 سوى حماية المصارف الاهلية بدأ بالتأمين الليلي بنسبة ارباح تصل الى 20% وكذلك السكوت عن تبييض الاموال بحجة انه ليس سلطة قضائية او بوليسية لمحاسبة المخالفين والمقصرين وكأنه يتلقى اوامره من دول اخرى لتثبيت مبدأ (جميع مبالغ واردات النفط السنوية يجب ان تخرج عن طريق الاستيراد والتحويل الخارجي . وان لا تستغل لتدوير هذه العملة في السوق المحلية للصناعة والزراعة والاعمار للنهوض بالاقتصاد وتشغيل الايدي العاملة) أضافة الى تدمير وتحطيم قدرات الطبقة المتوسطة وإمكانياتها الاقتصادية والاستثمارية والعلمية والثقافية وتضييق الخناق عليها لمغادرة العراق وتوظيف قدراتها الاقتصادية والعلمية والفنية للدول الاخرى وترك العراق سوقاً لبضائع الدول المجاورة والدول الاخرى من دون حسيب او رقيب وتدمير البنية التحتية بالإهمال وهرب المستثمر الاجنبي وعدم المساهمة بالحماية والعدالة الاجتماعية للمواطن العراقي وان ما يتبعه البنك المركزي لمزاد العملة هو اعطاء حصة للمصارف الاهلية ومكاتب الصيرفة:

1. لفتح الاعتمادات او الحوالات المستندية
2. وكذلك لتزويد المسافرين بالعملة الاجنبية
3. ويكون السعر بالدينار العراقي كما يحدده البنك المركزي

وبنظرة استقصائية لهذا النشاط نلاحظ بأن البنك المركزي أحال اكثر من (18) مصرفاً اهلياً للمحاكم ومنعهم من التصريف بحجة عدم تقديم مايثبت فتح الاعتماد او الحوالات وعدم محاسبة الاشخاص الحاصلين على اجازة الاستيراد عن المبالغ المخصصة لمستوراداتهم وهروبهم ومجهولية عناوينهم او الخوف على حيتانهم وكذلك مكاتب الصرافة واستغلال جوازات السفر للبيع والشراء في المصارف ان تثبت قيمة العملة الاجنبية (الدولار) منذ 1970 الدينار العراقي اكثر من ثلاثة دولارات عند فتح الاعتماد المستندي او الحوالة المستندية للصناعيين والتجار المستوردين لدى المصارف وعن طريق شعبة التحويل الخارجي للبنك المركزي العراقي لغاية 2003/4/9 هو اكثر ضمان وامان وتثبيت لسعر الدينار العراقي ومنع تبيض الاموال او الاستيراد العشوائي واخضاع المستورد للمشاهدة والتدقيق في الحرم الكمركي وحصوله على الفحص والسيطرة والصحة والسلامة ورفد الاسواق المحلية بالبضائع الضرورية والمهمة والتي لاتنافس المنتج الوطني المحلي وعدم اغراق الاسواق المحلية واستيراد ما يكفي لحاجة السوق المحلية لمده عام واحد وفق مبادئ (منظمة التجارة الدولية) WTO الذي قبل العراق فيها كمراقب منذ عام 2004 لحد الان واستيفاء الرسم الكمركي عن كل بضاعة مستوردة

ثامناً : قانون الاستثمار (رقم 13 لسنة 2006) والسياسة الاقتصادية والنقدية ... أن صدور قانون الاستثمار الاجنبي نهاية عام 2006 كان يهدف لتوظيف رؤوس الاموال الاجنبية لتطوير الصناعة والزراعة والاقتصاد الوطني على وفق أسس منظمة التجارة العالمية WTO بعد أن قبل العراق عام 2004 كمراقب في المنظمة لكن الاسبقيات والاسس التي استند اليها واضعوا القانون كانت غير عادلة ويشوبها الاستعجال وعدم الاستفادة من تجارب الدول العربية ودول الجوار المنظمة لهذه المنظمة العالمية وما التعديلات التي اجريت على هذا القانون الا دليل على صحة ما نقوله وما اثبتت الايام الاخطاء والعيوب التي رافقت هذا القانون من حيث الادارة والاهداف الاقتصادية والقانونية وتركيبة عناصره وشخوصه من دون الاخذ بالوضع الامني والاقتصادي ووجود العراق تحت طائلة الاحتلال الاجنبي وما قامت به سلطة الاحتلال من مخالفة اتفاقية جنيف الرابعة الموقعة في سويسرا لمعاملة الدول المحتلة والتزام الدول التي قامت بالاحتلال بمبادئ وقواعد صلاحيات اصدار الاوامر والاجراءات على وفق اتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على تسهيل حركة سلطات الاحتلال من دون التدخل بالامور الاخرى للبلد المحتل في جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والدينية والاثنية ومنها مزاد العملة لدى البنك المركزي بدلا من فتح الاعتمادات المستندية لدى المصارف العراقية بتثبيت سعر واحد للدولار بصورة دائمية ولتطوير عمل هذه المصارف بتحقيق الارباح وتشجيع المواطنين على الادخار لدى المصارف الحكومية والاهلية بدلا من اكتنازها في البيوت والخزائن كما يحدث الان من فقدان الثقة بالمصارف والخاصة الاهلية وعجزها عن تلبية طلبات المودعين بسحب اموالهم بالدينار العراقي او الدولار نتيجة سياسة البنك المركزي والفساد الاداري وتهريب العملة الاجنبية وتأكد ذلك من خلال المعلومات والادلة والوثائق التي تنشر الان عن ادلة ومستندات وتحريات اللجنة المالية في مجلس النواب وملف الفساد بتحويل العملة عن طريق مكاتب والحوالات والصيرفة والبنوك الاهلية

تاسعاً : منذ عام 2003 ولحد الان لاتوجد سياسة اقتصادية او مالية لدى الحكومات العراقية المتعاقبة لتوجيه واعتماد سياسة اقتصادية وتنموية لتعضيد ميزانية الدولة العراقية بالانتاج الصناعي والزراعي والتجاري للمساهمة الفاعلة بالناتج الاقتصادي الوطني وبدلاً من ذلك اعتمدت السياسة العراقية على الموارد النفطية بنسبة 90-95% وماتبقى من الناتج المحلي واخضاع 60-70% من الواردات النفطية للميزانية التشغيلية رواتب وخدمات ادارية والباقي للاستثمار الذي لم ينجز منه مشاريع صناعية او زراعية او اعمار لحد الان . وابقاء العراق سوقاً لبضائع دول الجوار ودول العالم وهذا دليل واضح على عدم الرغبة والارادة السياسية لدى الوزارات المتعاقبة لبناء اقتصاد العراق بعد الحروب والخراب لمدة اربعين عاماً ولا يوجد مؤشر الان لتبديل واحلال سياسة اقتصادية عراقية.

منذ عام 2003 ولحد الآن لا توجد سياسة اقتصادية أو مالية لدى الحكومات العراقية المتاعقبة لتوجيه واعتماد سياسة اقتصادية وتنموية لتعضيد ميزانية الدولة العراقية بالإنتاج الصناعي والزراعي والتجاري

خبير اقتصادي

خلال ندوة معهد التقدّم للسياسات الإنمائية

المستشار المالي لرئيس الوزراء: القرض الدولي يوفر فرصة لإعادة النظر في السياسة الاقتصادية للبلاد

ضيف» معهد التقدم للسياسات الانمائية «خلال ندوته الاسبوعية المستشار المالي لرئيس الوزراء الدكتور مظهر محمد صالح للحديث عن تفاصيل القرض الدولي الذي سيحصل عليه العراق من صندوق النقد الدولي ومجموعة من الدول والمنظمات لسد العجز الموجود في الموازنة في ظل الازمة الاقتصادية التي يواجهها البلد .

نخبة من خبراء المال والاقتصاد ورجال الاعمال اسهموا في الندوة التي شهدت عرض الكثير من الافكار والملاحظات المتعلقة بإدارة القرض والأسباب التي اوصلت البلاد الى هذه النتائج الكارثية في الاقتصاد

النائب» الدكتور مهدي الحافظ «اشار في مستهل الندوة الى حالة من سوء الفهم بين الاوساط المختلفة في البلد بشأن القرض الدولي الذي سيمنح للعراق .. فهناك من يرفض وهناك من يقبل .. داعياً الى توضيح بعض الامور المتعلقة بهذا الملف وهل هي قروض غير ذات اهمية ام ان الحاجة هي التي دعت العراق الى اللجوء الى الاقتراض .. موضحاً ان الظروف التي يمر بها البلد الان هي ظروف غير طبيعية وينبغي معالجتها في اطار السياسات الاقتصادية وكيف يمكن للاقتصاد العراقي ان يتطور من خلال الاخذ بجميع هذه الاعتبارات

وبين «الحافظ «ان البلد يواجه حالة صعبة وسيئة جدا ولايمكنه ان يخرج من هذا الوضع السيئ من دون وجود ادارة سليمة ومراجعة حقيقية للإدارة السياسية والمالية .. مشيرا الى ان العراق في وضعه الحالي غير قادر على ان يقرر اي شيء بسبب أزمة النظام السياسي غير القادر على ان يقرر مصلحة البلد على وفق المعايير الموضوعية وهذه مشكلة كبيرة .. كاشفاً عن ان العلاقة مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بدأت عام 2004 ولانستطيع تجاهل الاسباب التي ادت الى تدهور الاوضاع في البلاد بسبب السياسة المحلية التي اوصلتنا الى هذا الحال .. مشدداً على انه اذا اردنا ان نتخذ قرارات صحيحة ينبغي قيام ادارة سليمة وفقاً لمعايير الحوكمة التي تدار من خلال مؤسسات ديمقراطية في البلاد .

> انتشار الخبير النفطي «فؤاد قاسم الامير» الى ان ديون اقليم كردستان منذ عام 2014 لحد الان بلغت 26.5 مليار دولار داخلية وخارجية ، متسائلا عن نوع الضمان الذي سيقدمه الاقليم في حال حصل على 17 في المائة من القرض الدولي لان حكومة الاقليم غير قادرة على الايفاء بسبب حجم الديون

جانب من الندوة

المستشار المالي لرئيس الوزراء وحديث عن تفاصيل القرض الدولي

الى ذلك تحدث المستشار المالي لرئيس الوزراء الدكتور مظهر محمد صالح عن تفاصيل القرض الدولي .. مبيناً ان العراق عضو مؤسس في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي منذ عام 1944 وفي عام 1977 بدأت العلاقة تتعثر بين العراق وصندوق النقد الدولي بعد ان قرر النظام السابق عدم تزويد الصندوق بأي بيانات تتعلق بالاقتصاد العراقي ولم تعد العلاقة الى طبيعتها الا بعد عام 2003 ..مبيناً ان علاقات العراق مع المنظمتين ينظمها قرار مجلس الامن الدولي 1483 لعام 2003 الذي الزم العراق بالتعاطي الايجابي مع صندوق النقد والبنك الدوليين بهدف الوصول الى تسوية ديون العراق الخارجية عبر اتفاق» نادي باريس «وهو امر ملزم وليس خياراً للعراق على اعتبار ان استقرار العراق هو جزء من الاستقرار الاقليمي والدولي .

واشار « صالح «الى ان بدايات التعامل مع الصندوق والبنك الدوليين كانت عام 2003 من خلال «مؤتمر مدريد» للدول المانحة ولكن العمل الرئيس بدأ من تسوية ديون العراق في نادي باريس بعد ان اجرى صندوق النقد الدولي عملا مهماً لصالح العراق من خلال اعداد جداول تحديد تحمل الدين فكان مستوى تحمل العراق للدين بمستوى دولة «رواندا» اي انه لايستطيع تسديد اكثر من 10 في المائة من الديون وهذا الذي دفع الصندوق الى دعوة دول نادي باريس الى اطفاء 90 في المائة من ديون العراق شريطة ان يدخل العراق في اطار اتفاقية (البلدان مابعد الصراعات) وكان هذا عام 2004 التي تمتد الى 2028 وتسري على جميع ديون العراق الخارجية ثم تم الطلب من العراق توقيع اتفاقية «استعداد ائتماني» فيها عدد من الشروط من بينها تعديل الوضع المالي في البلد وزيادة اسعار الوقود (البنزين) الذي كان يباع بأسعار بخسة ما شجع المهربين على تهريبه الى دول الجوار وبعد توقيع اتفاقية «الاستعداد الائتماني» عام 2005 تم شطب 30 في المائة من الديون كوجبة ثانية ليكون مجموع الديون المشطوبة 60 في المائة وقد انتهت الاتفاقية بنجاح عام 2008 وتم تسقيط 20 في المائة من الديون وبذلك يكون العراق قد تخلص من 100 مليار دولار من ديونه الخارجية وجدولة المتبقي من الديون لغاية 2028 مع توقف جميع الفوائد منذ عام 2005 وهذه تمثل منفعة كبيرة للبلد .

وأضاف «صالح» ان مسارات الاتفاق مع «الصندوق والبنك» الدوليين كانت تسير بنحو جيد لاسيما في الجزء المتعلق بالديون لحين انتهاء عمر اتفاقية الاستعداد الائتماني الثانية عام 2013 واليوم دخل العراق في الاتفاقية الثالثة .. لافتاً الى ان «البنك الدولي» طلب من العراق اعداد كشف تفصيلي بإمكاناته الاقتصادية وحصر الاموال والأرصدة المتوفرة لدى مؤسسات الدولة وكذلك معرفة تفاصيل مستحقات المقاولين البالغة 7.6 ترليون دينار وكذلك حوكمة اداء وزارة المالية وإعادة هيكلة مصرفي الرشيد والرافدين وانشاء شركة لضمان الودائع وضمان الرعاية الاجتماعية والبطاقة التموينية والمهجرين والنازحين .. وبعد اجراء عملية التقييم من قبل الصندوق والبنك الدوليين اتضح ان العراق انجز خطوات مهمة في هذا المجال وبنحو عام فقد نجح العراق . ولكن بسبب الضائقة المالية الناشئة عن تراجع اسعار النفط فقد قدر البنك والصندوق الدوليان ان حجم الضائقة بفجوة تصل الى 50 مليار دولار للمدة من 2016-2019 وعلى العراق ان يتدبر امره .. موضحاً ان الحصول على القرض الدولي لايتم بسهولة انما يجب على العراق ان يتخذ سلسلة من الاجراءات من بينها الاطلاع من قبل صندوق النقد الدولي على صافي الصرف الحقيقي للعراق خلال عام 2015 وعند الاطلاع عليه اكتشفوا ان الرواتب متضخمة جداً لدرجة المبالغة فضلا عن تضخم فقرات اخرى الامر الذي دفع الصندوق والبنك الدوليين الى الطلب من العراق احتساب النفط بسعر 35 دولار بدلا من 45 وبتصدير 3.6 ملايين برميل يومياً لتصل الفجوة او العجز الى 11 مليار دولار وبعد حذف العديد من الفقرات تتبقى 6 مليارات دولار في السنة يتكفل الصندوق والبنك الدوليان بسدها .. مشيدا بموقف دولة الكويت الداعم للعراق بعد مفاتحتها بتعليق مستحقاتها المترتبة على العراق .. وباقتراح من كندا تم تجميد فوائد ديون نادي باريس البالغة 800 مليون دولار (خدمات الدين) لغاية 2019 .. لافتاً الى ان العراق ليس في منطقة الخطر فيما يتعلق بالدين الخارجي ولكن المشكلة في الدين الداخلي الذي يتنامى باستمرار البالغ 25 ترليون دينار عبارة عن حوالات الخزينة وفي هذا العام سيصدر البنك حوالات خزينة بقيمة 13 ترليون دينار ووافق عليها البنك الدولي .. مبيناً ان ادارة الدين صعبة لاسيما مع اقترابنا من خرق منطقة الامان التي تصل الى 60 في المائة من حجم الناتج المحلي الاجمالي .. مشيرا الى ان العراق محظوظ ولكننا بحاجة الى مساعدة انفسنا لاستثمار الدعم الدولي فقد اعلنت الدول الصناعية السبع مؤخراً عن تقديم قرض مقداره 3.4 مليون يورو .. موضحاً ان العراق سيحصل على نحو 20 مليار دولار خلال ثلاث سنوات

ولفت «صالح» الى ان الاتفاق مع «صندوق النقد الدولي» كان شفافاً فهو منظمة عالمية مقتدرة وليس هناك اية اسرار او خفايا كما يتحدث البعض حول القرض .. موضحاً ان الصندوق يهتم بقضية الفقر في العراق بسبب المؤشرات العالية في هذا الجانب 23 في المائة وكذلك وجود اعداد كبيرة من النازحين وهناك 4 اشخاص فقراء بين كل 10 نازحين كما ان حصة الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بسبب تراجع اسعار النفط انخفضت من 7 الاف دولار الى 4 الاف ونسبة البطالة تصل الى 23 في المائة .. ولدينا مشكلة اخرى تتمثل بمستحقات شركات النفط التي تحصل على 10 دولارات عن كل برميل بغض النظر عن سعر البيع اذا كان ب100 او 20 دولاراً وهذه مشكلة وهناك مستحقات متراكمة تعود لعام 2015 والعام الحالي تبلغ مليار دولار شهرياً لسد تكاليف الانتاج ومستحقات المقاولين البالغة 7.6 ترليون دينار وتم حل هذه المشكلة من خلال اصدار السندات .. مبيناً ان من شروط «صندوق النقد الدولي» هي حوكمة اداء وزارة المالية من خلال تقديم كل فصل من فصول المصروفات والنفقات حسب الاتفاق الى مجلس الوزراء ليصادق عليها ويرفعها الى مجلس النواب .. والشرط الثاني هو تطبيق قانون ضريبة الدخل على موظفي الدولة وتم الاتفاق على اعفاء الموظفين من الدرجة الثالثة الى العاشرة وشمول الموظفين من الدرجة الثانية صعوداً ويكون التحاسب على كامل الدخل وليس على الراتب الاسمي فقط . كما طلب الصندوق من العراق تقديم حسابات فصلية تثبت عدم وجود أي تلاعب بمنظومة الحماية الاجتماعية والنازحين والبطاقة التموينية وتسديد مستحقات الشركات النفطية

وأشار «صالح» الى ان الاتفاق يقضي ايضاً باصدار قانون صارم بشأن الادارة المالية وكذلك ادخال هيئة النزاهة كطرف فاعل في عملية المتابعة المستقلة واعتمادها وثيقة الامم المتحدة الخاصة بمكافحة الفساد . والشرط الاخر تعديل قانون البنك المركزي وحصر جميع المستحقات المتأخرة التي تجاوزت مدة تأخيرها 90 يوماً وعلى وزارة المالية التقيد بالأسس الجديدة والاهم من ذلك ولاول مرة ان ديون العراق الخارجية والداخلية تخضع للتدقيق .. كاشفاً ان الدين العام الداخلي بلغ 37 ترليون دينار وهذا قد يوصلنا الى مشكلة طبع العملة وهو خطر داهم لان ايرادات النفط غير كافية وهناك حدود للاقتراض الداخلي . والتدقيق يشمل ايضاً كل المستحقات التي سيتم تسديدها خشية وجود مقاولات فضائية او وهمية . .. مضيفاً ان من الشروط الاخرى للقرض هو ان يتولى ديوان الرقابة المالية تدقيق رواتب موظفي الدولة كافة واجراء عملية تقاطع للبيانات لكشف المتلاعبين والذين يتقاضون اكثر من راتب . كما تخضع للتدقيق جميع حسابات العراق الخارجية من قبل مدقق حسابات خارجي وفق المعايير الدولية .. موضحاً ان على العراق ارسال رسالة الى صندوق النقد الدولي يوم 15 حزيران يعبر فيها عن موافقته على الشروط والاليات واطار السياسات المالية يعرض على مجلس ادارة الصندوق في نهاية حزيران فاذا صادق مجلس الادارة يعد الاتفاق نافذاً وتطلق اول دفعة من قرض صندوق النقد الدولي التي لاتقل عن 600 مليون دولار ويتم الحصول على القرض كاملا من خلال 13 دفعة على مدى 36 شهرا . وقبل كل دفعة يتم استعراض ما تم تحقيقه من الدفعة السابقة وتكون فترة السماح 3 سنوات عن كل دفعة من دفعات القرض وبفائدة 1.5 في المائة وهذا القرض يذهب الى دعم الموازنة

ونفى «صالح» ان يتضمن الاتفاق مع صندوق النقد الدولي اي بند او مادة تشير الى تخصيص حصة لاقليم كردستان .. مبيناً ان الصندوق يتعامل مع الحكومة الاتحادية .. مضيفاً ان حكومة الاقليم بادرت الى اخضاع صادرتها النفطية لمدقق اجنبي لكي تقدمها للحكومة الاتحادية وهذه خطوة صحيحة ومهمة وتساعد المجتمع الدولي على دعم العراق ولملمة المشكلات التي نعاني منها .

وتحدث «صالح» عن مشكلة الرواتب التي تمثل العبء الاكبر على الموازنة اذ وصل عدد الموظفين الى 4.5 ملايين موظف اضافة الى المتقاعدين ليصل العدد الى 7 ملايين نحتاج الى حوالي 4 مليارات دولار شهرياً لتوفير الرواتب ومبيعات النفط غير كافية لسد هذه المبالغ اذا استقطعنا منها مستحقات الشركات .. موضحاً انه لن تكون هناك تعيينات جديدة ماعدا التعيينات الاستثنائية مثل الملاكات الطبية والقوات الامنية والتعليم فاذا ما تحسنت الاحوال قد تتغير بعض الامور .. مضيفاً ان الاتفاقية مع صندوق النقد الدولي تمثل مظلة لحصول العراق على قروض من هنا وهناك فالحكومة البريطانية خصصت 300 مليون باوند استرليني ووكالة جايكا اليابانية خصصت مبلغاً آخر وبنك التنمية الاسلامي في جدة عرض منح العراق 5 مليارات دولار ستخصص لبناء المدارس اذ يحتاج العراق الى 7 الاف مدرسة لسد النقص ..

ولفت صالح الى ان هناك امرين يبعثان الامل وتدعونا الى مساعدة انفسنا للخروج من الازمة .. اولهما ان داعش على وشك النهاية وهذه النهاية اصبحت قريبة ربما لاتتجاوز شهر ايلول المقبل في ابعد تقدير .. والثاني ان اسعار النفط في تحسن . .. مضيفاً ان القطاع الخاص هو ايضاً سينشط خلال الفترة المقبلة . وهذه دفعت البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الى التوقع ان العراق قادر على ادارة وضعه المالي بنحو مناسب بقيمة 85 مليار دولار فهل من المعقول ان الموازنة غير قادرة على توفير هذه المبالغ .

الاثار المتوقعة للقرض الدولي

الخبير المصرفي الدكتور «ماجد الصوري» تحدث عن جوانب اخرى ترتبط بالواقع الاقتصادي للعراق والاثار المتوقعة للقرض الدولي .. متسائلا : ماهي استعدادات العراق لتنفيذ الالتزامات المترتبة على القرض لاسيما في مجال اعادة هيكلة المصارف التي لم تشهد أي اجراء عملي لحد الان على الرغم من ان دراسة مهمة قدمت للبنك الدولي بهذا الخصوص عام 2011 .. مضيفاً ان البنك الدولي هو ايضاً يتحمل مسؤولية عدم متابعته لهذا الامر .. مشيراً الى العجز الذي تواجهه الموازنة المخطط البالغ 21 مليار دولار وان مبيعات النفط وصلت الى 9 مليارات دولار فاذا بلغ سعر النفط 40 دولاراً سيزداد العجز الى 36 مليار دولار عجز حقيقي . وصدر البنك المركزي سندات بقيمة 5 مليارات دولار وهذا يضاف الى تغطية العجز في الموازنة فمن اين سيتم سد هذا العجز

وتحدث «الصوري» عن الدين العراقي في ظل غياب الشفافية .. مبيناً ان مقدار الدين الخارجي بلغ 65.5 مليار دولار بضمنها 47 مليارد دولار ديون دول الخليج .. اما اجمالي القروض الداخلية والخارجية فقد وصل الى 96مليار دولار بضمنها الديون الجديدة وتشكل 77 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي وقد يرتفع الى 100 في المائة .. لافتاً الى ان المشكلة هي في ادارة الدولة .

الدكتور «محمد الحاج حمود» الوكيل الاسبق لوزارة الخارجية .. اشار الى اهمية القضايا الاجتماعية التي ركز عليها الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وكان الاولى ايضا ان يتم التركيز على موضوع الفساد والاموال التي سرقت والسعي لاعادتها من خلال الية تحيل الفاسدين الى المحاكم .. مؤكدا على اهمية القطاع الخاص الذي شهد تدهوراً كبيراً منذ عام 2004 لحد الان بدليل ان الصناعة العراقية اصبحت جزءاً من التاريخ . وكان ينبغي على المنظمات الدولية ابلاء القطاع الخاص العراقي بجميع اصنافه الزراعي والصناعي .

رئيس اتحاد رجال الاعمال العراقيين «راغب رضا بلبل» . اكد ان حل الازمة الاقتصادية لايرتبط بالحصول على القروض الخارجية انما في فعيل قطاعات التنمية الاقتصادية من خلال خلق دورة اقتصادية محلية وتنمية الاقتصاد .. فالقرض اخذ جانباً واحداً وترك بقية الجوانب ولهذا سيبقى اقتصادنا مشلولا مالم تتخذ الحكومة حلولا جذرية .. موضحاً ان الكثير من رجال الاعمال ابدوا استعدادهم في سنوات سابقة لتمويل مشاريع عملاقة حتى باسلوب الدفع بالاجل لمدة تصل الى 10 سنوات ومثل هذه الفرص ثمينة يجب استثمارها ولكن يبدو ان هناك ارادة لابقاء البلد على هذا الحال وازمة مستمرة

الخبير المصرفي «سمير النصيري» اشار الى ان التفاهمات مع صندوق النقد الدولي تحمل جانبين الاول يتعلق بالجهد الوطني الذي يشمل البرامج والخطط والفعاليات من قبل الحكومة .. متسائلا هل بالامكان اعداد مثل هذه البرامج وهل يمكن احداث حالة من التنسيق بين السياستين المالية والنقدية .. اما الجانب الاخر فهو يتعلق بالقطاع الخاص وما هي البرامج التي تحفز هذا القطاع وتساعده على الاسهام بنحو افضل في الانتقال من دور محدد الى دور التنمية وتقليل الاعتماد على النفط .. مقترحاً تأسيس مصرف لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة بتمويل من الحكومة بنسبة 25 في المائة من خلال الاسهام في عملية اعادة هيكلة المصارف بشرط الخضوع الى الرقابة العالية فيما يتحمل القطاع الخاص بنسبة 75 في المائة مثلا بالمصارف الخاصة والشركات الاخرى الساندة ورجال الاعمال الوطنيين وبهذا يمكن الاستفادة من القطاع الخاص في تحريك عجلة الاقتصاد .

الخبير النفطي «فؤاد قاسم الامير» .. اشار الى ان ديون اقليم كردستان منذ عام 2014 لحد الان بلغت 26.5 مليار دولار داخلية وخارجية . متسائلا عن نوع الضمان الذي سيقدمه الاقليم في حال حصل على 17 في المائة من القرض الدولي لان حكومة الاقليم غير قادرة على الايفاء بسبب حجم الديون .. داعياً الى اعادة النظر بقانون البنك المركزي لكي يكون بالامكان الاستفادة من الفائض الاحتياطي التي لم يتم الاستفادة منها في مواجهة الازمة الاقتصادية الحالية .

الخبير المالي الدكتور «اكرم محمد حسن» ..دعا الى التفاوض مع شركات النفط بدلا من الذهاب الى البنك الدولي للحصول على قروض بشروط .. وكذلك كان يمكن الاستفادة من احتياطي البنك المركزي العراقي لاسيما ان المعيار الدولي للسقف الاحتياطي 42 مليار دولار والمتوفرالحالي هو 52 مليار دولار وبالتالي بالامكان الاستفادة من الفارق البالغ 10 مليارات دولار .. لافتاً الى ان الفشل الاكبر كان في الجانب الاستثماري ما يتطلب وضع شروط لتحسين واقع الاستثمار والاستفادة من القرض الدولي . مرجحاً عدم امكانية الطبقة السياسية الحالية تقديم مشروع للحل .

الخبير الصناعي «هاشم ذنون الاطرقجي» .. اشار الى ان القطاع الخاص يسهم في تشغيل اكثر من 60 في المائة من الايدي العاملة على مستوى العالم .. فاذا كان القطاع الخاص العراقي معطلا فمن يقوم بتشغيل الايدي العاملة .. داعياً الى ضرورة ان لهذا القطاع وجوداً في القرض الدولي من خلال مراقبته لزيادة الانتاج الوطني وعدم الاعتماد على الاستيراد ومن اهم وسائل تفعيل القطاع الخاص هي تنفيذ القوانين الاربعة (حماية المستهلك - التعرفة الجمركية - حماية المنتج الوطني - الاحتكار) .

الخبير الاقتصادي «باسم جميل انطوان» . تساءل عن البرامج التي طرحها صندوق النقد الدولي لمعالجة ظاهرتي البطالة الفقر في العراق .. مشيرا الى ان عدد متقاعدي القطاع العام تجاوز المليونين اما عددهم في القطاع العام 35 الفاً والمشمولين بالضمان 150 الفاً .. داعياً الى اعادة النظر بهذه الامور

الخبير الصناعي «عامر الجواهري» من منتدى بغداد الاقتصادي اشار الى ان اسعار النفط حتى وان عاودت الارتفاع فانها لن تغطي الاستثمار في البلد .. داعيا الى حملة او مجلس وطني لاعداد برنامج لدعم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره والا سيصبح حالنا (نقترض لنأكل فقط) .

الخبير المصرفي «موفق حسن محمود» تحدث عن امكانية القيام باجراءات وبرامج من شأنها تفعيل القطاع المصرفي الخاص في العراق بالاستفادة من القرض الدولي

الخبير الاقتصادي «بهنام الياس بطرس» .. لفت الى ان المخاطر في العراق ما تزال عالية والقطاع الخاص يحتاج الى درجة عالية من الامان . متسائلا : هل لدى صندوق النقد الدولي تصور بشأن واقع القطاع الخاص بهدف النهوض به ؟

الخبير الصناعي الدكتور»سمير ليلو» .. اعرب عن استغرابه من ارتفاع نسبة الفائدة المفروضة على القروض التي تمنحها من 6 الى 9 في المائة وهي نسبة عالية جداً لاتشجع على الاقتراض في حين ان النسبة العالمية المتداولة هي 1.5 في المائة بدليل نسبة الفائدة المفروضة على قرض صندوق النقد الدولي للعراق .

الخبير المصرفي د. «علي الحسيني» من مصرف اشور لفت الى وجود مشروع متكامل للادارة المالية في العراق كان تم اعداده في سنوات سابقة وبالامكان الاستفادة منه في ادارة القرض الدولي .. مضيفاً ان قانون البنك المركزي من القوانين الجيدة ولكن المشكلة في قضية الرقابة التي نحتاجها ايضاً في عملية متابعة آليات انفاق القرض الدولي .

رئيس اتحاد المقاولين العراقيين اشار الى انه بعد عام 2003 سلمت المقاولات بيد من هب ودب ..ثم بعد ذلك وفي عام 2007 تفاقمت المشكلة بعد ان تدخلت الاحزاب فكانت المقاولات تعطى لجهات غير كفوءة وبالتالي فشلت المشاريع وتلكأت بسبب ان نسبة ال10 في المائة التي يحصل عليها المقاول ابتداء تعطى للاحزاب او للوسطاء ولذلك بدأ المقاول العراقي وهو من افضل المقاولين بدأ يتعثر لان الحكومة لم تدعمه التي وصل حالها الى عدم دفع مستحقات المقاولين على الرغم من ان 70 في المائة من القاولات ينفذها مقاولون عراقيون .. مقترحاً ان يعطى هؤلاء المقاولين فرصة في لبناء المدارس شريطة اتخاذ الحكومة اجراءات لتسهيل هذه المهمة او في بناء محطات الوقود .. مبيناً ان هناك معرقلات كبيرة تصل الى 3 سنوات للحصول على الموافقة لتشييد المحطة . وحتى في المجال الزراعي .. داعياً الى وضع آليات مناسبة لتشجيع استثمار القطاع الخاص مساحة اكبر لضمان نجاح المشاريع

الاعلامي الاقتصادي «ياسر المتولي» اوضح ان الموازنة الاستثمارية معطلة تماماً بسبب الوضع الاقتصادي للبلد وبالتالي فان الاموال التي يحصل عليها العراقي من القروض التي وصفها بالرمادية ستذهب الى الجانب التشغيلي .. وعلى هذا الاساس كيف سيكون بامكان الحكومة تسديد هذه القروض في ظل توقف الاستثمار

الخبير الصناعي «يعقوب شونيا» . لفت الى ان العراق مر بظروف مماثلة خلال فترة الحصار في عقد التسعينيات وقد الجأت المواطنين الى بيع ممتلكاتهم من اجل استمرار الحياة ..

وبين ان لدى وزارة الصناعة 252 مشروعاً خاسرة بجميع موظفيها فلماذا لايتم هيكلتها وفقاً للدراسة التي وافق عليها مجلس الوزراء عام 2010 علما ان القانون الحالي يسمح بتحويل هذه الشركات الى مساهمة من خلال الاعلان عنها لكي يتولى القطاع الخاص عملية ادارة هذه المصانع وحتى مشكلة العمالة هي ايضاً وضع لها الحل .. داعياً الى متابعة اقيام خطابات الضمان الخاصة بالمقاولين البالغة 10 في المائة وهي تمثل مبالغ طائلة بالامكان الاستفادة منها في حل الازمة وتسديد المستحقات.

> أشار «صالح» الى ان الاتفاق يقضي ايضاً باصدار قانون صارم بشأن الادارة المالية وكذلك ادخال هيئة النزاهة كطرف فاعل في عملية المتابعة المستقلة واعتمادها وثيقة الامم المتحدة المعنية بمكافحة الفساد ، والشرط الاخر تعديل قانون البنك المركزي وحصر جميع المستحقات المتأخرة التي تجاوزت مدة تأخيرها 90 يوماً وعلى وزارة المالية التقيد بالأسس الجديدة والاهم من ذلك ولاول مرة ان ديون العراق الخارجية والداخلية تخضع للتدقيق

> الخبير الصناعي «عامر الجواهري» من منتدى بغداد الاقتصادي اشار الى ان اسعار النفط حتى وان عاودت الارتفاع فانها لن تغطي الاستثمار في البلد .. داعياً الى حملة او مجلس وطني لاعداد برنامج لدعم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره والا سيصبح حالنا (نقترض لنأكل فقط)

Thu. 2 Jun. 2016 issue (3434) الخميس 2 حزيران 2016 العدد (3434)

خطط التنمية ومسارات الإصلاح في العراق

واقع صعب ونهايات لم تكتمل

عبد الزهرة محمد الهنداوي*

تعد خطة للتنمية في العراق للمدة 1970 1974- اول خطة تنموية خمسية يشهدها العراق في ظروف مستقرة الى حد ما .. اذ جاءت الخطط التي سبقتها منذ تأسيس وزارة التخطيط عام 1959 في اعقاب حل مجلس الاعمار في ظروف سياسية غير مستقرة تزامنت مع مرحلة تغيير نظام الحكم من الملكي الى الجمهوري ماعدا خطة 1965-1969 التي صمدت لخمس سنوات صرف خلالها مبلغ مقداره 447 مليون دينار شكل نسبة 71 في المائة من مجموع التخصيصات

وبالعودة لخطة 70-74 فقد كان حجم المبلغ الاستثماري المقدر لهذه الخطة 973 مليون دينار فقط وهو رقم تم التوصل اليه من قبل المخططين في ضوء النماذج الاقتصادية المحتسبة بموجب معادلات رياضية ونماذج احصائية فنية تستند الى تشابك العلاقات بين القطاعات ألاقتصادية وعلى الرغم من ضآلة ذلك المبلغ بالمقارنة مع الارقام الفلكية التي يتم تداولها اليوم إلا ان العراق شهد في تلك المرحلة ماعرف بمصطلح التنمية الانفجارية التي تكللت بخطة التنمية الثانية 1975 1979- .. ونظرة سريعة لتقسيم التخصيصات المالية ضمن الخطة الاولى على قطاعات التنمية نجد ان الاستثمار الحكومي قد استحوذ على 490 مليون دينار مقسمة على خمسة اعوام موزعة على اربعة قطاعات رئيسة هي الزراعة . الصناعة . النقل والمواصلات .المباني والإسكان وكان للزراعة حصة الاسد من تلك الاستثمارات اذ استحوذ هذا القطاع على 41 في المائة منها .

ويرى المتتبع لتلك الخطة مدى اهتمام المخططين في وزارة التخطيط بجميع قطاعات التنمية والتركيز على توفير قاعدة البيانات المتكاملة لتلافي أي نواقص قد تعتري المسيرة التخطيطية ومن تلك الاهتمامات المركزة المرتكزة الى اساس علمي رصين . التخطيط للقوى العاملة وضمان

> يرى المتتبع لتلك الخطة مدى اهتمام المخططين في وزارة التخطيط بجميع قطاعات التنمية والتركيز على توفير قاعدة البيانات المتكاملة لتلافي أي نواقص قد تعتري المسيرة التخطيطية ومن تلك الاهتمامات المركزة المرتكزة الى اساس علمي رصين

مستقبل خريجي الجامعات . لأن سياسات الحكومة ومنذ عام 1950 لم تراع اهمية هذا الجانب بما يكفل حسن التخطيط ودقة التنسيق بما يتفق مع حاجات البلد ويخدم اهداف التنمية في نهاية المطاف

ان القراءة المتأنية لخطط التنمية الخمسية في عقد السبعينيات من القرن الماضي تظهر بوضوح الريادة الواضحة لوزارة التخطيط في عملية رسم السياسات الاقتصادية بنحو علمي يستند الى قراءات وتنبؤات ومسوح ودراسات وبحوث وخطط وأفكار رصينة اخذت بنظر الاعتبار جميع التحولات والزيادات المتوقعة في عدد السكان والمتغيرات الاقتصادية العالمية . وبالتالي انتجت لنا تنمية سليمة ووضعت اساساً للمراحل اللاحقة ..

وما يمكن قوله هنا ان السياسات الاقتصادية في اطار الخطط التنموية التي وضعتها وزارة التخطيط آنذاك تؤكد بوضوح علوية الوزارة وقدرتها على انفاذ تلك السياسات لأنها كانت المسؤولة عن ادراج المشاريع وإطلاق الصرف وما على وزارة المالية إلا توفير التخصيصات المالية المطلوبة لتمويل المشاريع .. وبموجب هذه الاليات المحكمة .كانت الخطة بمنزلة الميثاق الوطني الملزم للجميع .. وهنا بيت القصيد .. فحين اتحدث عن الخطط التنموية السابقة بهذا المستوى من الاعجاب والإشادة فليس معنى ذلك ان الخطط الحالية وآخرها خطة التنمية الوطنية 2017/2013 هي خطط قاصرة.. بل على العكس فهذه الخطة قد حظيت بإشادة من خبراء ومختصين ومخططين دوليين .. ولكن ما أردت الاشارة اليه ،هي الظروف المحيطة بالعملية التخطيطية في الوقت الراهن بالمقارنة مع ظروف عقد السبعينيات على وجه التحديد .. فعلى الرغم من التحديات في ذلك الحين ومنها قلة الايرادات وهيمنة الفكر الاشتراكي وارتفاع معدلات النمو السنوي للسكان .ولكن بالمقابل لم يكن احد يخرج عن خطط الوزارة فالجميع كان ينتظم في ذلك الايقاع المنسجم مع حركة التنمية .. فالتخطيط يشبه رأس المال .فهو يحتاج الى بيئة امنة ومستقرة والالتزام بالخطط لكي يتمكن المخطط من ترجمتها الى مشاريع ملموسة في الارض .. هذه البيئة اصبحت سلبية منذ مطلع عقد الثمانينيات واندلاع الحرب مع إيران فغاب التخطيط وحل الارجال محله ووصل الحال الى الغاء الوزارة وتحويلها الى هيئة ..

المشكلة التي تواجه التخطيط اليوم هي عدم فهم دورها ومهامها من جانب . ومن جانب آخر عدم الزامية الخطط الامر الذي يعطي الجهات المعنية بتنفيذ تلك الخطط مجالاً واسعا للالتفاف والعمل بعيداً عنها .. وفوق هذا وذاك غياب الاستقرار الامني وهيمنة عدم التوافق في المشهد السياسي . كل تلك الظروف وغيرها عصفت بالعملية التخطيطية في البلاد وجعلت البعض يتحدث عنها بشيء من السلبية ..وقد انعكست هذه الاجواء على الواقع التنموي من خلال ضعف وتراجع مساهمة قطاعات التنمية الاخرى في الناتج المحلي الاجمالي وبقاء الاقتصاد العراقي احادي الجانب يعتمد بنسبة اكثر من 90 في المائة على النفط فقط مما جعل عملية الاصلاح الاقتصادي تواجه مشكلات صعبة مع التراجع الحاد لأسعار النفط واحتلال داعش للأرض فكان من نتاج صدمتي داعش وانخفاض اسعار النفط ان تأثرت خطة التنمية الوطنية 2013-2017 سلبا فكان لابد من اعادة النظر بعدد غير قليل من المشاريع الاستثمارية المستمرة التي كانت مدرجة على جدول التنفيذ وكان بعض من هذه المشاريع قد وصل الى مراحل متقدمة في الانجاز تجاوزت نسبة الـ70 في المائة .. وكان موقف الوزارة صعب في عملية المضي في انجاز المشاريع لعدم توفر التخصيصات بسبب ندرة الموارد التي لاتكاد تسد متطلبات الموازنة الترف .. والموقف سيكون اصعب بالتأكيد في حال قررت وقف جميع المشاريع لاسيما انها تمثل اهمية اقتصادية كبيرة فضلا عن ان اموالا انفقت عليها . فإيقافها يعني هدراً لتلك الاموال .. فكان من نتاج اعادة النظر بواقع المشاريع الاستثمارية البالغ عددها اكثر من 6 آلاف مشروع ان تم حذف 296 مشروعا تصل كلفتها الى نحو (10.6) ترليون دينار وهذه المشاريع اما انها غير ذات اهمية في الظرف الراهن او انها لم يتم البدء بها .. فيما تم تأجيل (2169) مشروعاً اخر الى حين ميسرة تبلغ كلفتها (36.7) ترليون دينار .. وبلغ اجمالي المبلغ المخفض (47.3) ترليون دينار يشكل ما نسبته (29.5) في المائة من الكلفة الكلية ويشكل (40) في المائة من اجمالي مبلغ الالتزامات المالية المتبقية والبالغة (120.8) ترليون دينار .. اما المبالغ المتبقية المطلوب تأمينها في قانون الموازنة خلال السنوات المقبلة وحسب مراحل التنفيذ فهي (72) ترليون دينار تشكل نسبة نحو (60) في المائة من الالتزامات المالية المتبقية . رافق هذه الاجراءات عدم ادراج اية مشاريع جديدة وعرض بعض المشاريع المستمرة كفرص استثمارية او انها تنفذ بالاجل او بالمشاركة لضمان انجازها لاسيما تلك المشاريع ذات الصبغة الخدمية .

خلاصة القول ان الاصلاح الحقيقي تحتاج الى تخطيط متكامل . واكتمال التخطيط هذا لن يتحقق مالم تكن هناك بيئة مستقرة وتكون الخطط التي تضعها وزارة التخطيط ذات قوة قانونية ملزمة من اجل ان نتخلص من حالة الاستثناءات الكثيرة في عملية ادراج المشاريع والارتجال في اتخاذ القرارات من هذه الجهة او تلك من دون العودة لأساس الخطة وضرورة التركيز على تفعيل قطاعات التنمية الاخرى وإعطاء مساحة اوسع للقطاع الخاص المطلوب منه التخلص من تردده الدائم وعدم قدرته على الاقدام في منافسة القطاع العام المترهل جدًا وغير القادر على ادارة ملف التنمية بنحو ناجح .

*كاتب عراقي

الاقتصاد الوطني في ذمة القرض الأجنبي

سلام مكي*

يعيش الاقتصاد العراقي، اصعب ايامه في ظل انخفاض اسعار النفط، واستمرار تدني الانتاج قياسا الى نسبته في منظمة الاوبك، التي تصل الى 5 ملايين برميل يومياً. السيولة المالية التي يحصل عليها البلد، وصلت الى نسب منخفضة قياساً الى ما كان يدخله من مبالغ لحد عام 2014 و2015. وبرغم هذا، ما زال الانفاق العام كما هو، حتى دعوات التقشف، وتقليل الانفاق، لم تشمل جهات حكومية محددة، فالايفادات والنثريات والاموال التي تخرج من دون رقابة والهدر المستمر، كلها موجودة، لم تتأثر بالتقشف، ذلك ان التقشف طبق على فئة محددة من المواطنين العراقيين من دون غيرهم، هذا الأمر، اقلق الحكومة، وجعلها تفكر بطريقة تسد بها العجز في الموازنة، لكن طريقتها للأسف، لم تكن بمستوى الحدث، واسلوب معالجتها للأزمة المالية، لم يكن اسلوباً علمياً، ينم عن عقلية حقيقية، تفكر وتخطط لتلافي اهم مشكلة تواجه البلد، في ظل استمرار المعارك مع الارهاب، كان الحل الوحيد الذي فكرت به الحكومة، التي تملك عشرات المستشارين، في كل المجالات، هو اللجوء الى اخذ قرض من صندوق النقد الدولي وهو اسهل حل، لا يكلف الحكومة شيئاً، ولا يتعب خبرائها في التفكير بحلول اكثر واقعية، واقل تكلفة وتساهم بحل مشكلة انخفاض اسعار النفط حلا جذرياً، وليس ترقيعياً، المبلغ الذي يعتزم العراق اقتراضه، ليس كبيرا قياسا على الامكانيات المالية للبلد، ونسبة الاموال التي كانت تدخله شهرياً، ونسبة للمبالغ التي اهدرت وسرقت نتيجة لعمليات الفساد المالي والاداري الذي تعاني منه مؤسسات الدولة، ثم ان بقاء الوضع السياسي على ما هو عليه، والوجوه التي تتحكم بالاقتصاد العراقي والتي فشلت في تحقيق أي تقدم على مدى السنوات السابقة، لا يمكنها اليوم ان تفعل شيئاً ، اذ ان هذا المبلغ، قد يذهب كغيره من المبالغ، الى جيوب الفاسدين، وما يصل منه الى المواطن لا يتعدى السنتات، فلو اسلمنا بهذا الحل، وتجاوزنا الطرق والحلول الآخر، لتجاوز الازمة المالية، من زراعة وصناعة، وتشغيل الايدي العاملة ودعم القطاع الخاص ودعم مشاريع الاستثمار وتقليل الروتين، فان القرض، لا يمكنه ان يحقق اهدافه ويخلص البلد من محنته المالية، الا بوجود اسس وادوات ثابتة، فيجب اولا دراسته دراسة شاملة وتقديم جدوى اقتصادية له، وبيان طرق انفاقه وضمان عدم هدره، ووضع الخطط الكفيلة بمنع الفاسدين من الوصول اليه، وهذا ما طالب به صندوق النقد الدولي، اذ طلب بضمانات تتمثل بالرقابة على انفاقه، وهذا يدل على مخاوف المنظمة الدولية من امتداد ايدي الفاسدين اليه، وبالتالي عدم استفادة البلد منه، في وقت لم نسمع من الجهات المختصة بمحاربة الفساد أي تصريح يطالب بإشراكها في المفاوضات او جعل انفاق القرض تحت اشرافها المباشر، اما الجانب الآخر الذي لم نسمعه، فهو: الآليات التي وضعتها الحكومة والخطط التي تضمن تسديد اقساط القرض وفوائده في المواعيد المحددة، فلا يعقل اننا نفكر فقط بكيفية تسلم المبلغ فقط، ولا نفكر بكيفية تسديده! ولا نعلم، هل يمكن لمؤسسة تعجز عن معالجة ابسط المشكلات التي تواجهها، وتعجز عن ملاحقة موظفين فاسدين وشركات ومصارف اهلية واجنبية، تعبث باقتصاد البلد وتمارس افعالا تضر بالمال العام، بامكانها اليوم تحمل مسؤولية كبيرة، كتسديد اقساط كبيرة لقرض.

> الطرق التي كان من الممكن سلوكها واللجوء إليها، من دون التورط بقرض يمس جانباً من سيادة الدولة ويفرض عليها شروطاً قاسية يكون المواطن البسيط هو المتضرر الوحيد منها، فتتمثل باستغلال الموارد والثروات الكبيرة التي يملكها البلد، والتي تحتاج الى خبرات وكفاءات وعقول تعمل لأجل بلدها فقط وليس لأجل جيوبها

مبنى البنك الدولي

اما عن الطرق التي كان من الممكن سلوكها واللجوء اليها، من دون التورط بقرض يمس جانباً من سيادة الدولة ويفرض عليها شروطاً قاسية يكون المواطن البسيط هو المتضرر الوحيد منها، فتتمثل باستغلال الموارد والثروات الكبيرة التي يملكها البلد، والتي تحتاج الى خبرات وكفاءات وعقول تعمل لأجل بلدها فقط وليس لأجل جيوبها، لتقوم باستغلال تلك الثروات استغلال صحيحاً، وجعلها نفطاً آخر، لا ينضب، خصوصاً وان البلد يملك الامكانات التي تؤهله لصدارة اكثر من مجال، ففي الزراعة، يملك اراضي واسعة خصبة تصلح لانتاج أي محصول، بدلا من استيراد المحاصيل من الدول المجاورة وضرب الزراعة الوطنية، يمكن دعم الفلاح عبر تشديد اجراءات الاستيراد وتقديم المنتج الوطني على الاجنبي، مما يساعد على خلق طبقة منتجة، تساعد على ابقاء العملة الصعبة داخل البلد، اما الصناعة فهي الاكثر تضرراً من أي مجال آخر، اذ ان الاحزاب والمافيات والفاسدين، يعرقلون أي مشروع لانعاش الصناعة المحلية، ذلك ان الاستيراد يحقق لهم مكاسب مالية وعمولات يحصلون عليها عبر التعاقد مع شركات اجنبية، الحل الآخر الذي من الممكن اللجوء اليه لو توفرت حكومة حقيقية، هو السياحة، العراق يملك آثاراً كثيرة مهملة، كبابل التي تملك أثاراً مهمة من الممكن ان تكون قبلة العالم لو تم استثمارها بالشكل الصحيح، بابل، اور، الزقورة، والكثير من الآثار التي يتمنى الكثيرون زيارتها واكتشاف معالمها، لكن الحكومات المحلية والمركزية نتيجة لمعتقداتها، ترى ان بابل بالتحديد، ارض نجسة، قلبت ارضها نتيجة لكفر سكانها، فمن الاجدى طمر معالمها، لا ان تطورها لتكون نافذة سياحية، فهي ادت الواجب الشرعي تجاهها، من تجاهل وعدم اهتمام، اما السياحة الدينية، فهي نفط وزراعة وصناعة، وكل شيء يمكن للسياحة الدينية تحقيقه، لو استغلت بالنحو الامثل، فيما يخص الشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي، فكما قلنا تمس الموظفين الصغار فقط، فأحد الشروط هو: اخضاع كامل الراتب والمخصصات لكبار موظفي الدولة، والدرجات الوظيفية العليا، والخاصة، لضريبة الدخل، وتتراوح هذه الضريبة [حسب شرائح الدخل المختلفة] ما بين 7.5% الى 15 % من اجمالي الراتب والمخصصات، أمّا الدرجات الوظيفية الدنيا، فتفرض عليها ضريبة دخل على الراتب الإسمي فقط، من دون المخصصات، مما يعني مزيداً من الاستقطاعات على رواتب الموظفين، فبرغم ان الاستقطاعات السابقة، لم تترك اثراً على الوضع الاقتصادي العام، ولم يسهم بسد جزء من العجز في الموازنة، خصوصا وان المبالغ المستحصلة بلغت اكثر من ثلاثة مليارات دينار، منها ضرائب وتبرعات للحشد الشعبي وللتقاعد وغيرها من الحجج التي لم يشعر المواطن بمردودها لغاية الان. اما اذا قررت الحكومة الرضوخ لشروط الصندوق وفرضت ضرائب جديدة، فربما تحدث حالة من التذمر الواسع لدى شريحة الموظفين الاكثر تضررا من تلك الاستقطاعات. ان الموافقة على القرض، لا يمكن ان تتم عبر الحكومة ولا البرلمان، لأن هاتين المؤسستين، لا تملكان الرؤى الواضحة ولا القدرة على تمييز الجيد من الرديء. فلابد من مراكز بحوث واكاديميات متخصصة بالاقتصاد تدرس القرض من جميع الجوانب وتقدم التوصيات بشأنها. اما الاعتماد على مؤسسات لا تملك سوى اعضاء في احزاب وكتل سياسية، فلا يؤدي الا لتوريط البلد وتقييده بديون يتحملها المواطن البسيط من قوت يومه. اما السياسي فيرى نفسه مجرد ضيف يمكنه مغادرة البلد بأي لحظة. فصاحب البلد هو الاحق من غيره بالموافقة على القرض.

*كاتب عراقي

الصباح الجديد

المكتب الرئيسي:
العراق ـ بغداد ـ الوزيرية محلة 304 زقاق 17 دار 44/1 موبايل 00964 - 07901910117
assabahaljaded@yahoo.com

ايميل رئيس التحرير:
ismaelzayeer@yahoo.com
iz@newsabah.com
ايميل الاعلان:
adv.newsabah@yahoo.com

firiel@newsabah.com
رسائل القراء:
risala@newsabah.com
للمساهمات من الكتاب:
assabahaljaded@yahoo.com

المقالات و الآراء التي تنشر تعبّر عن وجهة نظر أصحابها ولا تمثّل بالضرورة رأي الجريدة

كاريكاتير

تعليقات الكراهية على مواقع التواصل الاجتماعي

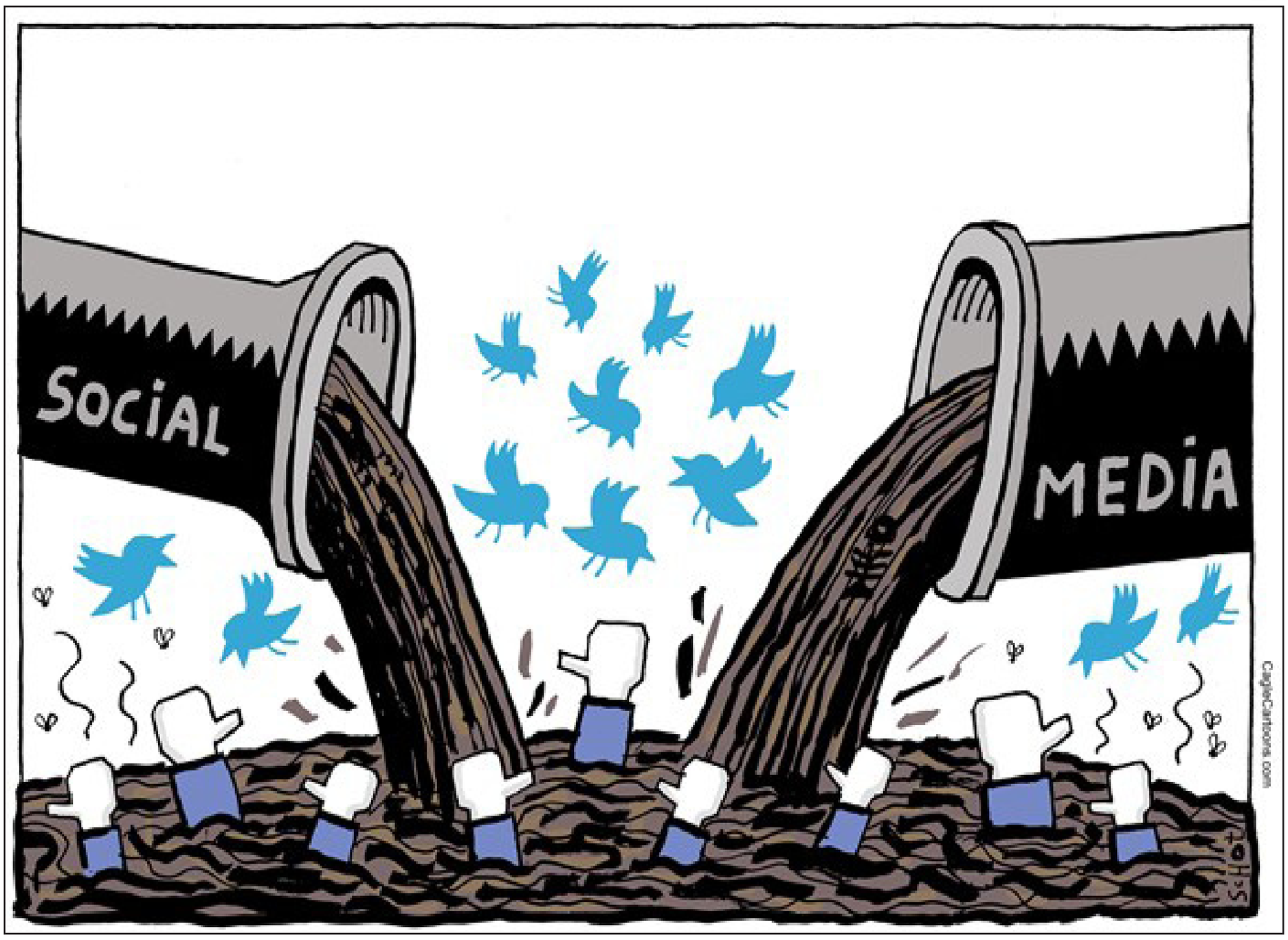

عن موقع «كارتون سياسي»

طارق حرب

بين برلماني بغداد وأربيل وحالتهما المرضية

الصحوة القليلة والافاقة المؤقتة التي رافقت البرلمان الاتحادي في بغداد بحيث تمكن من عقد جلسة يوم 2016/5/29 لم تستغرق سوى ساعات وعاد برلمان بغداد الى غفوته المرضية ولم يتمكن من عقد جلسة جديدة في اليوم التالي اي يوم 2016/5/30.

وان كان رئيس البرلمان قد علل نفسه بامكانية عقد جلسة جديدة في اليوم التالي أي يوم 2016/5/31 فاننا نعتقد ان امنية وامل رئيس البرلمان هي السراب الذي غر من رآه واخلف من رجاه وخاب من تمناه لاسباب عديدة اهمها مقاطعة الجبهة البرلمانية للاصلاح (المعتصمون).

وان ما حصل من جلسة يوم 2016/5/29 كان بعد الآه والتي، والذي يمكن ان يكون دواء لمعالجة البرلمان من مرضه بعد ان تبين ان صدور حكم المحكمة الاتحادية العليا ابتعد عن موعده الواقعي وحكمه موعده القانوني المتمثل بكثرة مطالبات واراء واقوال التي يرد اطراف الدعوى والتي لا بد ان تؤثر على سرعة اصدار القرار.

أي لا بد للمحكمة من اكمال اجراءات هذه المطالب كما ظهر ذلك واضحا في مرافعة المحكمة الاخيرة ليوم 2016/5/29 والذي نرى ان الدواء يكمن في تصورات كثيرة منها عقد جلسة مشتركة وفتح باب الترشيح لهيئة رئاسة البرلمان والتصويت حتى ولو اشترك في الترشيح هيئة الرئاسة الحالية مادام ان الامر يتعلق بالوجه الديمقراطي وهو عدد الاصوات.

او ان هيئة رئاسة البرلمان الحالية تتولى تسليم رئاسة البرلمان الى رئيس مؤقت يتم التصويت عليه ولحين صدور قرار من المحكمة الاتحادية العليا ويكون قرار المحكمة حاسماً في عودة هيئة الرئاسة او عدم عودتها او ان يلجأ البرلمان الى اعتماد احكام العطلة البرلمانية ذلك ان مدة التمديد لا تتجاوز الشهر من تاريخ انتهاء الفصل التشريعي.

كما يمكن استنتاج ذلك من المادة (58) من الدستور وبما ان الفصل التشريعي انتهى يوم 2016/4/30 فان التمديد كما حددته هذه المادة يكون من 30 يوماً أي ان التمديد ينتهي يوم 5/30/ 2016 اما الشهر الباقي من العطلة فهي عطلة وجوبية للبرلمانيين لكن بالامكان واحد من المذكورين دعوة البرلمان الى جلسة استثنائية وهم رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية ورئيس البرلمان وخمسون نائباً لانجاز مهمات محددة وليس لالغاء العطلة.

وفي جميع الاحوال فان العدوى التي اصابت برلمان اقليم كردستان في اربيل انتقلت الى البرلمان الاتحادي في بغداد .

حسن خضر

ينشر بالاتفاق مع صحيفة الأيام الفلسطينية.

"الفتنة" والزمن الدائري للطاغية والطغيان..!!

يعالج كنعان مكيّة في «الفتنة» ماهية الخيانة، وينسج حبكته حول جريمة قتل، في مدينة النجف، ينتمي القاتل والقتيل فيها إلى عائلتين تتنافسان على رأس المال الديني، وسلطة ما بعد صدّام، ويمارس عارفو خفاياها، والمطلعون على حقيقتها، دور شاهد الزور، وتتجلى، في سياق كهذا، أعلى مراحل الفصام الأخلاقي في حياة الفرد والجماعة، بكونها خيانة الحقيقة: بالتواطؤ، أو الصمت، والإنكار، ولدى الفرد، كما الجماعة، ما يفي بالغرض من الأسباب والمرافعات المنطقية، التي تجد ما يبررها في قيم سائدة.

يصل الفصام أعلى مراحله عندما يصبح مُعدياً (على طريقة الأمراض السارية) ويتمكن من تطبيع وجوده ليصبح كالهواء نعيش به، ولا نتوقف عند كل شهيق وزفير للتساؤل حول ضرورته ومعناه. فالحقيقة، ككل شيء آخر في ظل الطاغية والطغيان، لا تُقاس إلا على مسطرة فنون البقاء، ومدى قدرة الفرد والجماعة، على طرد الضمير من وظيفة الرقابة الأخلاقية.

ولا يهم، في الواقع، ما إذا كانت حادثة القتل في «الفتنة» واقعية أم مجازية، بل حضورها في السرد الروائي كلحظة مفصلية تنفتح على احتمالين: الأوّل، ما هو كائن اليوم، أي كل ما استدعى اعتذار مكيّة، وما سوَّغ كتابة نص كهذا، والثاني ما كان يمكن أن يكون، أي تحرير الفرد والجماعة من براثن الفصام، وطرد الخيانات الصغيرة والكبيرة، الفردية والجمعية، من ضرورات البقاء.

وبهذا المعنى نقرأ المشاهد الافتتاحية، التي تُصوّر إعدام صدّام، والختامية، أي حواره المتخيّل مع اثنين من حرّاسه، أحدهما الراوي نفسه، بكونها وسائل إيضاح وتمثيل، فتحتُ قوس الدائرة وأغلقته، في محاولة من السرد الروائي لمحاكاة للزمن التاريخي نفسه. فزمن الطاغية والطغيان في «الفتنة» دائري، بداياته أزمنة غبرت، وتحت قناع كل ما يوحي بنهاية مُحتملة تبرق أعين أشباح بدايات أقدم.

في الحوار المُتخيّل يقول صدّام للراوي: «أنا خلاصة خمسة آلاف سنة من تاريخك». ويُغلق الراوي، القابض على سلاحه كملاذ أخير، قوس الحكاية، بالكشف عن موت المعنى، واستحالة الفوز في حرب مستحيلة: «لا أسوار تحمينا من أنفسنا، لا متاريس، ولا حتى خطوط أمامية في الزوايا المُظلمة الغارسة في نفوسنا لندافع عنها». هكذا يقف ضحية الطاغية، وجلاّده، في آنٍ، في لحظة الفوز العظيم عارياً وفارغاً من المعنى. الطغيان، في تاريخ بني البشر، أطول عمراً من الطغاة، ومن هؤلاء من حكم وأفسدَ، وما زال، من قبره بنجاعة أكثر مما فعل في حياته.

بيد أن حقيقة كهذه ينبغي ألا تحجب عن أعيننا حقائق إضافية. يمكن أن أزعم، مثلاً، أن الضحية والجلاّد لم يكن مرشحاً لفقدان المعنى لو التقط القائمون على مصير العراق والعراقيين، بعد الإطاحة بالنظام الصدّامي، حقيقة أن التسامح أقوى وأشد تأثيراً، وأبعد أثراً، في حياة الفرد والجماعة، والإنسان، والأوطان، من غريزة الثأر.

ولكن، هل كان من الممكن أن ينجو هؤلاء من عدوى الطاغية والطغيان؟ وهل كان من الممكن أن يحرروا أنفسهم من طغيان قرون طويلة تتجلى في متواليات متلاحقة من العنف، فتاريخ العرب أكثر الطغاة دموية، وأشدهم فتكاً؟

في إطلاق الأحكام السريعة ما يُشبع الغرائز، وما يُسهم في تصفية الحسابات. وبقدر ما يعنيني الأمر، الواقع أن ما حرّض على قراءة «الفتنة»، في المقام الأوّل، تمثّل في كلام شاع عن اعتذار صاحبها عن مشاركته في معارضة خذلت العراق والعراقيين، ولكنني عثرتُ في ثنايا على أسئلة وجودية لا ينبغي التقليل من شأنها. كما وجدت في الاعتذار نفسه مدخلاً يتصل بواقع، في مكان آخر، يتجلى أمام أعيننا هذه الأيام. وأعني بذلك الصراع في سورية وعليها.

في زمن النظام الصدّامي، تحالف بعض المعارضين مع «الشيطان» نفسه في سبيل القضاء على الطاغية. و«الشيطان»، هنا، تسمية مجازية تصدق على أطراف قريبة وبعيدة، إقليمية ودولية، عربية وغير عربية، لا تتطابق مصالحها، بالضرورة، مع مصالح العراق والعراقيين، وإن تقاطعت في مراحل بعينها مع مصلحة فريق من المعارضين. واليوم، تبدو تلك العلاقات والتحالفات، ناهيك عن كارثة الاحتلال، وما نجم عنها من آثار مرئية، وغير مرئية، مباشرة، وغير مباشرة، قصيرة وبعيدة المدى، بكونها جزءاً مما أوصل العراق والعراقيين إلى ما هم فيه، وعليه، هذه الأيام.

وهذه الخلاصة مفيدة ومطلوبة وضرورية في سياق الكلام عن المعارضة السورية، التي تقاوم هذه الأيام نظاماً من أنظمة الطغيان لا يقل عن النظام الصدّامي بشاعة. فبعض المعارضين بلغ به اليأس حد محاولة الاستعانة حتى بإسرائيل، واقتراح التحالف معها، والبعض زارها لتحقيق غاية كهذه. هناك، أيضاً، من يضع بيضه في سلة الأميركيين، والأتراك، والسعوديين، والقطريين. وبهذا المعنى تصلح «الفتنة» كوسيلة إيضاح، وذاكرة للنسيان. فلا يحتاج أحد، بعد زمن قد يطول أو يقصر، إلى رواية جديدة يكتبها معارض سوري سابق، لتصفية الحساب مع زملائه السابقين، والاعتذار عمّا وقع من خطايا في زمن مقاومة الطاغية والطغيان.

بهذا المعنى تتجاوز دلالة «الفتنة» حتى رغبة صاحبها في «التكفير» عن خطايا الماضي الشخصي، في نوع من البوح المؤلم والشجاع، وتصفية الحساب مع الحكّام الجدد، في بغداد. وبهذا المعنى، أيضاً، نعود إلى مقالة سبقت عن «مشروع مكيّة الفكري»، الذي يُسهم في توسيع المعاني المحتملة للطاغية والطغيان، فكلاهما يعيد إنتاج معارضيه على صورته، لنرى الضحية وراء قناع الجلاّد عارياً وفارغاً من المعنى، ونسمع أصداء سؤال الأسئلة: كيف يكسر العربي متوالية العنف، ويخرج من الزمن الدائري للطاغية والطغيان؟

PROJECT SYNDICATE

حدود انتعاش أسعار النفط

أناتول كالتسكي

كبير الاقتصاديين و الرئيس المشارك لـ (Gavekal Dragonomics) .

كسر سعر برميل النفط حاجز الخمسين دولاراً للمرة الأولى منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي. لذا يبدو الآن وقتاً مناسباً لتحديث التحليل الذي قدمته في يناير/كانون الثاني 2015.

قلتُ آنذاك إن50 دولاراً أو نحوها ستشكل سقف سعر الدولار في الأمد البعيد. في ذلك الوقت،ومع ثبات أسعار النفط الخام على أكثر من 60 دولاراً، كان الجميع تقريبا يعتقدون أن سعر الخمسين دولاراً سيكون السعر الأدنى. ففي النهاية،تنبأت أسواق العقود الآجلة بسعر 75 دولاراً أو أكثر. كانت كل من الحكومتين السعودية والروسية بحاجة إلى سعر 100 دولار لمعادلة ميزانيتها، وكان أي سعر أقل من 50 دولاراً بكثير لا يمكن تحمله لأنه كفيل بإخراج صناعة النفط الصخري الأميركية من المنافسة.

ومع حدوث هذا،كان سعر خام برنت يتأرجح بالفعل بين 50 دولاراً و70 دولاراً في النصف الأول من العام الماضي،قبل أن يهبط نهائيا إلى أقل من 50 دولاراً في أول أغسطس/آب عندما أصبح من الواضح أن رفع العقوبات عن إيران سيطلق العنان لزيادة هائلة في العرض العالمي. ثبت منذ ذلك الحين أن 50 دولاراً هي بالتأكيد سقف أسعار النفط. ولكن الآن بعد تخطي هذا المستوى،هل سيصبح أرضية للأسعار؟

يبدو أن ذلك ما يتوقعه كثير من المستثمرين. فقد زادت صناديق التحوط والمضاربون «غير التجاريين» مراكزهم الطويلة الأمد إلى أعلى مستوى على الإطلاق وهو 550 ألف عقد من عقود النفط الرئيسة المتداولة في سوق نيويورك للعقود الآجلة،مقارنة بالرقم القياسي السابق الذي بلغ548 ألف عقد،الذي تحقق قبل وصول أسعار النفط إلى ذروتها 120دولاراً في يونيو/حزيران 2014. إن عودة حماسة المضاربة تكون عادة علامة على أن الحركة الكبيرة التالية للأسعار ستكون على الأرجح انخفاضاً. والأهم أن الحجج الجوهرية على أن 50 دولاراً أو نحوها ستظل سقفاً للأسعار وليست أرضية أكثر إقناعاً من أي وقت مضى.

تبدأ القضية،كما بدأت في يناير/كانون الثاني 2015، بملاحظة أن سوق النفط لم تعد تحت سيطرةسلطة الأوبك الاحتكارية (أو الحكومة السعودية والأوبك). بفضل مصادر العرض الجديدة،والتقدم في تكنولوجيا الطاقة،والقيود البيئية،يعمل النفط الآن في ظل نظام من الأسعار التنافسية،مثلما تفعل السلع الأخرى.

هذا ما حدث لمدة عقدين من 1985حتى 2004 كما يوضح الرسم البياني التالي،وكان التداول في السوق الآنية خلال الثمانية عشر شهراً متماشياً مع هذه الفكرة.وكذلك التداول في سوق العقود الآجلة: فالنفط الذي يفترض تسليمه عام 2020 قد هبط سعره إلى 56 دولاراً من 75 دولاراً منذ عام.

أسعار النفط الآن كما تحددها التكاليف الحدية، وليس القدرة الاحتكارية

إذا استمر هذا النظام التنافسي،لن يعود سعر النفط يتحدد وفق احتياجات الحكومات المنتجة للنفط ورغباتها. ربما تريد السعودية أو روسيا،أو حتى «تحتاج إلى»، سعر نفط يبلغ 70 دولاراً أو 80 دولاراً لمعادلة ميزانيتها. ولكن حاجة منتجي النفط إلى سعر محدد لا تعني أن بإمكانهم الوصول إليه،أكثر مما يمكن لمنتجي الحديد الخام أو النحاس الوصول إلى أي سعر «يحتاجون إليه» كي يواصلوا دفع توزيعات الأرباح التي يتوقعها المساهمون أو يريدونها.

كذلك فإن حقيقة إفلاس الكثير من منتجي النفط الصخري المثقلين بالديون إذا ظل سعر النفط أقل من 50 دولاراً ليست سببا لتوقع انتعاش الأسعار. ستخسر هذه الشركات ممتلكاتها النفطية ببساطة لصالح البنوك أو المنافسين ذوي الموارد المالية الأقوى. ثم سيبدأ الملاك الجدد بضخ النفط ثانية من نفس الحقول،بشرط أن تكون الأسعار أعلى من سعر الإنتاج الحدي،الذي سوف يستثني حينها أي أقساط فوائد للقروض المشطوبة.

إن انتعاش الأسعار الحالي حتى تصل إلى مستوى 50 دولاراً(السقف المحتمل لنطاق التداول الجديد) هو تصوير واضح لـ «تغيير النظام» الذي حدث في سوق النفط. وقع الجزء الأكثر تصاعدا من هذه الزيادة بعد 17 من أبريل/نيسان، عندما فشلت الأوبك في الاتفاق على سعر مستهدف جديد وإقناع الحكومات السعودية والروسية والإيرانية بالتنسيق معاً فيما يتعلق بتخفيض الإنتاج الذي سيكون ضرورياً لتحقيق مثل هذا المستهدف.

بما أن كل منتجي النفط الأساسيين الآن عازمون بوضوح على مضاعفة الإنتاج،بغض النظرعن الأسعار الناجمة،سيظل النفط متداولا مثل أي سلعة أخرى (الحديد الخام على سبيل المثال) معروضة بوفرة في سوق تنافسي. ستتحدد الأسعار كما هو مذكور في أي كتاب اقتصاد دراسي أنموذجي: وفقا للتكاليف الحدية الخاصة بالمورد الأخير الذي توجد حاجة إلى إنتاجه من أجل تلبية الطلب العالمي.

عندما يكون الطلب على النفط قوياً إلى حد ما،كما هو الآن وكما يمكن أن يكون في بداية الصيف،ستتحدد الأسعار وفقاً لتكاليف الإنتاج الحدية في أحواض النفط الصخري الأميركية والرمال النفطية الكندية. عندما يكون الطلب ضعيفا،كما يكون غالبا في الخريف والشتاء،سيتحدد سعر تسوية السوق وفقا للمنتجين الحديين للنفط الأرخص. ولكن الوصول إليه أصعب، في آسيا وإفريقيا،مثل كازاخستان،وشرق سيبيريا،ونيجيريا.

من الآن فصاعدًا،ستحدد التكاليف التي يواجهها أولئك المنتجون الحديون أقصى نطاق تداول النفط وأدناه. سيستمر المنتجون بتكلفة منخفضة في السعودية والعراق وإيران في ضخ القدر الذي يمكن لبنيتهم التحتية المادية نقله مادام السعر أعلى من 25 دولاراً أو نحو ذلك. ربما يكون السعر المطلوب لاستخراج إنتاج كاف من النفط الصخري الأميركي والرمال النفطية الكندية لتلبية الطلب القوي 50 أو 55 أو حتى 60 دولاراً. ولكن من المستبعد أن يكون أكثر من ذلك بكثير.

ستتسبب التحولات غير المتوقعة في العرض والطلب بالطبع في تقلبات داخل نطاق التداول هذا،والذي تشير التجارب السابقة إلى أنه قد يكون كبيرًا إلى حد ما. في فترة العشرين عاماً من الأسعار التنافسية من 1985 إلى 2004 تضاعف سعر البترول أو هبط إلى النصف على مدار بضعة أشهر على نحو متكرر. لذا فإن تضاعف أسعار البترول تقريباً منذ بلغ سعره مستواه الأدنى في منتصف يناير/كانون الثاني بنحو 28 دولاراً ليس مفاجئاً. ولكن الآن بما أن سقف الخمسين دولاراً يخضع للاختبار، يمكننا توقع أن الحركة الكبيرة التالية في نطاق التداول ستكون نحو الانخفاض.

إيران تدعم دور أوبك في تحقيق استقرار السوق

متابعة الصباح الجديد:

نقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شانا) عن الوزير بيجن زنغنه قوله أمس الأربعاء إن بلاده تدعم دور منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في تحقيق الاستقرار في سوق النفط.

وقال زنغنه قبل توجهه إلى فيينا لحضور اجتماع المنظمة «أوبك مؤسسة (تهدف) لتعظيم مصالح أعضائها وتحقيق استقرار السوق... إيران تدعم دور أوبك هذا.

الى ذلك، ذكر موقع (شانا) نقلاً عن الوزير بيجن زنغنه قوله إن مضاعفة بلاده لصادراتها النفطية لم تؤثر سلبا على السوق.

وقال زنغنه قبل توجهه إلى فيينا لحضور اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) «صادرات إيران النفطية تضاعفت بين اجتماعي أوبك رقمي 168 و169. هذه الزيادة لم يكن لها أثر سلبي على السوق وتم استيعابها في السوق.»

في الشأن ذاته، قال وزير النفط الكويتي بالوكالة أنس الصالح لوكالة الأنباء الكويتية إن بلاده تريد الحفاظ على الحوار بين منتجي النفط داخل أوبك وخارجها للمساعدة في تحقيق توازن أكبر في سوق النفط وتريد سعرا عادلا للمنتجين والمستهلكين.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن الصالح قوله إنه يتوقع حدوث تفاهم بين وزراء النفط في أوبك على مرشح لمنصب الأمين العام للمنظمة.

ارتفاع مؤشر السوق الياباني

طوكيو - رويترز:

ارتفعت الأسهم اليابانية لليوم الخامس على التوالي مع تنامي التوقعات بزيادة وشيكة في أسعار الفائدة الأمريكية مما ساعد الدولار على الاحتفاظ بمكاسبه أمام الين في الآونة الأخيرة وعزز ذلك بدوره أسهم الشركات المصدرة.

وسجل حجم التعاملات أعلى مستوى فيما يزيد عن شهر وقال محللون إن إجراء إم.إس.سي.آي الأمريكية المتخصصة في مؤشرات الأسهم مراجعة لأسهم مدرجة على عدد من مؤشراتها التي تضم أسهما يابانية ساهم في إقبال أكبر على تداول تلك الأسهم.

وارتفع مؤشر نيكي القياسي لأسهم الشركات اليابانية الكبرى واحدا بالمئة إلى 17234.98 نقطة وزاد مؤشر توبكس الأوسع نطاقا بنفس النسبة إلى 1379.80 نقطة.

انحسار الانكماش بمنطقة اليورو

بروكسل - رويترز:

أظهرت التقديرات الأولية لمكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) أن منطقة اليورو عانت من انكماش اقتصادي للشهر الثاني على التوالي في أيار برغم أن وتيرة هبوط الأسعار كانت أقل منها في نيسان ويرجع ذلك بشكل رئيس إلى تباطؤ انخفاض أسعار الطاقة.

وقال يورستات إن معدل التضخم في 19 دولة تتعامل باليورو ارتفع إلى 0.1- في المئة في أيار على أساس سنوي من 0.3- في المئة في نيسان متفقا مع التوقعات في السوق.

كما ارتفع معدل التضخم الأساسي -الذي يستبعد أسعار المواد الغذائية غير المصنعة والطاقة بحسب تعريف البنك المركزي الأوروبي- بشكل طفيف إلى 0.8 في المئة من 0.7 في المئة في نيسان.

ويتفق هذا الرقم مع توقعات خبراء اقتصاديين في استطلاع أجرته رويترز.

واستمر تراجع أسعار الطاقة لكن بوتيرة أقل. وفي أيار انخفضت الأسعار 8.1 في المئة على أساس سنوي من 8.7 في المئة في نيسان.

أسعار صرف الدينار مقابل الدولار الأميركي

اليوم	أمس
0.0009	0.0009
1 دينار عراقي = 0.0009 دولار أميركي	1 دينار عراقي = 0.0009 دولار أميركي
1 دولار أميركي = 1,088.5500 دينار عراقي	1 دولار أميركي = 1,088.5500 دينار عراقي

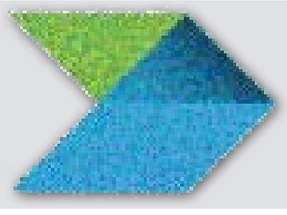

يساعد على إدارة الموارد المالية ومكافحة الفساد

"التخطيط" تطوّر برنامجاً لتعزيز التنمية

بغداد - الصباح الجديد:

يعتزم العراق إطلاق برنامج لإدارة التنمية الوطنية بمشاركة الوزارات المعنية، وذلك على هامش مؤتمر موسع تستضيفه بغداد في الأول من حزيران المقبل، وفقاً لما أعلن الناطق باسم وزارة التخطيط، عبدالزهرة الهنداوي، الذي أوضح أن المشروع أنجز بدعم من «وكالة التنمية الأميركية» ويُعد الأول من نوعه في العراق وسيساعد الحكومة على إدارة الموارد المالية وتحسين مستوى الأداء في تقديم أفضل الخدمات وتحقيق الشفافية ومكافحة الفساد.

وقال الهنداوي في تصريح صحافي، إن «وزارة التخطيط عملت على هذا المشروع لسنوات ودربت 932 شخصاً من الوزارات والمحافظات للعمل على تطبيق هذا النظام الذي يمثل أحد الأركان المهمة في تطبيق الحكومة الإلكترونية، ويُعد من الأدوات الأساس في عملية الإصلاح الإداري والمالي في العراق".

وأشار الى حاجة الوزارت والمحافظات إلى تشكيل وحدات متخصصة بتطبيق إدارة التنمية في العراق لتوفير الظروف المناسبة للعمل بالآليات الدقيقة التي يوفرها هذا النظام.

وقال المسؤول عن ملف التنمية المستدامة في العراق في الوزارة، محمد محسن السيد، إن «أجندة التنمية المستدامة حددت سقفاً زمنياً لتنفيذ أهدافها وقياسها".

وأشار الى أن هذه الأهداف تتضمن 17 بنداً رئيساً و169 ثانوياً، لافتاً إلى أن أهمها إنهاء الفقر والقضاء على الجوع وتحقيق الأمن وتحسين التغذية، وضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه وضمان التعليم والحصول على الطاقة بأسعار معقولة، وتعزيز النمو المستدام والعمالة الكاملة والمنتجة وتعزيز التصنيع وتشجيع الابتكار.

ورأى الخبير الاقتصادي جعفر ياسين، خلال حديث نقلته «الحياة» الدولية، أن «التنمية الاقتصادية تتطلب عملاً جاداً في كل القطاعات التي تملك مقومات النهوض".

ولفت إلى أهمية أن يتناغم ذلك مع تأهيل الشباب في اختصاصات مختلفة ليكونوا داعمين لعملية التنمية، خصوصاً أن المجتمع العراقي شاب.

وشدد ياسين على ضرورة توافر بيئة ملائمة تتناسب والجهود الدولية المتخصصة والقادرة على العمل في العراق، مشيراً إلى أن تعزيز القوانين المنظمة للعمل الاستثماري في العراق ضرورة حتمية.

وأضاف أن الشركات العالمية المتطورة والمؤثرة في الاقتصادات الدولية تعمل على درس بيئة العمل من كل جوانبها وتأتي بعد ذلك بثقلها للعمل والاستثمار حين تتوافر الظروف المناسبة.

ومضى ياسين الى القول، أن الجهات الدولية تدرك أهمية العراق وما يتوافر فيه من فرص، كما شدد على ضرورة البحث عن التنمية الاقتصادية المستدامة عبر توظيف الثروات الطبيعية في هذا المجال من خلال خطط محكمة.

وأكد أن البيئة الاستثمارية الجاذبة للجهد الدولي تحتاج إلى خلق سوق مالية مثالية من خلال قوانين وتبني تقنيات متطورة تجعلها تتعامل مع السوق بالآليات المعتمدة دولياً.

> **وزارة التخطيط عملت على هذا المشروع لسنوات ودربت 932 شخصاً من الوزارات والمحافظات للعمل على تطبيق هذا النظام الذي يمثل أحد الأركان المهمة في تطبيق الحكومة الإلكترونية، ويُعد من الأدوات الأساس في عملية الإصلاح الإداري والمالي في العراق**

وزارة التخطيط

134 مليون دولار مبيعات البنك المركزي

بغداد - الصباح الجديد:

سجلت مبيعات البنك المركزي العراقي ارتفاعاً في مزاده لبيع العملة الاجنبية، ببيع 134 مليون دولار بعد ان باع 127 مليون دولار.

وذكر بيان للبنك ان "حجم المبلغ المباع بلغ 134 مليونا، و305 الاف، و728 دولارا، بسعر صرف 1182 دينارا مقابل الدولار الواحد، وبمشاركة 29 مصرفاً و18 شركة للتحويل المالي".

وأشار إلى أن "حجم مبالغ الحوالات والاعتمادات بلغ 121 مليوناً، و360 الفاً و728 دولاراً، في حين كانت الكمية المباعة نقداً 12 مليوناً، و945 ألف دولار".

وأوضح البيان إن "بيع المبالغ المحولة لحسابات المصارف في الخارج يكون بسعر 1190 دينارا لكل دولار، أما سعر البيع النقدي فيكون بسعر 1182 ديناراً لكل دولار".

في شأن آخر، ارتفع المؤشر الرئيس لسوق العراق للأوراق المالية ISX 60، بنهاية التداولات بنسبة 0.45% معوضاً بعض خسائره بالأمس، ليربح 2.28 نقطة ليصل بها إلى مستوى 510.23 نقطة.

وجرى التعامل على 33 سهماً ارتفع منها 14 سهماً بصدارة مصرف الشمال بنسبة 7.69%، في حين تراجعت أسهم 5 شركات أخرى في مقدمتها المصرف العراقي الإسلامي بـ 2.44%.

وتجاهل المؤشر اليوم ميل تعاملات الأجانب نحو البيع بمحصلة بيعية قيمتها 46 مليون دينار.

وارتفع حجم التداولات إلى 20.97 مليار سهم، وارتفعت قيمة التداولات إلى 4.85 مليار دينار، وجاء الارتفاع الملحوظ في النشاط بصفقة خاصة على 20 مليار سهم بالمصرف المتحد قيمتها 4.2 مليار دينار.

تباين في بورصات الشرق الأوسط

دبي - رويترز:

تباينت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط إذ فاق أداء البورصة السعودية أداء نظرائها في ظل أنباء إيجابية دفعت الأسهم للصعود لكن جميع الأسواق أنهت الشهر على خسائر.

وتعافى المؤشر الرئيس للسوق السعودية ليرتفع 1.4 في المئة بعد خسائر استمرت ثلاث جلسات رغم أن أحجام التداول كانت الأدنى منذ تشرين الأول الماضي.

وهبط المؤشر 5.3 في المئة في أيار مسجلا أضعف أداء شهري له منذ بداية العام.

وقفز سهم ينبع الوطنية للبتروكيماويات (ينساب) ذو الثقل في السوق 6.5 في المئة بعدما أعلنت الشركة مساء أمس الإثنين رفع توزيعات أرباحها المرحلية المقترحة إلى 1.5 ريال للسهم بزيادة 50 في المئة عن مستواها قبل عام.

وصعد سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 2.5 في المئة بعدما قالت الشركة إنها وقعت اتفاقا مع شينهوا ينغشيا لصناعة الفحم بخصوص بناء مجمع للبتروكيماويات في الصين.

وقفز سهم اليمامة للصناعات الحديدية الذي أدرج في البورصة الشهر الماضي 6.6 في المئة بعدما قالت الشركة إنها ستصرف توزيعات أرباح نقدية بواقع 1.5 ريال للسهم. ودفع ذلك المستثمرين لشراء أسهم أخرى مثل سهم الكابلات السعودية الذي ارتفع 4.5 في المئة.

وتعافى مؤشر سوق دبي من خسائره المبكرة ليغلق مرتفعا 0.2 في المئة لكنه أنهى الشهر على تراجع بلغ 5.1 في المئة في أول خسارة شهرية له منذ كانون الثاني.

تقرير

يشكل 77 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي

65.5 مليار دولار الدَين الخارجي العراقي

بغداد - الصباح الجديد:

قال الخبير المصرفي ماجد الصوري ان «الدين الخارجي بلغ 65.5 مليار دولار، من بينها 47 ملياراً لدول الخليج، أما إجمالي القروض الداخلية والخارجية فبلغ 96 مليار دولار، من بينها الديون الجديدة وتشكل 77 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وقد ترتفع إلى 100 في المئة»، مشدداً على أن المشكلة تكمن في إدارة الدولة.

وعرض خبراء المال والاقتصاد ورجال الأعمال، عدداً من الأفكار والملاحظات المتعلقة بالأسباب التي أوصلت العراق إلى النتائج الاقتصادية الكارثية. جاء ذلك خلال ندوة نظمها «معهد التقدم للسياسات الإنمائية»، حضرها خبراء ومعنيون.

وأوضح وزير التخطيط الأسبق مهدي الحافظ بعض الأمور المتعلقة بهذا الملف، وما إذا كان سبب التدهور الاقتصادي قروضاً غير مهمة، أو اللجوء المفرط إلى الاقتراض. وقال: «إن الظروف التي يمر بها البلد الآن غير طبيعية ولا يمكن ان يخرج منها من دون وجود إدارة سليمة ومراجعة حقيقية للإدارة السياسية والمالية".

من جانبه، كشف المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح أن البنك الدولي وصندوق النقد يقدران حجم الضائقة المالية التي يمر بها العراق بـ50 مليار دولار بين عامي 2016 و2019. وأوضح خلال الندوة، أن «الحصول على القرض الدولي ليس سهلاً، بل يتطلب تنفيذ سلسلة من الإجراءات من بينها إطلاع صندوق النقد الدولي على صافي الصرف الحقيقي للعراق خلال عام 2015».

وأضاف ان «الصندوق اكتشف بعد متابعته للصرف أن الرواتب مبالغ فيها، فضلاً عن تضخم في مجالات أخرى، ما دفعه والبنك الدولي إلى الطلب من العراق احتساب سعر برميل النفط بـ35 دولاراً بدلاً من 45، وتصدير 3.6 مليون برميل يومياً، ليصل العجز إلى 11 مليار دولار»، مضيفاً: «بعد حذف الكثير من النفقات الأخرى (المبالغ فيها)، يتبقى مبلغ 6 مليارات دولار سنوياً، يتكفل الصندوق والبنك بتسديدها».

ولفت صالح إلى أن «الاتفاق يُلزم العراق بإصدار قانون الإدارة المالية وإدخال هيئة النزاهة كطرف فاعل في عملية المتابعة المستقلة واعتماد وثيقة الأمم المتحدة الخاصة بمكافحة الفساد، يرافق ذلك تعديل قانون البنك المركزي وتقيد وزارة المال بالأسس الجديدة وإخضاع الديون الخارجية والداخلية إلى التدقيق، إذ إن الدّين العام الداخلي بلغ 37 تريليون دينار (33.4 مليار دولار)». وشدد على أن «اتفاق صندوق النقد الدولي مع الحكومة الاتحادية لا يشير إلى تخصيص حصة لإقليم كردستان، إذ إن حكومة الإقليم بادرت إلى إخضاع صادراتها النفطية لمدقق أجنبي لتقديمها للحكومة الاتحادية".

وأشار صالح إلى أن «البنك الدولي طلب من العراق إعداد كشف تفصيلي بإمكاناته الاقتصادية وحصر الأموال والأرصدة المتوافرة لدى مؤسسات الدولة ومعرفة تفاصيل مستحقات المقاولين، يرافق ذلك حوكمة أداء وزارة المال وإعادة هيكلة مصرفي الرشيد والرافدين الحكوميين، وإنشاء شركة لضمان الودائع والرعاية الاجتماعية والبطاقة التموينية والمهجرين والنازحين».

وقال إن «العلاقة مع البنك الدولي وصندوق النقد بدأت عام 2004، كما أن العراق عضو مؤسس في البنك والصندوق منذ العام 1944، إلا أن العلاقة تعثرت عام 1977 بعدما قرر النظام العراقي السابق عدم تزويد الصندوق بيانات تتعلق بالاقتصاد العراقي، ولكن العلاقات عادت مع المنظمين إلى طبيعتها بعد عام 2003».

ولفت إلى أن «العلاقات ينظمها قرار مجلس الأمن الدولي الذي ألزم العراق بالتعاطي الايجابي مع صندوق النقد والبنك الدولي بهدف الوصول إلى تسوية ديونه الخارجية عبر اتفاق نادي باريس، الذي يعد ملزماً وليس خياراً للعراق، إذ إن استقرار الأخير هو جزء من الاستقرار الاقتصادي الإقليمي والدولي".

ولفت صالح إلى أن «الاتفاق مع صندوق النقد الدولي كان شفافاً جداً، ولا أسرار أو خفايا في ما يتعلق بالقرض»، موضحاً أن «الصندوق يهتم بقضية الفقر في العراق بسبب المؤشرات العالية التي بلغت 23 في المئة، ووجود أعداد كبيرة من النازحين، كما أن هناك 4 أشخاص فقراء بين كل 10 نازحين، وحصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بسبب تراجع أسعار النفط انخفضت من 7 آلاف دولار إلى 4 آلاف، كما ارتفعت نسبة البطالة إلى 23 في المئة".

وأضاف: «لدينا مشكلة أخرى تتمثل بمستحقات شركات النفط التي تحصل على 10 دولارات عن كل برميل بغض النظر عن سعر البيع، وهناك مستحقات متراكمة تعود للعامين الماضي والحالي قيمتها مليار دولار شهرياً لسد تكاليف الإنتاج ومستحقات المقاولين البالغة 7.6 تريليون دينار، وهذه المشكلة تجاوزناها عبر إصدار السندات".

وقال: «على العراق إرسال رسالة إلى صندوق النقد الدولي» في 15 من الشهر الجاري «يؤكد فيها موافقته على الشروط والآليات وإطار السياسات المالية، وتُعرض على مجلس إدارة الصندوق نهاية حزيران، فإذا صادق مجلس الإدارة يعد الاتفاق نافذاً وتطلق أول دفعة من قرض الصندوق التي لا تقل عن 600 مليون دولار، ويحصل العراق على القرض كاملاً من خلال 13 دفعة على مدى 36 شهراً، وقبل كل دفعة يستعرض البنك ما حققه العراق من الدفعة السابقة، وتكون فترة السماح 3 سنوات عن كل دفعة من دفعات القرض وبفائدة 1.5 في المئة».

البنك الدولي طلب من العراق إعداد كشف تفصيلي بإمكاناته الاقتصادية

محكمة الأحوال الشخصية
في المقدادية
العدد/ 126
التاريخ/ 2016/4/24
إعلان فقدان

قدمت السيدة (سناء كريم خلف) طلبا إلى هذه المحكمة بتنصيب نفسها قيمة على زوجها (مشتاق سامي خلف) نتيجة خطفه من جهة مجهولة بتاريخ 2014/12/18، فمن لديه الاعتراض الحضور أمام هذه المحكمة خلال سبعة أيام من اليوم التالي للنشر لتقديم اعتراضه وإعلامنا وبخلافه سوف تنظر المحكمة في الطلب وفق القانون. مع التقدير.

القاضي
خضير عباس التميمي

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الكرخ الاتحادية
محكمة الاحوال الشخصية في أبي غريب
العدد/5197
التاريخ/2016/5/31
إعلان مفقود

قدمت المواطنة (نهضة اسود غنام) طلبها المتضمن نصبها قيمة على زوجها (سعد احمد رمش) المفقود حاليا والمصلقة صورته أعلاه لذا تقرر نشر فقدانه في صحيفتين محليتين يوميتين وعلى من لديه اعتراض او معلومات عن المفقود مراجعة هذه المحكمة خلال مدة سبعة أيام من تاريخ النشر.

القاضي
محمد رجب رشيد

PetroChina International Iraq FZE Iraq Branch
شركة بتروشاينا انترناشيونال م.م.ح فرع العراق

Tenders Announcement

Tenders by: PetroChina International Iraq FZE Iraq Branch (PetroChina), Operator at Halfaya Oil Field (about 35 km southeast of Amarah city) in Iraq, PetroChina is assigned the operator in the consortium, alongside partners TOTAL E&P Iraq PETRONAS Carigali Sdn. Bhd. and the State Partner South Oil Company to develop Halfaya Oil field under contract (DPSC) with Missan Oil Company.
The Announced Tenders are listed below:

	Tender Title	Tender No.
1	**(Re-bidding) Purchase of Electrical Spares for Gas Compressor, Flare & Auxiliaries Spares-CPF2**	**HFY-PUR/PD0711-0698**
Bidding collection period	From 8:00 a.m. on 02nd June 2016 To 3:00 p.m. on 30th June 2016	
Bid Collection fee	USD 100.00 (NET – Bank charges to be paid by Bidder)	
Technical Evaluation Criteria	1. Comply with specification of the items as per ITB and clarifications. 2. Compliance with PetroChina's Terms & Conditions. 3. Complies with Delivery Schedule Within 24 weeks.	
2	**Purchase of Office Stationery for HFO**	**HFY-PUR/HFO0779-0766**
Bidding collection period	From 8:00 a.m. on 02nd June 2016 To 3:00 p.m. on 26th June 2016	
Bid Collection fee	USD 100.00 (NET – Bank charges to be paid by Bidder)	
Technical Evaluation Criteria	1. Compliance with Technical Requirement of Existing materials. 2. Delivery Schedules.	
3	**Provision of Diesel Transportation for HFO**	**HFY-CON/CPL0782-0806**
Bidding collection period	From 8:00 a.m. on 02nd June 2016 To 3:00 p.m. on 23th June 2016	
Bid Collection fee	USD 100.00 (NET – Bank charges to be paid by Bidder)	
Technical Evaluation Criteria	1. Comply with scope of work. 2. HSE system and record. 3. Proved experience in transportation work in Iraq. 4. Compliance to technical requirements and terms and conditions. 5. Team Organization and experience. 6. Equipment. 7. Financial status during the last 3 years.	

2. Qualifications and documents required for ITB package request:

2.1) Please complete the registration online at PetroChina Halfaya web portal http://www.petrochina-hfy.com/newportal.php.

2.2) Please follow up the instructions indicated in the "User Guide" available at PetroChina Halfaya Web portal.

3. Contact information:

For more information about the entrance permit to Halfaya Base Camp, you can send us an E-mail to halfaya_procurement@petrochina-hfy.com or call the numbers Mobile: 07827599732 & Ext No.: 29579 from 8.00 am to 3.00 pm during the official working days.

اعلان عن مناقصات

الجهة المعلنة : شركة بتروشاينا انترناشيونال م.م.ح فرع العراق (شركة بتروشاينا) المنفذة لمشروع حقل نفط الحلفاية (الذي يبعد 35 كم للجنوب الشرقي من مدينة العمارة) في العراق، وقد اختيرت شركة بتروشاينا لتكون بمثابة المنفذ مع شركائها شركة توتال وشركة بتروناس وشريكهم الحكومي شركة نفط الجنوب لتنفيذ المشروع المذكور أعلاه تحت العقد الموقع مع شركة نفط ميسان . المناقصات المراد الاعلان عنها مدرجة أدناه:

	عنوان المناقصة	رقم المناقصة
1	**(اعادة أعلان) شراء قطع غيار كهربائية لضاغط الغازات وشعلة احراق الغاز وملحقات اخرى لمحطة المعالجة المركزية الثانية بحقل الحلفاية**	**HFY-PUR/PD0711-0698**
فترة استلام العطاءات	من الساعة 8:00 صباحا من يوم 02 حزيران 2016 و لغاية الساعة 3:00 مساءا من يوم 30 حزيران 2016	
رسوم المشاركة بالمناقصة	100 دولار امريكي (الرسوم المصرفية تدفع من قبل العارض)	
معايير التقييم الفني	1. مطابقة المواصفات الفنية كما سيورد بكراسة العطاء والاستيضاحات التي تليها. 2. موافقة بنود وشروط شركة بتروجاينا. 3. الالتزام بفترة التسليم والمقدرة ب 24 اسبوع .	
2	**شراء قرطاسية مكتبية لمخيم حقل الحلفاية**	**HFY-PUR/HFO0779-0766**
فترة استلام العطاءات	من الساعة 8:00 صباحا من يوم 2 حزيران 2016 و لغاية الساعة 3:00 مساءا من يوم 26 حزيران 2016	
رسوم المشاركة بالمناقصة	100 دولار امريكي (الرسوم المصرفية تدفع من قبل العارض)	
معايير التقييم الفني	1. الالتزام ومطابقة المواصفات الفنية المذكورة بالمناقصة. 2. الالتزام بجدول التسليم.	
3	**خدمات نقل الديزل الى حقل الحلفاية**	**HFY-CON/CPL0782-0806**
فترة استلام العطاءات	من الساعة 8:00 صباحا من يوم 2 حزيران 2016 و لغاية الساعة 3:00 مساءا من يوم 23 حزيران 2016	
رسوم المشاركة بالمناقصة	100 دولار امريكي (الرسوم المصرفية تدفع من قبل العارض)	
معايير التقييم الفني	1. الامتثال لمتطلبات العمل. 2. نظام وسجلات الصحة والسلامة. 3. خبرة سابقة في اعمال النقل في العراق. 4. الامتثال للمتطلبات والشروط الفنية 5. تنظيم وخبرة كادر الشركة. 6. المعدات. 7. الحسابات الختامية لاخر ثلاث سنوات.	

2. لمؤهلات و الوثائق المطلوبة للمشاركة بالمناقصة:

1.2) الرجاء اكمال تسجيل بيانات الشركة عبر موقع شركة بتروشاينا الالكتروني: http://www.petrochina-hfy.com/newportal.php

2.2) الرجاء متابعة التعليمات المدرجة في ال"User Guide" المتوفر بموقع شركة بتروشاينا الالكتروني.

3. معلومات الاتصال:

للحصول على معلومات الدخولية لمخيم الحلفاية يمكنكم مراسلتنا على البريد الالكتروني halfaya_procurement@petrochina-hfy.com او الأتصال على الهواتف التالية موبايل: 07827599732 & هواوي: 29579 من الساعة 8.00 صباحا الى الساعة 3.00 مساءً خلال ايام العمل الرسمية.

وزارة الصناعة والمعادن
هيأة البحث والتطوير الصناعي
القسم القانوني والتجاري
إعلان المناقصة رقم (1م/ب ت ص/ 2016)
نقل منتسبي الهيأة والمراكز التابعة لها

تعلن هيأة البحث والتطوير الصناعي عن إجراء المناقصة أعلاه الخاصة بنقل منتسبي الهيأة والمراكز التابعة لها فعلى الراغبين بالاشتراك من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة مقر الهيأة الكائن في الجادرية مجمع وزارة العوم والتكنولوجيا/ البريد الإلكتروني
E-mail:ind.research@industry.gov.iq
للاطلاع على المواصفات ووثائق المناقصة مقابل مبلغ قدره (50000) دينار خمسون الف دينار غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الثلاثاء المصادف 2016/6/14 في مقر الهيأة/ القسم القانوني والتجاري وإذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية يعتبر اول يوم عمل يلي العطلة موعداً للغلق على ان يكون العطاء المقدم من قبلكم نافذا لمدة (90) يوماً من تاريخ الغلق، ويخضع هذا الاعلان الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (2) لسنة 2014 وجميع القوانين والتعليمات النافذة وعلى المشترك تقديم المستمسكات المطلوبة مع عطائه وسوف يهمل العطاء الذي لم ترفق معه المستمسكات المذكورة في أدناه والمستمسكات المحددة في شروط المناقصة وغير مستوفٍ لشروط المناقصة علماً ان تخصيص المناقصة متوفر ضمن الموازنة التشغيلية وبالكلفة التخمينية (175000000) دينار (مائة وخمسة وسبعين مليون دينار) ولفترة 6 أشهر وان الهيأة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
المستمسكات المطلوبة:
1- نسخة من هوية اتحاد الناقلين مجددة لعام 2016 مع نسخة من هوية تجارة بغداد بلاستيكية لعام 2016 مصدقة من الجهات المختصة.
2- تقديم عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب للاشتراك بالمناقصة.
3- إرفاق تأمينات أولية بقيمة لا تقل عن 1% من المبلغ التخميني بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة نافذ لمدة (90) يوما من تايخ غلق المناقصة مرفق بكتاب معنون إلى هيأة البحث والتطوير الصناعي من المصرف بتوقيع مدير المصرف أو المدير المفوض حصراً.
4- قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات ذات العلاقة للسنوات الاخيرة.
المدير العام

شركة نفط الشمال/ شركة عامة
كركوك
إعلان للمرة الأولى

تعلن شركة نفط الشمال/ شركة عامة/ كركوك عن إجراء المناقصة المرقمة (م ش2/1603/2016/ استثمارية) الخاصة بـ(إنشاء غرفة سيطرة مركزية لمنظومة العدادات الجديدة في مجمّع المعالجة الحارة/ التركيز الجديد/ محافظة كركوك).
يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه كل من الشركات العامة الحكومية ومقاولي أعمال الهندسة المدنية المصنفين من الدرجة العاشرة فما فوق والمقاولين والشركات المسجلين في إقليم كوردستان وبنفس الدرجة والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/عرفة/ كركوك هم أو وكلائهم المخولين عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على قرص (CD) المدون فيه أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (-/100،000) مائة الف دينار غير قابل للرد، مع ضرورة قيام الشركات المقاولة بإرفاق شهادة تأسيس مع هوية تصنيف عند الاشتراك، ويقدّم المشارك كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادرا من الهيئة العامة للضرائب معنونا الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية، بضمنهم مقاولي إقليم كوردستان وتقديم الحسابات الختامية لآخر سنتين المصادق عليها من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادية وتقديم تأمينات اولية مقطوعة بمبلغ (750،000) سبعمائة وخمسون الف دينار وتكون اما على شكل صك مصدق او خطاب ضمان أو سفتجة (يتضمن الاسم والعنوان الوظيفي للمخولين بالتوقيع مع مراعاة تدوين مبلغ الخطاب رقما وكتابة وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي، عدا مصارف (الوركاء للاستثمار- البلاد الإسلامي- البصرة الدولي، إيلاف الإسلامي، المتحد لاستثمار- الاقتصاد للاستثمار والتمويل- مصرف الرافدين/ فرع شارع الجمهورية/ كركوك) ونافذ لمدة (28) يوماً بعد انتهاء فترة نفاذية العطاء المحددة في شروط المناقصة البالغة (90) يوما من تاريخ غلقها وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (1) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء الموافق 2016/6/15 في قسم الدراسات والتصاميم، علما بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق 2016/6/22، وسيتم فتح العطاءات بعد الغلق مباشرة في الاستعلامات الرئيسية للشركة في عرفة وبحضور المقاولين والشركات المقاولة وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه هو يوم غلق المناقصة، علما ان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وان الكلفة التخمينية للمناقصة تبلغ (42,000,000)اثنين واربعين مليون دينار وعلى المشارك بالمناقصة تقديم كامل المستمسكات المطلوبة عند تقديم عطائه ويتحمل من تحال عليه المناقصة اجور نشر الاعلان. وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الإلكتروني:
WWW.NOC.OIL.GOV.IQ
(صفحة المشاريع- المناقصات المحلية- المناقصات المحلية المعلنة).
ع/ المدير العام

الحلقة 48

جرائم الحرب

ماذا ينبغي على الجمهور معرفته ؟

يتناول هذا الكتاب جرائم الحرب ومجرمي الحرب في ظل غياب نظام قانوني وافتقار الإرادة الدولية للسلام... في الوقت الذي ما يزال الشرق الاوسط غائباً عن خريطة أية محكمة جرائم حرب...ولأهمية ما جاء في الكتاب من أفكار وآراء، تنشر "الصباح الجديد" فصول هذا الكتاب على حلقات متسلسلة

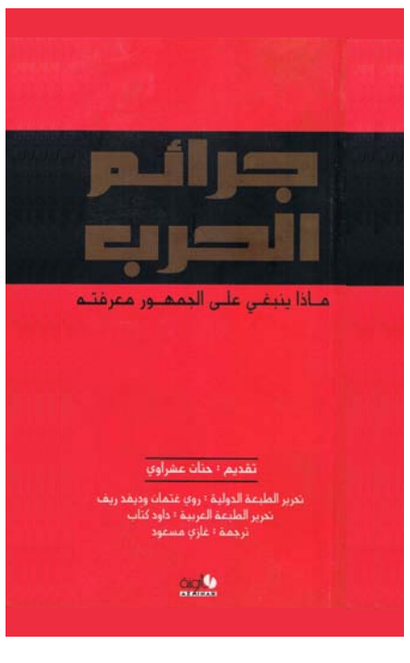

تقديم: حنان عشراوي ـ تحرير الطبعة الدولية: روي غتمان وديفد ريف ـ تحرير الطبعة العربية: داود كتاب ـ ترجمة: غازي مسعود

وبالمجمل، أحصت السلطات الفيتنامية الجنوبية نحو 2800 ضحية ذبحت عمداً في أثناء هجوم التيت في هيو . عرف مصير بعضهم فورا . ظهرت أجساد آخرين بعد ذلك من قبور جماعية في غابات أو مسطحات ملح ساحلية مجاورة . ومثلهم مثل من أخذوا من الكاتدرائية، كانوا قد أطلق الرصاص عليهم حتى الموت أو ضربوا بالهراوات أو دفنوا أحياء .

بعد استعادة هيو، روي أن السلطات الفيتنامية الجنوبية كانت مذنبة ببعض الممارسات نفسها. فقد عرفت من فريق أميركي أن "فرقاً سوداء" مكونة من اغتياليين فيتناميين جنوبيين أرسلت إلى المدينة لتصفية الذين اعتقد أنهم ساعدوا العدو في أثناء الاحتلال.

ففي الرابع عشر من شهر آذار، بعد ثلاثة أسابيع من استعادة فيتنام الجنوبية سيطرتها، احضر عشرون سجيناً، بين فيهم بعض النساء وطلاب المدارس، إلى مركز القيادة العسكرية الإقليمية ورؤوسهم مغطاة بأكياس خيش وأيديهم مقيدة بأسلاك بإحكام خلف ظهورهم . وبعد أن أُخذوا إلى بناية حجرية اشتهرت بكونها مكاناً للاعدام، اختفى السجناء جميعاً.

وطبعاً، إعدام شخص قبل تقديمه إلى محاكمة عادلة أمر غير شرعي . وهنا ينطبق قوامان من القانون ـ القانون الإنساني الذي ينطبق على النزاع المسلح، وقانون حقوق الإنسان الذي ينطبق حتى في الحالات التي لا تنطبق عليها قوانين الحرب .

بمقتضى قانون الإنسان الدولي، تسمى أنواع القتل التي وقعت في هيو عادة "القتل العمد من دون إجراءات قانونية" . فإذا كان الضحايا أسرى حرب أعداء (بمن فيهم الصحفيين المعتمدين والتجار المدنيين والمتعاقدين الملحقين بقوات العدو المسلحة)، أو أفراد خدمات طبية أو دينية ملحقين بالخدمات العسكرية، تعد مثل تلك الإعدامات خروقاً قانونية جسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة.

وتتشابه متطلبات محاكمة أفراد عسكريين أو مدنيين محاكمة عادلة، فلكل منهم حقوق: عدم تجريم الذات، عدم الإدانة على أساس قانون لاحق لقانون سابق أن يعرف حقوقه، أن يستشير، أن يعلم بتفاصيل التهمة، أن يحضر دفاعاً، أن يستدعي شهوداً، أن يكون له مترجم، وأن يستأنف.

قالت محكمة الجنايات الدولية ليوغسلافيا السابقة في شهر نوفمبر 1998 كما محظور قتل أشخاص محميين في أثناء نزع مسلح دولي كذلك يحظر قتل من لا يشاركون مشاركة مباشرة في قتال يشكل نزاعاً مسلحاً داخلياً". والعنصر الأساس هنا هو "وفاة الضحية نتيجة أفعال المتهم" . وحتى عندما لا يكون واضحا ما إذا كان وضع نزاعاً مسلحاً، يحرم قانون حقوق الإنسان الإعدامات غير الشرعية.

عدم الرحمة

جون بيرنز

منذ زمن بعيد، انتقل اسم سريلا نكا القديم، سرنديب، إلى الإنجليزية، فتكونت كلمة "serendipity" التي تعني" القيام باكتشافات سارة بالصدفة". واكتسبت الجزيرة التي تقع على بعد قريب من ساحل الهند الجنوبي الشرقي، اسمها من البحارة الأوروبين الذين وجدوا على هذه الجزيرة الطيبة اللطيفة ملجأ من اتساع المحيط الهندي المخيف.

وكانت مفارقة مؤلمة في ثمانينيات القرن العشرين وتسعينياته أن سريلانكا، بشواطئها البيضاء ومرتفعاتها العطرة، أصبحت مرادفة لواحد من أكثر نزاعات العالم عنفاً لا رحمة. ففي حربين أهليتين منفصلتين، إحداهما ما تزال متعثرة، والأخرى انتهت في مطلع التسعينيات بموت 100,000 سريلانكي، في الأقل، على يد قوات الحكومة التي مارست عنفاً لا يتوقف. وفي بلد يبلغ عدد سركانه ثمانية عشر مليون نسمة، قورنت هذه الخسائر بتلك التي عانت فرنسا وبريطانيا منها في حربي القرن العالميتين. وأكثر رعباً مب ذلك أن آلاف الموتى ذبحوا ليس في أرض المعركة، بل نتيجة تكتيك تبنته الأطراف كلها وهو تكتيك: لا تأخذوا اسوى

في إحدى الحربين، تقاتل القوات

> تعد مثل تلك الإعدامات خروقاً قانونية جسيمة لاتفاقية جينيف الرابعة، وتتشابه متطلبات محاكمة أفراد عسكريين أو مدنيين محاكمة عادلة. فلكل منهم حقوق: عدم تجريم الذات، عدم الإدانة على أساس قانون لاحق لقانون سابق أن يعرف حقوقه

السريلانكية التي تمثل أغلبية الجزيرة السنهالية البوذية، جبهة نمور التاميل التي تريد دولة منفصلة في شمالي الجزيرة وشرقيها للأقلية التاميلية الهندية المسيطرة. وكان النزاع الثاني الذي قام داخل الجماعة السنهالية نفسها، بين الحكومة واليساريين المتطرفين المعروفين باسم جاناتا فيموكتي بيرامونا، الذي شل أجزاء كبيرة من وسط سريلانكا وجنوبيها سنة1988 وسنة1989 ، ونادراً ما عاش أسرى في كلا النزاعين ليروا الحكاية.

ووصلت الحرب بين الحكومة ونمور التاميل التي تعود أصولها إلى انفجار شغب مناهض للتاميل سنة 1983 ، لحظة طوفان وحشي في الساعات المبكرة من يوم التاسع عشر من تموز 1996 ، في بقعة قصية في جنوب شرقي الجزيرة؛ وعدت أكثر معارك النزاع دموية. فقد هاجم نمور التاميل التواقون لاستعادة المبادرة بعد أن فقدوا، قبل ستة شهور، معقلهم الحصين في شبه جزيرة جفنا الواقعة في أقصى الطرف الشمالي من الجزيرة. ،قاعدة استراتيجية لقوات الحكومه في مولايتيفو، وهي موقع متقدم في جنوب شرقي شبه الجزيرة.

ففي هجوم من البحر والبر، اجتاحت القاعدة موجات من نمور التاميل، معظمهم من الفتية والفتيات الصغار الذين بالكاد بلغوا العشرات من العمر وجمعوا معاً في فرق انتحارية تعرف باسم النمور السود. مع طلوع الفجر، كان قد قتل في الأقل ستمائة من النمور، إضافة إلى ثلاثمائة من جنود الحكومة، وهذا أعلى رقم وصلته الخسائر في تاريخ النزاع. وبعد أن انسحب النمور، لم يعثر طابور إغاثة حكومي على أي جندي من جنود الحكومة حياً.

دلت جراح عديد الموتى الذين كانت راحات بعضهم ما تزال تقبض على أعلام استسلام بيضاء، على أنهم إما أطلقت النيران عليهم فماتوا أو فجروا مزقاً بقنابل عن قرب؛ وبدا أن مئات آخرين جمعوا معاً خصب البنزين عليهم وأحرقوا حتى الموت. ويبدو أن ما وقع في مولايتيفو كان مجزرة أكثر منه معركة، في الأقل في مراحله الختامية.

إن ملمحاً مميزاً في القتال السريلانكي، وسبباً لقلق شديد للمنظمات الإنسانية الدولية، من مثل منظمة العفو الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر، هو المناسبات النادرة التي أخذت فيها القوات المتنازعة أسرى، أو اعترفت بأنها أخذ تهم . فقد اعترف مقاتلون من كلا الجانبين بجرؤوا على الحديث بصراحة مع محققي حقوق الإنسان والمراسلين بأن القاعدة الضمنية التي تكون أحياناً صريحة في أوامر المعركة، هي عدم ترك أحد من مقاتلي العدو حياً .

وعندما يؤخذ أسرى، فالأغلب أنهم يؤخذون خدمة أغراض دعائية، وليس لأسباب إنسانية، كما حصل عندما أسرت قوات الحكومة مقاتلين من نمور التاميل صغار السن، لا يتجاوز عمر الواحد منهم الحادية عشرة أو الثانية عشرة. وأخذتهم برهن التحقيق إلى بيوت في العاصمة كولومبو حيث دعيت طواقم تلفزيونية أجنبية لتصويرهم كدليل على استغلال نمور التاميل للأطفال في القتال. وقام غور التاميل أيضاً باحتجاز أسرى ومبادلتهم فقط عندما كانوا يريدون تخفيف ضغوط الحكومة العسكرية عليهم، كما فعلوا حين تم الاتفاق على وقف إطلاق النار الذي دام لستة أشهر بين 1994 _ 1995 وأجهضوه لاحقاً.

ولكن في المجمل، بعد القتال السريلانكي مظهراً مرعباً لبقاء ممارسة تعود إلى أبكر الحروب المدونة- ممارسة أصبحت تعرف بـ "عدم رحمة" العدو (وهذا تعبير يعني حرفياً إنكار الملجأ، ولكنة أصبح يعني إنكار حق البقاء).

وبرغم أن التاريخ القديم يحتوي على أمثلة عن جنرالات يأمرون قواتهم بالصفح عن الجنود المهزومين في المعركة، وحتى عن محاولات بعض القضاة معاقبة أولئك الذين عاملوا العدو معاملة قاسية، إلا أن الجهود المعاصرة لضمان معاملة مقاتلي العدو معاملة إنسانية تعود إلى الحرب الأهلية الأميركية، عندما أعلن الرشرر لنكولن، سنة 1863 ، ما أصبح يعرف بمبدأ ليبر (وهو تقنين لقوانين النزاع المسلح) الذي يمنع قوات الاتحاد بصرامة من ممارسة عدم الرحمة.

أحاديث الثلاثاء

سلسلة من المقالات نشرها الكاتب عطا عبد الوهاب في كتاب تحت عنوان "أحاديث الثلاثاء"، وكانت هذه المقالات ثمرة أطروحات لكتاب ومثقفين عراقيين كانوا قد شاركوا في ندوات أقامها المؤلف في داره في عمان منذ أوائل نيسان عام 2009، ونظراً لأهمية الطروحات ارتأينا أن ننشرها في "الصباح الجديد" في سلسلة حلقات بعد الاتفاق مع المؤلف.

تاريخ الطب في العراق

القسم الأول

د. إحسان البحراني

إذا رجعنا الى التاريخ فإن العراق سباق لكثير من دول العالم في القرون الوسطى في شتى حقول المعرفة من فلسفة وثقافة وعلم وأدب وطب في العهد العباسي وبالأخص في زمن هارون الرشيد والمأمون حيث ازدهر العالم وخاصة الطب والعلوم والادب وكان يسمى بالعصر الذهبي للدولة العباسية ومن اطباء عراقيون والعلوم والادب ومسلمون قدموا للعالم الشيء الكثير.

ومن الاطباء الذين برزوا العلامة أبو بكر محمد زكريا الرازي، والذي ولد عام 886 هجرية، ولد في الري من بلاد فارس ودرس الرياضيات والطب والفلسفة والفلك والكيمياء والمنطق والادب. عمل رئيساً للبيمارستان العصري في بغداد دولة الكثير من الرسائل والكتب في شتى الامراض وفي كل فروع الطب والمعرفة في ذلك العصر وقد ترجمت بعض كتبه ورسائله الى اللاتينية لتبقى المرجع الرئيسي في الطب حتى القرن السابع عشر الميلادي من اشهر كتبه المعضودي في الطب، وكتاب في الادوية المفردة الذي يتضمن الوصف الدقيق لتشريح الجسم وهو اول من ابتكر خيوط الجراحة وصنع المراهم، ويعدّ الرازي اول من ابتدع نظام السريريات حيث كان يعلق على كل سرير للمرض كراس ورقي يدون فيه حالة المريض والادوية التي يتناولها، ونشأ على أثر ذلك بما يعرف بالطب السريري ويعدّ الرازي الرائد الاول فيه وهو ايضاً يعدّ الرائد الاول لعلم الكيمياء بعد جابر ابن حيان، استاذاً الى الكيميائيين في ذلك العصر.

وبرز قبله في بغداد علي ابن عيسى الكحال، ولد في بغداد عام 430 هجري، ويقال أنه عاش لأكثر من ثمانين عاماً، طور العيون الكحالة عند العرب والذين لم يطاولهم احد من الامم حتى القرن السابع عشر ميلادي عندما بدأت الثورة الصناعية لتواكب العلوم الطبية. لقد كانت مؤلفات على ابن عيسى الكحال الحجة الاولى خلال قرون طويلة ولا عجب ان كثير من مؤرخي العالم يعدّون طب العيون عربياً، وبرون في علي بن عيسى الكحال اعظم طبيب عيون في القرون الوسطى ويعدّ مؤلفه (التذكرة) أعظم مؤلفاته.

وفي تلك الفترة برز علماء عرب مسلمون كأطباء وفلاسفة ومنهم الشيخ الرئيس ابو علي بن عبد الله بن الحسين الملقب بابن سينا ولد في بخارى بأسيا الوسطى عام 340 هجري، وهو احد من كبار علماء البشرية ويعدّ المستشرقون المعلم الثاني بعد ارسطو في اليونان، نبغ في علوم الطب والصيدلية والفلسفة وطاف بكثير من دول العالم وناظر العلماء، صنف نحو مئة كتاب، وترجم هذا الكتاب الى اللاتينية مبكراً واعيدت طباعته وترجم الى اللغات الاوروبية الأخرى وكشف ابن سينا الاول مرة العدوى في الامراض المعدية كجدري الماء والحصبة وذكر بأنها تنتقل عن طريق كائنات حية دقيقة لا ترى بالعين المجردة، وهي تسبب الامراض، وبذلك حقق اول دراسة في العلوم الحيوية للمراض. وهذا ما اكد علماء اوربيين في القرون الناس عشر الميلادي بعد اختراع المجهر. وقد اسهم الاطباء في العراق في العهد العباسي في كثير من ميادين الطب.

وفي الفترة نفسها برز اطباء عرب في الاندلس في القرن السادس الهجري والثاني عشر الميلاد ومنهم ابو القاسم الزهراوي في قرطبة ويعدّ اعظم جراحي عصره، وأول من تطرق الى علم النواظير وذلك باستعماله المحاقن والمبازل الجراحية، وقام بالفعل في تفتيت حصى المثانة بهذه الواسطة ويعدّ كتابه " التصريف لمن عجز عن التأليف" والذي ترجم الى اللاتينية من قبل العالم الايطالي جيراردو تحت اسم موسوعة طبية متكاملة في علم الجراحة. وبرز من عمدة الطب الاندلسي واشتهر بمؤلفه "التيسير في المداواة والتدبير" الذي ترجم الى اللاتينية والعبرية وصار من الصادر التي تدرس في كليات الطب الاوروبية في القرن الثامن عشر، ويعدّ من اهم الاطباء السريريين في تاريخ الحضارة العربية

> في الفترة نفسها برز أطباء عرب في الأندلس في القرن السادس الهجري والثاني عشر الميلادي ومنهم أبو القاسم الزهراوي في قرطبة ويعدّ أعظم جراحي عصره، وأول من تطرق الى علم النواظير وذلك باستعماله المحاقن والمبازل الجراحية

ومن اعمدة الطب الاندلسي الرائد الاول لعلم الاعشاب الطبية ضياء الدين ابو محمد عبد الله بن أحمد المالقي والمعروف بابن البيطار والملقب بطبيب الاعشاب. ولد عام 1197م والف عدة كتب في علم الاعشاب وجميع ما بين العلوم الطبية وعلم الادوية، ومن كتبه "مفردات الادوية والاغذية" وفي بلاد الشام برز ابو الحسن علاء الدين بن ابي الخزم والملقب بابن النفيس طبيب وفيلسوف، وكان طبيب السلطان بيبرس ورئيس اطباء مصر، ولد في دمشق عام 1210م الف عدة كتب في الكحالة وطب العيون وشرح قانون ابن سينا في الطب "المختار من الاغذية في علم الحمية" واول من اكتشف الدورة الدموية الصغرى "الدورة الرئوية" وسبق العالم الانكليزي هارفي في هذا الإكتشاف، والذي يعزى إليه ظلماً، وكان من اكبر الاطباء السريريين.

في نهاية العهد العباسي عام 1251 ضعف الحكم العباسي بتدخل الفرنسي والسلجوق وغزوا العراق واحتلوا بغداد ودمروا كل شيء من بشر وثقافة وعلوم وطب وفلسفة ومعرفة، حيث قيل ان نهر دجلة اصبح احمراً من كثير الجثث التي رميت في النهر ثم اصبح اسوداً من كثرة الكتب والقراطيس والمخطوطات والمجلدات التي رميت في النهر، وانهار كل شيء في العراق واستمر التتر بحك العراق لسنين طويلة الى ان دخل العثمانيين العراق واحتلوا بغداد عام 1534م وحكموا العراق قرابة اربعة قرون حتى عام 1917 حين دحرهم البريطانيون ودخلوا بغداد.

لم يهتم العثمانيون بتطوير العراق وإصلاح ما يمكن اصلاحه وبقي العراق متخلفا في كل الميادين من علوم وثقافة وطب... أما في الطب فكان هنالك عدد قليل من الاطباء الاتراك حتى نهاية القرن الثامن عشر وعندما اصبح مدحت باشا عام 1872 والياً على بغداد، أنشأ مستشفى سميت بمستشفى الغرباء على ضفاف دجلة في الكرخ بسعة ثلاثين سريراً تشمل الامراض الباطنية والجراحية يعملون مع الادارة التركية وليس بقية افراد الشعب العراقي.

واعقبه بسنين عام 1885 الوالي نامق باشا فجعل مستشفى الغرباء مقراً له وبنى مستشفى في باب المعظم سميت بمستشفى المجيدية نسبة الى السلطان العثماني عبد المجيد بـ 12 عشر ردهة (قاووش) تحتوي على ردهة على نحو اربعين سريراً وفيها اقسام للجراحة والبطانية والامراض النسائية

وبعد مغادرة الاتراك العراق استولى الانكليز على العراق واحتلوا بغداد عام 1917 فاتخذوا مستشفى المجيدية مستشفى لهم وكان عدد الاطباء العسكريين مع الحملة العسكرية البريطانية فترك بعضهم الخدمة العسكرية والتحقوا بالخدمة المدنية ومنهم دنلوب وسبنسر وسندرسن ونور من ودون وهانيان وإبراهام. وبعد تأسيس الدولة العراقية عام 1921 وتتوج الملك فيصل الاول ملكاً على العراق التحقوا هؤلاء بخدمة الدولة العراقيين واصبح قسماً منهم اساتذة في كلية لا طب عن افتتاحهم عام 1927م

في العهد العثماني وحتى إنشاء الدولة العراقية سادت العراق ظروف صحية بائسة بلا مستشفيات ولا أطباء ولا ابسط الرعاية الصحية، اضافة الى الوضع الاقتصادي السيء مصحوباً بالمعاناة والظلم من حكم العثمانيين وملاحقتهم لكل من يدعو بالاستقلال والحقوق المدنية والسياسية.

احتل مكان الاطباء الملالي وعلى رائسهم ملا جواد وملا ابن كمر واصبحوا المعول عليهم في علاج المرضى بالدجل والشعوذة، وكان الدواء لا يتعدى الادعية والاوراق الملفوفة بقطعة قماش ومكتوب عليها رموز وحروف غير مفهومة تعلق على صدر المريض أو تعلق في رقبته محرمة زرقاء أو خضراء، والدواء في الغالب مكون من ورد مادي وورد لسان الثور أو البابونك، وهذه الازهار تغلى في الماء بعد خلطها وتبرد وتعطى للمريض مهما كان مرضة. أما من يشتكي من الم شديد في بطنه ويسمى بالقولنج فيجلس المريض على طابوقة مسخنة لدرجة عالية، وملفوفة بقطعة قماش يجس عليها المريض لساعات، أمام الحمى فتعالج بلف المريض بالبطانيات وتوضع قطعة قماش على جبينه مبللة بالماء والخل.

انطلق في برج بابل بمساندة متطوعين

مهرجان "ملائكة ترسم" لأطفال السرطان ينادي بإنشاء مشفى ومركز تخصصي

بغداد ـ وداد أبراهيم:

دعا ناشطون مدنيون خلال مهرجان لرسوم الاطفال المصابين بامراض السرطان ، الى انشاء مستشفى ومركز طبي للأطفال متخصص لعلاج الأمراض الخبيثة ، التي بدأت تطال الفئات العمرية الصغيرة لأسباب صحية وبيئية مختلفة ، وتتفاقم ويصبح علاجها معقدًا بسبب تأخر كشفها والامكانيات الطبية والعلمية المحدودة المتوفرة داخل البلاد ، مؤكدين ان انطلاق مهرجان «ملائكة ترسم» ، على قاعات وحدائق مؤسسة برج بابل وسط بغداد ، بدأ ليتجه نحو الخيرين واصحاب المرؤة والمنظمات الدولية والانسانية بمساندة صحفيين وفنانين ووسائل اعلام ، للضغط وتحقيق هدف انشاء مستشفى تخصصي لاطفال السرطان .

وقالت التشكيلية نبراس هاشم خلال افتتاح المهرجان ، ان فريق تطوعي عمل على مدى اشهر متواصلة لإقامة هذا المهرجان والهدف لحياة افضل ، واستطعنا التنسيق مع الجهات الرسمية وزيارة الاطفال في المشفى الذي يرقدون فيه وهم من جميع انحاء البلاد ، وجلبهم وتحقيق تغيير جو وخروجهم من قيود السرير والادوية ، لنراهم يرسمون فرحين ، وتم الاتصال مع العديد من البنوك والسفارات والبعثات الدولية ورجال الاعمال والشركات والمتاجر ، وفتح حساب مصرفي لحث المجتمع العراقي ووجميع الدول الى الالتفات لمأساة هولاء الاطفال المسكين الذين يعانون ويصارعون مرض لئيم عصف بأجسادهم البريئة ويستوجب وقفة ومساعدة من الجميع ، وقد حقق تجاوباً من الطيبين .

وقدم الناشط المتطوع لمساعدة الاطفال منذ اعوام هندريك هنري ، صورة عن كيف تولدت فكرة مساعدة هولاء الاطفال ، وزيارتهم والتقصي مع الفريق الطلب وذويهم عن المعاناة والمرض الذي عصف بهم ، الى ان اتفقنا وأطلقنا مهرجان «ملائكة ترسم» ، وبمشاركة متميزة من مجموعة من الفنانين العراقيين وسيكون ريعه مخصصاً للأطفال المصابين من بيع لوحات فنية او تبرعات عينية ومادية يقدمها الخيرين ، من اجل الوطن وترسيخ روح المواطنة بالمشهد والمجتمع العراقي .

وطالب رئيس مؤسسة برج بابل عماد الخفاجي ، بوضع انشاء المشفى والمركز المتخصص لعلاج اطفال السرطان في الاولوية القصوى للخطط الحكومية ، وسرعة التخطيط البدء بهذا المشروع المهم ، وسيكون مهرجان الاطفال الذين يرسمون في هذا المشهد الرائع والمؤثر في نفس الوقت نقطة الانطلاقة ، والمشفى والمركز المتخصص ليس بالصعب حتى الأموال من الممكن ان تتبرع بها دولة او منظمة بل حتى شخص متمكن ، شرط ان تدخل العلمية والتقنية الجدية والهدف بتحقيق رغبة وخدمة انسانيَّة ، وان لا يقع التفاوض والعقد بايدي السراق واللصوص وبائعين الضمير الإنساني ، وسنحقق انشاء المشفى باقرب وقت ومن هنا بداءنا ولن نتوقف من اجل ابتسامة نراها على وجوه الاطفال ، ونعالج ونلحق المرض في بدايته الاولى ونشخصه وننوه بحمله على اسباب الإصابة به .

اما السنارسيت والكاتب حامد المالكي ، فقد تطرق لمعاناة الاطفال بالامراض المختلفة السرطانية والسائدة وسوء الاغذية منذ الحصار الاقتصادي على العراق في التسعينيات ، وكيف دار الناشطون العراقيون في بلدان العالم من اجل كسره ومعالجة الاطفال الذي عانوا اكثر من الكبار جراء الحصار ، وكيف ان السلطة ضيعت مبادرة ايطالية لسفر ٢٥٠ طفلاً عراقياً في ذلك الوقت ، واليوم يبدو المشهد يتكرر بعدم الاهتمام واللامبالاة وضياع لاموال الشعب ، وسط أزمات سياسية وأوضاع امنية صعبة ، لكننا مصرون وجميع الأصدقاء والزملاء في الفريق التطوعي على المضي في مساعدة الاطفال المصابين وتحقيق الحلم ليصبح واقعاً والتمكن من معالجة ومساعدة الاطفال المرضى.

جانب من المهرجان

دراسة علمية.. تناول المسكنات يطيل فترات الألم

سان فرانسيسكو ـ د ب أ :

كشفت دراسة علمية حديثة أجريت في جامعة كولورادو بولدر الأميركية أن تناول مسكنات الألم المشتقة من الأفيون مثل المورفين وغيره من الأدوية يؤدي إلى تزايد الآلام المزمنة لدى فئران التجارب.

وأظهرت الدراسة التي أشرف عليها الباحثان بيتر جريس ولينداواتكينز أن تناول مسكن المورفين لعدة أيام فقط يؤدي إلى آلام مزمنة تستمر لعدة أشهر. ويرجع السبب في ذلك إلى أن العلاج بهذه النوعية من المسكنات يؤدي إلى انبعاث مؤشرات الألم من خلايا مناعية معينة في الحبل الشوكي.

وقال جريس إن هذه النتائج تشير إلى أن الإفراط في وصف المسكنات المشتقة من الأفيون مؤخراً ربما يكون سببًا في انتشار الآلام المزمنة لدى البشر.

وأوضح جريس "إننا نظهر للمرة الأولى أن تناول المسكنات الأفيونية حتى لفترة وجيزة من الوقت قد يكون له تأثير سلبي على الشعور بالألم".

وأظهرت الدراسة التي نشرت في الدورية العلمية "بروسيدنجز أوف ذي ناشونال أكاديمي أوف ساينس" وأوردها الموقع الإلكتروني "ساينس ديلي" المعني بالأبحاث العلمية أنه في حالة حدوث إصابة في الخلايا العصبية الطرفية لدى الفئران، فإنها تبعث بإشارة عصبية من الخلايا المصابة إلى نوع آخر من الخلايا في الحبل الشوكي تعرف باسم "الخلايا الدبقية" وهي مسؤولة عن تطهير الجسم من أي الأنسجة التالفة غير المرغوب فيها.

وتقول واتكينز إنه في حالة العلاج بالمسكنات المشتقة من الأفيون لمدة لا تزيد على خمسة أيام، فإن الخلايا الدبقية تصاب بحالة من النشاط الزائد مما يؤدي إلى سلسلة من النتائج مثل التهاب الحبل الشوكي، وزيادة في نشاط الخلايا العصبية المستجيبة للألم في المخ والحبل الشوكي، وهو ما قد يؤدي إلى شعور بالألم يستمر لعدة أشهر.

وتشير إحصاءات المعهد الوطني الأميركي لإساءة استعمال الدواء أن قرابة عشرين ألف مواطن أميركي فارقوا الحياة خلال العام الماضي بسبب تناول جرعات زائدة من المسكنات المشتقة من الأفيون.

بطاقة شخصية

تيودور مومسن

تيودور مومسن هو كاتب وعالم آثار وصحفي وسياسي ومؤرخ ألماني ولد في 30 شباط 1817 . درس في جامعة كيل حيث تخصص في التاريخ والحقوق والفيلولوجيا .ولد تيودور لأب يعمل قساً , لذا كان واحد من جيل ألماني كبير تأثر بالأفكار اللوثرية .

درس في مدرسة الطونا بهامبورج , ثم إلتحق بكلية الحقوق , لكنة وجد نفسه مهتمًا بقراءة التاريخ خاصة تاريخ روما , وبالرغم من إعجاب تيودور بالتاريخ إلا أنه كان صديقاً للأدباء , خاصة الشاعر تيودور شتورم .

في عام 1843 نشر كتابة الأول في القانون تحت عنوان « مسائل قانونية في الكتابه وحقوق المؤلف « , ثم نشر كتابين حول القانون الروماني العام .

ولقد لفت هذان الكتابان انتباه كارل فردريش فون سافيني رئيس العلوم القانونية في تلك الآونة , وقدم لة فرصة العمر , حيث ضمة إلى أكاديمية العلوم البروسية . وكان هذا سبباً في أن ينتقل بين بلاده وبين إيطاليا وفرنسا.

وقد عاد تيودور إلى بلاده عقب إندلاع ثورة 1848 في فرنسا , ثم عمل صحفياً . كما عمل مدرساً للقانون المدني في الجامعة , وراح يناهض أحداث ثورة فرنسا , مما سبب له بعض المتاعب .

وفي عام 1850 قدمت له جامعة زيورخ عرضاً لتدريس القانون الروماني , ثم عمل في نفس المهنة بسويسرا عام 1854 .

عندما عاد تيودور مومسن إلى ألمانيا بناء على طلب كلية الحقوق ببرسلو تزوج من ماري زايمر ابنة أحد الناشرين ,وأنجبت منه ستة عشر طفلاً , وظل ينتقل بين الجامعات يدرس علوم القانون من برلين إلى مدن ألمانية أخرى .

عينته جامعة برلين أستاذاً للتاريخ الروماني , ثم أصبح سكرتيراً لقسم الفلسفة والتاريخ بأكاديمية بروسيا .

وكان فوزة بجائزة نوبل عام 1902 بمثابة تكريم للشخص , أكثر من تكرم لأعماله.

إن مومسن المؤرخ الوحيد الذي فاز بجائزة « نوبل « وقد رحل عن عالمنا عقب حصولة على جائزة نوبل بعام واحد .

ويمكن تقسيم نشاط تيودور مومسن إلى ثلاثة فروع رئيسية:

قانوني , تاريخي , علم النقوش الكتابية .

وقد اهتم في كتاباتهِ بالأبحاث في المقام الأول في كل هذه المجالات , وقد جمع في هذة الأبحاث بين اللغوي , والقانوني , وعالم الآثار .توفي تيودور مومسن في ا شباط 1903بمدينة برلين .

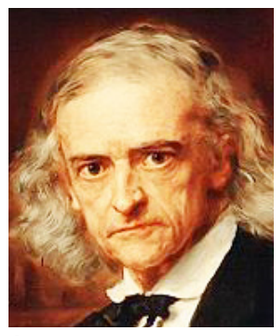

مومسن

لقطة

من الأسواق التنعبية في بغداد «عدسة: زياد متي»

شريط ملون

داعش يحثّ على تحطيم أجهزة استقبال البث الفضائي

حث تنظيم داعش الإرهابي، المسلمين على تدمير أجهزة استقبال البث التلفزيوني الفضائي لمنع القنوات المعادية له"من «هدم عقيدتهم وتلويث أخلاقهم». ووجه التنظيم الإرهابي دعوتهِ مع تزايد الضغوط العسكرية عليه بهجمات على معاقله في الرقة بسوريا والفلوجة في غرب العراق. وذكرتنظيم داعش الارهابي في مقطع فيديو على حسابه الرسمي بموقع تليجرام جرى تصويره في الرقة ورصد في مصر « يشن أعداء الإسلام حملة إعلامية على التنظيم لا تقل خطورة عن الحملة العسكرية». ولم يوضح التنظيم الاجرامي ما إذا كان سيفرض هذا الأمر في الأراضي الخاضعة لسيطرته في سوريا والعراق. وانتهى المقطع بمشهد لأناس يدوسون بأقدامهم مجموعة من الأطباق اللاقطة لبث الأقمار الصناعية لتحطيمها.

افتتاح أطول وأعمق نفق للسكك الحديدية في العالم

تفتتح سويسرا، أطول وأعمق نفق للسكك الحديد في العالم، إذ يجتاز قلب جبال الألب في أعجوبة هندسية تمثل رمزاً للوحدة الأوروبية، في وقت يتزايد الانقسام بين هذه الدول.

والعمل على إنشاء نفق «غوتهارد بيز»، البالغ طوله 57.1 كيلومتراً استغرق 17 عاماً، وصمم لكي يستمر قرنا في إطار مشروع بنية تحتية تكلفته 23 مليار فرنك سويسري، لتسريع نقل الركاب والبضائع بالسكك الحديد أسفل سلسلة الجبال التي تفصل بين شمال وجنوب أوروبا.

وسوف تنقل القطارات الفائقة السرعة الركاب في 17 دقيقة عبر ممر كان يستغرق أياماً حتى افتتح أول نفق للسكك الحديد في جبال الألب عام 1882.

وسوف يجتاز 260 قطار بضائع و65 قطار ركاب النفق المزدوج يومياً، فور أن تنتهي الاختبارات الأولية في وقت لاحق من هذا العام.

ويقع النفق على امتداد الخط الرئيسي للسكك الحديد لأوروبا، الذي يربط موانئ روتردام في الشمال بجنوة في الجنوب. ويمر النفق عبر الجبال لمسافة تبلغ نحو 2.3 كيلومتر تحت ضوء النهار، وعبر صخور تصل درجة حرارتها إلى 46 درجة مئوية.

إدانة الممثل مايكل جيس بقتل زوجته

أدين الممثل مايكل جيس بطل مسلسل (ذا شيلد) بالقتل من الدرجة الثانية، في حادث مقتل زوجته بالرصاص عام 2014.

وقال كريج ريسلنغ المتحدث باسم دائرة لوس انجلوس كاونتي في رسالة بالبريد الإلكتروني إن جيس يواجه عقوبة السجن لمدة تتراوح بين السجن 40 عاماً، والسجن مدى الحياة حين يصدر الحكم في جلسة العاشر من يونيو.

ونقلت رويترز عن المتحدث إن هيئة المحلفين وجدت أن جيس استخدم مسدسًا في الجريمة وهو ظرف خاص قد يزيد من مدة العقوبة.

وقال مدعون إن جيس الذي بدأت محاكمته في 23 مايو/ آيار أطلق الرصاص على زوجته إبريل (40 عاماً) حتى الموت في 19 مايو/ آيار 2014، بمنزلهما في ساوث لوس أنجلوس، قبل أن يتصل بالسلطات للإبلاغ عن طوارئ.

كلمات متقاطعة

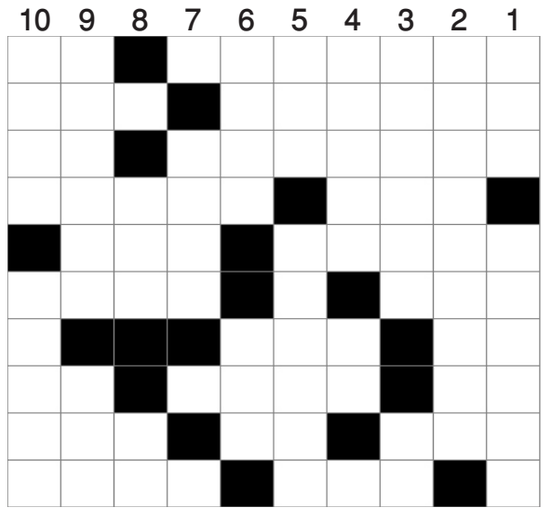

أفقي

1. نهايات أبيات الشعر o لمس
2. منتسب للصحراء o عصا تدق في الأرض لتثبيت شيء
3. مسابقات o نصف عامل
4. فرقة موسيقية غربية سويدية
5. من قبائل العرب في المدينة المنورة o سباق طويل
6. يفيض خيره وكرمه o أظهر عيوبا
7. تراءت له أشياء لم توجد
8. معاناة في الحياة o صاف وأصلي
9. متوازن o صوت مرتفع يصم الآذان
10. إما كذا أو كذا o أعلى قمم أوروبا

عامودي

1. لا يسمع o أغرى وقرب
2. من أفلام عبد الحليم وشادية
3. اضحيات o بحر واسع
4. وفى بما وعده o نصف باهر
5. من قبائل العرب في المدينة المنورة o سباق طويل
6. يفيض خيره وكرمه o أظهر عيوبا
7. تراءت له أشياء لم توجد
8. معاناة في الحياة o صاف وأصلي
9. متوازن o صوت مرتفع يصم الآذان
10. إما كذا أو كذا o أعلى قمم أوروبا

حظك اليوم

الحمل

تحرك اليوم بسرعة أكثر كي تحقق أهدافك. كل ما تحتاجه اليوم هو النشاط والطاقة والسرعة في الأداء. عندما تقوم بتأدية أي مهمة، قد تشعر بالكسل أو الخمول، ولكن سرعان ما تتغلب على هذا الشعور وتواصل عملك.

الثور

يبدو أنك تشعر اليوم أن كل شخص له هدف في هذه الحياة ولديه حلم يريد أن يحققه إلا أنت. من حولك يخوضون التجارب دون خوف أو قلق، بينما أنت تخاف من كل جديد. هذا ليس معناه أن تقوم بشيء لا تحبه.

الجوزاء

اكتب رسالة إلى أهم أصدقائك واطلب منه المساعدة. اليوم من الأيام التي تشعر فيها بالحب والسعادة بسبب تأييد وتدعيم من حولك لك. كن متفائلا ونشيطا وعبر عن رأيك وأفكارك بجرأة.

السرطان

قد تشعر أن هناك فئة معينة من الأشخاص المحيطين بك يتحدثون مع أنفسهم. هؤلاء لديهم مشكلة أو أزمة يمرون بها. استغل الوقت المتاح أمامك خلال اليوم واهتم بنفسك فيه وقم بشراء ما تحتاجه.

الأسد

كن إيجابيا ولا تتصرف بطريقة متهورة أو عشوائية. تواصل مع الآخرين وشاركهم في إنجاز بعض المشروعات الصغيرة. أنت شخص موهوب جدا ولكنك لا تستثمر هذه المواهب جيدا.

الميزان

من حولك يشعرون بالتعب والقهر بسبب سوء معاملتك معهم. هذا لا يعني أنك من المفترض أن تغير طريقتك أو أسلوبك في التعامل، ولكن على الأقل احترم الأكبر منك سنا.

العذراء

ربما تكون بحاجة إلى التصرف بعدوانية أكثر خاصة مع بعض الزملاء في العمل. تمر بوقت صعب جدا اليوم. أمامك شيء ما تريد أن تشتريه في أقرب وقت، ولكن لا تمتلك الأموال الكافية لشرائه.

العقرب

لا تكن منفعلا اليوم أو متهورا. عدم تفهمك لوجهة نظر الآخرين يجعلك في مشاكل مستمرة معهم. شخصيتك قوية لكنك أحيانا تفقد الثقة في نفسك بسبب انتقادات من حولك.

القوس

قد تكون مجبرا اليوم على تنفيذ القرارت والخطوات التي قررت تأجيلها منذ فترة. افحص بعض الملفات المهمة اليوم وقم بتنفيذ بعض الخطط من أجل الوصول إلى أهدافك.

الجدي

برغم أنك أحيانا تفضل العزلة، إلا أنك اليوم ستكون أكثر سعادة إذا قضيت معظم الوقت مع أصحابك. لا تدع الآخرين يتحكمون في تصرفاتك أو يقيدونك. إذا لم تبدأ بالتمارين الرياضية، قد تشعر بالكسل في بدايته.

الدلو

تتذمّر بسبب شعورك بالارتباك وتعيش بعض الهواجس والمخاوف لكن التخلص من هذه المشاعر غير مستحيل. فلا تتسرع بإلقاء اللوم علي أحد أو التصرف بطريقة عدائية.

الحوت

تخطط لقضاء وقت جميل اليوم، لكن احذر على مصاريفك التي قد تكون كثيرة في هذا اليوم، وخاصة ما بعد الظهر. المساء سيكون جيدا لتقوية العلاقة مع من تحب، وقد يكون هنالك أمر عائلي قد يلزم تدخلك.

للمشاركة على صفحة منوعات الصباح الجديد
التواصل معنا عبر الإميلات أدناه
assabahaljaded@yahoo.com assabahaljaded@newsabah.com

هواتف تهمك
دوائر خدمية
الحريق: 104 115
الأنواء الجوية: 7788927
المستشفيات والأماكن الطبية
النعمان 4222074 العلوية 7191218
الكاظمية 5222111 الكرخ للولادة 2512288
اليرموك 5429120 ابن البلدي 8212061
للابلاغ عن الجريمة
07901737723
07901737727
07901737726

الجزيري إلى ثاني أدوار فورث

ميونيخ ـ وكالات:

تأهل اللاعب التونسي مالك الجزيري، مساء أول أمس، إلى الدور الثاني لبطولة فورث الألمانية التي تبلغ قيمة جوائزها 42 ألف يورو، عقب الفوز في الدور الأول على الإسباني دانيال جيمينو، بنتيجة 6-7 و7-6.

وسيواجه الجزيري في الدور الثاني، اللاعب النمساوي جيرالد مالزار المصنف 129 عالمياً، وقد سبق وأن تقابل اللاعبان في مناسبتين وفاز كل منهما بمباراة.

التركي كولاك إلى ديبورتيفو لاكورونيا

مدريد ـ وكالات:

أعلن ديبورتيفو لا كورونيا الإسباني تعاقده مع لاعب الوسط الدولي التركي إمري كولاك لمدة ثلاث سنوات.

وحل كولاك (25 عاماً، مباراتان دوليتان) مع فريقه غلطة سراي في المركز السادس للدوري التركي في الموسم الماضي، بعد أن حقق فيه نتائج مخيبة وبدل ثلاثة مدربين.

13 آب.. كأس السوبر الجزائري

الجزائر ـ وكالات:

حدد رئيس رابطة دوري المحترفين الجزائري، محفوظ قرباح، موعد نهائي كأس السوبر بين فريقي اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر في 13 آب بملعب الخامس من يوليو.

وقال الرئيس السابق لشباب بلوزداد، محفوظ قرباح، في تصريحات تلفزيونية إنه لا توجد أي حجة لتأجيل نهائي السوبر بين الفائز بلقب الدوري اتحاد العاصمة وكأس الجزائر مولودية الجزائر.. وسيفتقد اتحاد العاصمة، خدمات 5 لاعبين لارتباطهم مع المنتخب الوطني الأولمبي الذي سيشارك في أولمبياد ريو دي جانيرو صيف 2016، وسيغيب عن اتحاد العاصمة، فرحات وعبد اللاوي وبن خماسة ودرفلو ومزيان العائد من أمل الأربعاء.

الإمارات تضيّف اجتماع دورة الألعاب الخليجية للناشئين

أبو ظبي ـ وكالات:

بحث ممثلو الاتحادات الرياضية الوطنية في اللجان التنظيمية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الاستعدادات لدورة الألعاب الخليجية الأولى للناشئين التي تستضيفها دولة الإمارات خلال الفترة من 15 الى21 أيلول المقبل، بما في ذلك إعداد اللوائح الفنية الخاصة بالألعاب الـ11 المدرجة في الدورة بموعد أقصاه الثاني من حزيران المقبل.. وجاء ذلك خلال الاجتماع التنسيقي الأول في مقر اللجنة الأولمبية الوطنية في دبي الذي عقد برئاسة العميد عبد الملك جاني مدير دورة الألعاب الخليجية الأولى للناشئين، وبحضور أحمد الطيب مدير إدارة الشؤون الفنية والرياضية باللجنة الأولمبية، وممثلي اللجان التنظيمية للأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي من الاتحادات الرياضية الوطنية للألعاب المشاركة بالدورة، وهي الرماية فئة المسدس والبندقية والفروسية وألعاب القوى والسباحة والقوس والسهم والمبارزة والجودو والشراع والدراجات طريق وكرة السلة 3 × 3 وكرة الطاولة.

ألبانيا تستعد لأول مشاركة في تأريخ نهائيات أمم أوروبا

ديشان يعلن تشكيلة الديوك ليورو 2016.. وإيطاليا تسافر مع دي روسي وموتا

لاعبو فرنسا

العواصم ـ وكالات:

أعلن ديدييه ديشان مدرب فرنسا تشكيلته النهائية لبطولة أوروبا لكرة القدم 2016 وضمت المدافعين عادل رامي وصامويل أومتيتي بدلاً من المصابين رافائيل فاران وجيريمي ماتيو.. ولم ينضم مامادو ساكو مدافع ليفربول إلى التشكيلة برغم انتهاء إيقافه لمدة 30 يوماً في بداية الأسبوع بعد سقوطه في اختبار للمنشطات.

واستعدت فرنسا صاحبة الضيافة للنهائيات بالفوز 3-2 على الكاميرون في نانت أمس الاثنين. وتلتقي مع اسكتلندا في ميتز يوم السبت المقبل.. ويبدأ المنتخب الفرنسي مشواره في المجموعة الأولى بمواجهة رومانيا في افتتاح البطولة في العاشر من حزيران الجاري قبل أن يلعب ضد ألبانيا وسويسرا.. وضمت قائمة اللاعبين: لحراس المرمى: هوغو لوريس (توتنهام هوتسبير) ستيف ماندندا (أولمبيك مرسيليا) بنوا كوستيل (ستاد رين).. ولخط الدفاع: صامويل أومتيتي (أولمبيك ليون) لوران كوسيلني (أرسنال) إيلياكيم مانغالا (مانشستر سيتي) عادل رامي (إشبيلية) باتريس إيفرا (يوفنتوس) بكاري سانيا (مانشستر سيتي) لوكا ديني (روما) كريستوف جاليه (أولمبيك ليون).

وتكونت قاسمة وسط الميدان من: بول بوغبا (يوفنتوس) بلاز ماتودي (باريس سان جيرمان) مورغان شنايدرلان (مانشستر يونايتد) نغولو كانتي (ليستر سيتي) يوهان كاباي (كريستال بالاس) موسى سيسوكو (نيوكاسل يونايتد).. في حين تألفت لاعبي خط الهجوم من: دميتري باييه (وست هام يونايتد) أنطوان غريزمان (أتلتيكو مدريد) أنطوني مارسيال (مانشستر يونايتد) كينغسلي كومان (بايرن ميونيخ) أوليفييه جيرو (أرسنال) أندريه-بيير جينياك (أونال تيغريس المكسيكي).

واستدعى المدرب ديدييه ديشان مورغان شنايدرلان مكان المصاب لاسانا يديارا لاعب أولمبيك مرسيليا.

من جانبها، ستخوض إيطاليا وصيفة البطلة نهائيات كأس أوروبا 2016 لكرة القدم التي تنطلق في 10 حزيران الجاري بوجود لاعبي وسط روما دانييلي دي روسي وباريس سان جيرمان الفرنسي تياغو موتا بحسب التشكيلة النهائية التي أعلنها المدرب أنطونيو كونتي أول أمس.. وكان الشك يحوم حول مشاركة دي روسي وموتا في النهائيات القارية التي ستكون البطولة الأولى والأخيرة لكونتي مع المنتخب بعدما قرر الانتقال إلى تشيلسي الإنكليزي، وذلك بسبب إصابة الأول في فخذه والثاني في ربلة الساق.

لكن الجمهور الإيطالي تنفس الصعداء بعدما ورد اسمهما في التشكيلة النهائية خصوصاً أن «الأتزوري» يفتقد عنصرين هامين في خط الوسط بسبب الاصابة هما كلاوديو ماركيزيو (يوفنتوس) ومارکو فيراتي (باريس سان جيرمان).

وفي المقابل، ستفتقد إيطاليا مجدداً إلى لاعب وسط ميلان ريكاردو مونتوليفو الذي سيغيب عن النهائيات بسبب إصابة في ربلة ساقه، بعد أن غاب عن مونديال البرازيل 2014 بسبب كسر في ساقه.. وكما كانت الحال في التشكيلتين الأوليين، لم يرد اسما صانع الألعاب المخضرم أندريا بيرلو والمهاجم «المشاغب» ماريو بالوتيلي.

وكان غياب بالوتيلي الذي يدافع عن ألوان ميلان على سبيل الإعارة من ليفربول الإنكليزي، عن النهائيات الأوروبية غير محسوم قبل أن يعلن كونتي تشكيلته الأولية من 30 لاعباً.

من جانبه، تحدث بيرلو (37 عاماً) الذي يلعب حالياً في الدوري الأميركي مع نيويورك أف سي، مع كونتي بهذا الشأن بحسب ما كشف، مضيفاً: «لا أشعر بأي خيبة. أنا أعرف وظيفتي وهو يعرف وظيفته».

وأضاف «المايسترو» بيرلو الذي ترك يوفنتوس الصيف الماضي من أجل الانتقال إلى الدوري الأميركي: «التقينا خلال الموسم، إنها قرارات تتعلق بطرفين (هو وكونتي) لكنه المدرب ومن الطبيعي أن يتخذ القرارات التي تناسبه، وأن يقرر ما هو الأفضل بالنسبة له».

ومن المؤكد أن غياب بيرلو عن تشكيلة «الأتزوري» الذي يفتقد إلى الأسماء الكبيرة خصوصاً في خطي الوسط والهجوم، سيترك أثره السلبي على إيطاليا التي وصلت إلى نهائيات النسخة الماضية عام 2012 بفضل جهوده الرائعة.

وفي ظل غياب لاعبين مميزين مثل بيرلو، سيكون خط الدفاع وحراسة المرمى مركزي الثقل في المنتخب بوجود رباعي يوفنتوس القائد جانلويجي بوفون وليوناردو بونوتشي وأندريا بارزالي وجورجو كيليني، فيما ستتولى المهام الهجومية لاعبون مثل غراتسيانو بيليه وإيدر وأنطونيو كاندريفا ولورنتسو إنسيني وتشيرو إيموبيلي.

وتخوض إيطاليا، الساعية إلى تناسي خيبة الخروج من الدور الأول لمونديال البرازيل 2014، اختباراً تحضيرياً أخيراً الاثنين المقبل ضد فنلندا في فيرونا قبل السفر إلى فرنسا حيث تواجه بلجيكا ثم السويد وأيرلندا في منافسات المجموعة الخامسة.

قائمة اللاعبين: لحراس المرمى: جانلويجي بوفون (يوفنتوس) وفيديريكو ماركيتي (لاتسيو) وسلفاتوري سيريغو (باريس سان جيرمان الفرنسي).

الدفاع: ليوناردو بونوتشي وأندريا بارزالي وجورجو كيليني (يوفنتوس) وأنجلو أوغبونا (وست هام الإنكليزي).. ولوسط الميدان: فيدريكو برناردسكي (فيورنتينا) وماتيا دي تشيليو (ميلان) وأنطونيو كاندريفا وماركو بارولو (لاتسيو) ودانييلي دي روسي وستيفان الشعراوي وأليساندرو فلورنزي (روما) وماتيو دارميان (مانشستر يونايتد الإنكليزي) وإيمانويلي جاكيريني (بولونيا) وتياغو موتا (باريس سان جيرمان) وستيفانو ستورارو (يوفنتوس)

ولخط الهجوم: سيتادين مارتنز إيدر (إنتر) وتشيرو إيموبيلي (تورينو) ولورنتسو إنسيني (نابولي) وسيموني زازا (يوفنتوس) وغراتسيانو بيليه (ساوثمبتون الإنكليزي).

الى ذلك، أعلن الإيطالي جياني دي بياسي المدير الفني لمنتخب ألبانيا القائمة النهائية لفريقه في يورو 2016 بفرنسا..ويشارك المنتخب الألباني في كأس الأمم الأوروبية للمرة الأولى في تاريخه.

وضمت القائمة في حراسة المرمي : ايتربت بيرشيا (لاتسيو الايطالي) واورجاس شاهي (سكندربيو كورتشه الألباني) وألبان هوكسا(بارتيزان تيرانا الألباني).

وفي خط الدفاع : لوريك كانا (نانت الفرنسي) وفيدريك فيسيلي (لوجانو السويسري) وأنسي اجولي (قرباح الأذربيجاني) والسيد هساي (نابولي الإيطالي) ومرجيم مارفاج (كولن الألماني) وناصر اليجي (بازل السويسري) وارلند اجيتي(فروسنيني الايطالي).. وفي خط الوسط : أمير ابرشي (فرايبورج الألماني) وارمير لنياني (نانت الفرنسي) وتايلانت تشاكا (بازل السويسري) وليديان ميموشاي (بسكارا الايطالي) وبوريم كوكيلي (زيورخ السويسري) وايرجيس كاسي (باوك اليوناني) واندي ليلا (باس جيانينا اليوناني) وميجيان باشا (كومو الايطالي) واوديس روشي (ريبكا الكرواتي).

وفي خط الهجوم : بكيم بالا (ريجيكا الكرواتي) وارمندو صديقو (فادوز من ليختنشتاين) وسوكول سيكاليتشي (بلدية اسطنبول التركي) وشكيلزين جاشي (كولورادو الأميركي).

جولدن ستيت يتأهل لنهائي دوري السلة الأميركي

نيويورك ـ وكالات:

سجل ستيفن كوري 36 نقطة ليقود جولدن ستيت وريورز حامل اللقب للتأهل إلى نهائي دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بعد فوزه 96-88 على أوكلاهوما سيتي ثاندر، وحسم سلسلة نهائي القسم الغربي لصالحه بنتيجة 4-3 أمس الاول. وللموسم الثاني على التوالي سيلعب جولدن ستيت ضد كليفلاند كافاليرز في الدور النهائي للمسابقة، وسيستضيف المباراة الأولى في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في 7 مباريات اليوم. وبرغم تقدم ثاندر 48-42 في نهاية النصف الأول من المباراة تألق دفاع جولدن ستيت في الربع الثالث، حيث لم يسجل ضيفه سوى 12 نقطة ليتقدم حامل اللقب 71-60 وسط تراجع أداء راسل وستبروك الذي لم يحرز أي نقطة في هذا الربع وأنهى المباراة بتسجيل 19 نقطة. واستطاع ثاندر تقليص الفارق إلى 86-90 قبل دقيقة واحدة و40 ثانية من النهاية، لكن 6 نقاط متتالية من كوري منحت جولدن ستيت فرصة إنهاء المباراة لصالحه.. وسجل كلاي طومسون 21 نقطة لجولدن ستيت وأضاف زميله درايموند جرين 11 نقطة. وأحرز جولدن ستيت 17 رمية ثلاثية في المباراة من بينها 13 من كوري وطومسون.. وسجل كيفن دورانت 27 نقطة وسيرج إيباكا 16 نقطة لثاندر، وتأهل كافاليرز إلى النهائي بعد تفوقه 4-2 على تورونتو رابتورز في نهائي القسم الشرقي.

أتلتيكو مدريد يشتري لنس الفرنسي

مدريد ـ وكالات:

أكمل أتلتيكو مدريد الإسباني الذي يتحضّر لخوض نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم السبت المقبل أمام جاره ريال، عملية شراء نادي لنس الذي يلعب في الدرجة الثانية الفرنسية وذلك من خلال شركة لوكسمبورغية.

«نأمل أن ننقل خبرة أتلتيكو»، هذا ما قاله إيغناسيو أغويو، أحد أعضاء مجلس إدارة أتلتيكو، في مؤتمر صحافي بعد موافقة محكمة فرنسية تجارية على عملية شراء لنس.

وحصل أتلتيكو بشكل مباشر على 35 % من أسهم لنس، فيما حصلت شركة «سولفيرينو» اللوكسمبورغية التي تعود نسبة كبيرة من أسهمها لأغويو، على الـ 65 % المتبقية.

وتأتي عملية بيع لنس، المتوّج بلقب الدوري الفرنسي عام 1998، بعد الأزمة المالية الحادة التي عاشها النادي في الأعوام الأخيرة وتسبّبت بحرمانه من العودة إلى الدرجة الأولى عام 2014 بقرار من رابطة الدوري بسبب مشاكله المادية.

وسيكون لنس الذي هجر دوري الأضواء منذ 2011، مثل الدرجة الثانية الوحيد في استضافة نهائيات كأس أوروبا المقرّرة في فرنسا بين 10 حزيران الجاري و10 تموز المقبل لأن ملعبه المتجدّد سيستضيف أربع مباريات في البطولة القارية، ثلاث منها في الدور الأول وأبرزها بين إنكلترا وجارتها ويلز في المجموعة الثانية، وواحدة في الدور الثاني.

وأكّد أغويو أن عودة لنس إلى الدرجة الأولى «هدف واضح» بالنسبة له، وأضاف: «سنحترم هوية النادي» وبأن هناك «طموحاً على الأمد الطويل» بالنسبة للمالكين الجدد في ما يخصّ النادي الفرنسي.

في لقطة تؤكد عاطفته الكبيرة تجاه الآخرين

رونالدو يحتفل بلقب "أبطال أوروبا" مع ذوي الاحتياجات الخاصة

مدريد ـ وكالات:

أكد اللاعب الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم نادي ريال مدريد الإسباني، مجدّداً، انسانيته وعاطفته الكبيرة تجاه الآخرين، عكس الصورة التي طالما أراد بعض النقاد إلصاقها به واتهامه بالأنانية والغرور، وقد انتشر، مؤخراً، مقطع فيديو يؤكد الوجه الحقيقي للنجم البرتغالي، خلال احتفالات نادي ريال مدريد بالتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، السبت الماضي على ملعب «سان سيرو» بمدينة ميلان الإيطالية، بعد فوز الملكي في اللقاء النهائي على جاره أتلتيكو مدريد بركلات الترجيح.

ويظهر رونالدو في الفيديو وهو يمضي بعض الوقت مع شخصين معاقين قاما بإيقافه لأخذ بعض الصور معه، وذلك في الوقت الذي كان فيه زملائه يحتفلون بالفوز على أرضية ميدان «سان سيرو»، وذلك في لقطة معبرة جداً . وتُوّج ريال مدريد بلقبه الـ11 في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوزه في المباراة النهائية على أتلتيكو مدريد بركلات الترجيح (5-3) بعد انتهاء الوقت الأصلي والإضافي للقاء بالتعادل (1-1).

بحسب محاميه الأرجنتيني إنريكي باثيغالوبو

ميسي سيقوم بهجوم مضاد خلال محاكمته اليوم في برشلونة!

مدريد ـ وكالات:

أكد إنريكي باثيغالوبو، محامي نجم الكرة العالمية، الأرجنتيني ليونيل ميسي، أنّ موكله يشعر براحة كبيرة وعلى أتم الاستعداد للرد المناسب خلال مثوله أمام محكمة برشلونة الإسبانية، اليوم في قضية اتهامه رفقة والده بالتهرب الضريبي.

وقال المحامي الأرجنتيني إنريكي باثيغالوبو بتصريحاتٍ صحفية: «ميسي بخير، وهو مرتاح تماماً وجاهز للمثول الخميس أمام المحكمة للإدلاء بأقواله في التهمة المنسوبة إليه».. وأضاف قائلاً:»إن كان ميسي قد اعترف سابقاً بأنه لم يقرأ العقود التي قام بالتوقيع عليها، فأعتقد أنه قد قال الحقيقة بالفعل».

وبشأن خططه للدفاع عن موكليه، قال المحامي باثيغالوبو: «الجنرالات لا يكشفون عن خططهم أبداً قبل اندلاع الحرب، ولكن خطتنا بوجهٍ عام تعتمد على الهجمة المرتدة حيث سننتظر هجوم هيئة المدّعين من أجل شن هجوم مضاد تجاههم».. ويُلاحظ أنّ المحامي قد استعمل في تصريحه الأخير مصطلحات رياضة كرة القدم، خصوصا اللقطات التي يتميز بها موكله ليونيل ميسي، أي الهجوم المرتد.

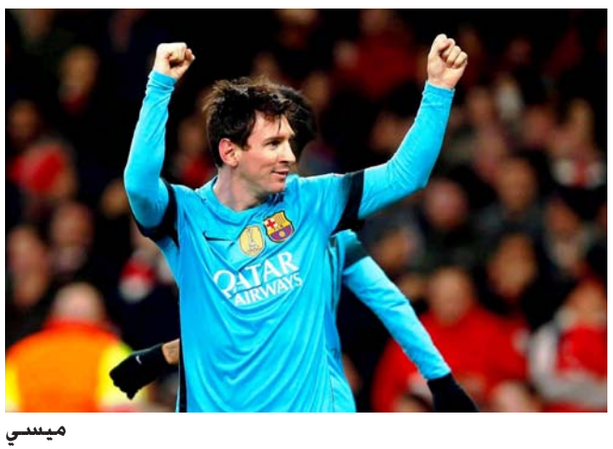

ميسي

يُشار أنّ نجم نادي برشلونة، ليونيل ميسي ووالده خورخي متهمان بالتهرب من دفع ضرائب بقيمة 4.1 مليون يورو في المدة بين عامي 2007-2009، وقد طالبت هيئة المحلفين بسجنهما لما يصل إلى قرابة الـ22 شهراً .

وزارة الكهرباء

المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/ المنطقة الوسطى

الموضوع/ إعادة إعلان المناقصة المحلية المرقمة (L2G009) للمرة الثانية.

المدرجة ضمن الموازنة(التشغيلية) على الحساب (3341) وبمبلغ كلفته التخمينية لمدة ستة أشهر (84000000) (أربعة وثمانون مليون) دينار عراقي

تعلن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية عن مناقصة (نقل منتسبين) محطة كهرباء (الصدر الغازية)

فعلى الراغبين من متعهدي النقل المسجلة رسميا داخل العراق تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة أعلاه التي يمكن الحصول على تفاصيلها وشروطها من قسم الإعلام في مقر المديرية الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (109) شارع (19) بناية (15) ص.ب (1085).

لقاء مبلغ قدره (250000) (مئتان وخمسون) الف دينار فقط غير قابل للرد يسلّم الى أمانة الصندوق على أن يقدّم العطاء مع المستمسكات المطلوبة المدرجة في أدناه وتوضع داخل ظرف مغلق ومختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وموعد الغلق يوضع في صندوق المناقصات، علماً ان آخر موعد لغلق المناقصة سيكون الساعة الثانية عشرة ليوم الثلاثاء الموافق 2016/6/14 وسيهمل كل عطاء غير مستوفٍ للشروط او يرد بعد تاريخ غلق المناقصة.

المدير العام

اتحاد الكرة: 20 آب.. "لقب السوبر" بين الزوراء والقوة الجوية

دوري كروي عام وبطولة كأس ومنافسات الجمهورية للشباب والناشئين

بغداد ـ الصباح الجديد:

رفعت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم توصياتها الى الى اتحاد اللعبة محددة نظام والية المسابقات المقبلة . وقال رئيس لجنة المسابقات علي جبار ان اللجنة رفع اولى التوصيات الى الاتحاد بأقامة نهائي «السوبر « بين بطل الدوري الزوراء وبطل الكأس القوة الجوية في العشرين من شهر آب المقبل .

واضاف « كما حددت اللجنة موعد انطلاق الدوري للموسم المقبل 2016 2017- في الخامس والعشرين من شهر آب المقبل بنظام الدوري العام وبمشاركة 20 فريقا .

واشار جبار الى ان اللجنة قررت تقليص عدد المحترفين الى لاعبين اثنين فقط كما ستكون مصادقة عقود جميع اللاعبين من دون استثناء سواء كانوا محترفين او محليين بين النادي والمحكمة وسيكون الاتحاد غير ملزم بذلك الامر .. وبين ان بطولة الكأس للموسم المقبل 2016 2017- ستنطلق منافساتها في الثاني والثالث من شهر ايلول المقبل بطريقة خروج المغلوب بالنسبة لاندية الدرجة الاولى وصولا الى اندية الدوري الممتاز .

واختتم الحديث : ستكون للفئات العمرية بطولة الجمهورية «للشباب والناشئين « اذ يحق لكل محافظة المشاركة فيها بحيث سيلعب المشاركون تحت مسمى « المنتخب .

ومن جانبه تلقى الاتحاد الاسيوي اشعارا من الاتحاد الايراني باعتماد الاتحاد العراقي ملعب الامام الرضا في مدينة مشهد الايرانية لمباريات العراق في التصفيات الحاسمة المؤهلة الى كأس العالم 2018 في روسيا .

الى ذلك، اعلن الاتحاد لعراقي لكرة القدم قائمة المنتخب الاولمبي بكرة القدم الذي سيدخل معسكرا تدريبيا في اسبانيا تحضيرا لمشاركته بنهائيات اولمبياد ريو.. وضمت القائمة فهد طالب ومحمد حميد ومصطفى سعدون لحراسة المرمى وكرار ابراهيم وعلي فائز ومصطفى ناظم وسعد ناطق ومحمد معن واحمد ابراهيم وياسر قاسم وحمزة عدنان وسعد عبد الامير وصفاء جبار وعلاء مهاوي وعلي قاسم وامجد عطوان ومهدي كامل وعمار عبد الحسين وعلي حصني وعلي عدنان وهمام طارق وبشار رسن وايمن حسين ومهند عبد الرحيم وعبد القادر طارق وامير صباح وهوبير مصطفى وشيركو كريم وعلي صباح عكلة وضرغام اسماعيل.

كما، انهى الاتحاد العراقي اتفاقه بنحو نهائي مع مدربا اسبانيا للياقة البدنية والانضمام للملاك التدريبي حال تجمع الفريق في اربيل واتفق شنيشل مع المدرب الاسباني على كافة التفاصيل.

وقال مدرب المنتخب راضي شنيشل: ان موضوع تسمية مدرب اللياقة البدنية اخذ مني الكثير وبفضل الله تم الاتفاق مع مدرب اسباني ذو خبرة كبيرة حيث سبق وان درب مع منتخبات افريقية وتجربته غنية مع المنتخبات ومن المؤمل ان يلتحق بالفريق مع اول تجمع له في اربيل بعد ان ينهي التزاماته مع النادي الذي يعمل به.

وبين: انه سيقدم قائمة اللاعبين الذين تم اختيارهم من الدوري الممتاز والمحترفين الى الاتحاد حال اكتمال وصول اعضاء الاتحاد فبعضهم يعود الى العاصمة بغداد خلال اليومين المقبلين ومنهم الوفد الذي غادر الى ايران لترتيب الملعب المفترض في مشهد. من اجل الاتفاق بنحو نهائي على القائمة واعلانها والمباشرة بمفردات المنهاج.

وافصح شنيشل بأن القائمة ستضم اسماء جديدة بعضها من اندية لم تتأهل للنخبة وستكون دعوتهم فرصة حقيقية للتعبير عن امكانياتهم واثبات وجودهم مع المنتخب لافتاً ان مهمة المنتخب كما متفق عليها صعبة جدا ولا سيما ان البداية ستكون مع المنتخب الاسترالي في ملعبه . لكن انا واثق في حال تم تطبيق المنهاج التدريبي بحذافيره واللاعبين استقبلوا بنحو سريع سيكون لنا كلمة في التصفيات.

لقطة من نهائي كأس العراق "عدسة: قحطان سليم"

"الشباب والرياضة" تكرّم اتحادات وأندية من أصحاب الإنجازات

بغداد ـ محمد حمدي*

كرمت وزارة الشباب والرياضة، امس الاتحادات والاندية الرياضية اصحاب الانجاز وشمل التكريم الذي اقيم على قاعة دائرة العلاقات والتعاون الدولي اندية الزوراء والقوة الجوية ونفط الوسط والطلبة ووسام المجد الفائز ببطولة غرب اسيا بكرة السلة على الكراسي ومنتخب بناء الاجسام والكبادي وعدد من حكام الكرة واحد ابطال المضليين الفائز بذهبية اسيا والمتميزين في الوسط الرياضي ومنتسب الشرطة الوطنية علي كاظم الساعدي الذي تمكن من القبض على احد الانتحاريين عند مدخل مدينة الكاظمية .

واكد وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان ان السبب الحقيقي في الانجاز الذي تحقق خلال العامين الاخيرين يعود اساساً الى حالة الانسجام والتعاون المشترك وتقبل الاخر بين جميع المؤسسات الرياضية ما اثمر عن تذليل جميع المشاكل بوجه مشاركات فرقنا الوطنية وانديتنا بمختلف الالعاب مضيفا اننا في الوزارة نشعر بان الرياضة والاسرة الرياضية تعيش افضل حالاتها ولاتوجد خطوط حمراء تمنعنا من التواصل وبجد ان الجانب الاخر في اللجنة الاولمبية والبارلمبية والاندية الرياضية هم شركاء حقيقيون لكل انجاز يتحقق سواء في ميدان التنافس ام البنى التحتية التي وجدت طريقا الى مدننا بحلة جميلة يحق لنا ان نفخر بها كمنشآت بنيت من اجل الرياضيين .

من جهته بارك رئيس اللجنة الاولمبية الكابتن رعد حمودي التكريم الكبير لرياضيين اصحاب الانجاز من مختلف الالعاب والاندية المتوجة بالدوري والكاس.

جرى بعد ذلك تكريم الرياضيين المتميزين منتخب بناء الاجسام الفائز بالمركز الثاني ببطولة اسيا الاخيرة في الصين ومنتخب الكابدي الذي حقق نتائج متقدمة في بطولة اسيا بايران ونادي وسام المجد الفائز ببطولة غرب بكرة السلة على الكراسي واندية الزوراء بطل الدوري للموسم الحالي ونفط الوسط الوصيف ونادي الطلبة الثالث والجوية بطل كأس العراق كما شمل التكريم عدد من المتميزين في اللجان الرياضية بالاتحادات وسط حضور رياضي كبير لعدد من الشخصيات الرياضية.

* إعلام الشباب والرياضة

الوزارة تكرم المتميزين "عدسة: سعد لهد"

الإمارات بطل لشاطئية العرب ومنتخبنا سادس فيها

شرم الشيخ ـ اثير الشويلي*

اختتمت منافسات البطولة العربية بكرة القدم الشاطئية بمصر في مدينة شرم الشيخ يوم امس الاول والتي شاركت فيها سبعة منتخبات عربية وهي: العراق - مصر - لبنان - الامارات - المغرب - البحرين - عمان. وتوج المنتخب الاماراتي بطلا لها بعد ما تغلب على المنتخب المغربي بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراة حضرت فيها الاثارة والندية من جانب المنتخبين وقدموا مستويات امتعوا بها جميع الحاضرين من الجماهير المصرية التي امتلات بها المدرجات.

هذا وحضر حفل الاختتام الكثير من الشخصيات الحكومية ومنهم خالد فودة محافظ جنوب سيناء بالاضافة الى عدد من نجوم الكرة المصرية الذين ارتدوا فانيلة المنتخب الوطني المصري سابقا وقبل مباراة الاختتام خاض النجوم مباراة تذكارية فيما بينهم وبعد الانتهاء ابتدات المباراة النهائية التي توج فيها المنتخب الاماراتي.

وبدات مراسيم الحفل بتوزيع الجوائز على الفائزين حيث حصل على افضل لاعب في البطولة اللاعب المغربي انس الحيداوي المحترف في الدوري الفرنسي فيما اختارت اللجنة افضل حارس مرمى من منتخب مصر محمد فوزي وتسلم الفائز بجائزة هداف البطولة اللبناني مصطفى الزين وحصل منتخب عمان على جائزة اللعب النظيف. بعدها تسلم المنتخب المصري الفائز بالمركز الثالث الوسام البرونزي في حين قلد محافظ جنوب سيناء خالد فودة المنتخب المغربي الذي حصل على المركز الثاني الوسام الفضي وجاءت الافراح الى المنتخب الاماراتي الذي حصل على المركز الاول بجدارة واستحقاق ليتوشح بالوسام الذهبي ويتسلم كاس البطولة من محافظ جنوب سيناء خالد فودة.

نذكر القاريء بأن تسلسل المنتخبات في هذه البطولة (الامارات في المركز الاول والمغرب ثانيا والثالث من نصيب الفراعنة فيما حل في المركز الرابع منتخب عمان وجاء خاسما منتخب لبنان بطل النسخة الماضية فيما حصل منتخبنا على المركز السادس وحل سابعا المنتخب البحريني).

* المنسق الاعلامي للجنة الشاطئية

خالد هادي أمين لسر نادي الطلبة

بغداد ـ الصباح الجديد:

سمت ادارة نادي الطلبة الرياضي خالد هادي امينا للسر ومشرف للفريق الكروي.. وقال نائب الهيئة الادارية للنادي محمد الهاشمي ان الادارة ارتات الى اناطة مهمة امانة السر الى اللاعب الدولي السابق خالد هادي كونه من الاسماء الرياضية والادارية الناجحة وسبق له ان شغل مناصب ادارية واخرها مع نادي الكرخ.. يذكر ان فريق الطلبة حقق المركز الثالث في مسابقة الدوري للموسم الماضي خلف البطل الزوراء ووصيفه نفط الوسط.

زينب علي تعسكر في تركيا تحضيراً للأولمبياد

بغداد ـ إعلام الأولمبية:

تنتظم لاعبة منتخبنا الوطني بالرماية زينب علي في معسكر تدريبي خارجي يقام في تركيا يبدأ من الخامس من شهر حزيران المقبل ويستمر لغاية الخامس من شهر تموز المقبل تحضيرا للمشاركة في منافسات الدورة الاولمبية ريو دي جانيرو التي من المؤمل ان تنطلق فعالياتها في البرازيل شهر اب المقبل.

وقال رئيس الاتحاد المركزي للرماية زاهد نوري: ان الاتحاد قد هيأ للاعبة جميع الامور اللوجستية الخاصة بالمعسكر حيث اختار تركيا مكانا للمعسكر لما تتمتع به تركيا من اجواء فنية رائعة تعطي للاعبة انطباعا جيدا بالثقة بالنفس مما يمنحها تقديم المزيد من الانجازات فبيل الدخول في معترك اولمبياد اب المقبل. مبينا: سيترأس الوفد كريمٍ فياض ويضم رضية حنون ادارية وعلي جمعة مدربا والرامية زينب علي جمعة.

واضاف نوري: ان الاتحاد يضع الثقة المطلقة بقدراتها لتحقيق افضل الانجازات التي تضعها دائما على منصات التتويج في الاستحقاقات المقبلة خصوصاً تنتظرها مشاركة وهي ريو دي جانيرو التي ستنطلق منافساتها في آب المقبل. ونأمل من خلالها تحطيم رقم قياسي يضاف الى سجلٍ الاتحاد. ويذكر ان اللاعبة سبق لها وان حطمت رقماً قياسياً في بطولة العالم التي اقيمت في اذربيجان المنصرمة.

القوس يختبر 5 لاعبين لمونديال العالم

بغداد ـ الصباح الجديد:

يجري مدرب المنتخب الوطني بالقوس والسهم محمود توفيق اختباراته لاختيار لاعبي المنتخب الوطني للمشاركة في بطولة كأس العالم المقرر انطلاقها منتصف حزيران الجاري في تركيا.. واشار امين سر الاتحاد كريم حمد الى أن المدرب سيقدم نهاية الإسبوع الحالي اللاعبين المؤهلين للمشاركة. مشيراً الى ان 5 لاعبين يجري اختبارهم من المدرب وهم كل من اللاعب علي كريم وغزوان اسماعيل واحمد شاكر وعلي محيي ومحمد محمود.

التنس يشارك في كأس ديفز

بغداد ـ عبدالكريم ناصر*

حقق اربعة لاعبين من مصنفي التنس التواجد في صفوف المنتخب المشارك في بطولة كأس ديفز والتي ستبدأ وقائعها في 13 من شهر تموز المقبل بعد ان تصدروا بطولة المصنفين الثالثة التي اقامها الاتحاد المركزي للتنس وعلى ملاعب التنس في مجمع الشعب للمدة من 26 ولغاية 29 من شهر ايار الجاري.

فقد حقق اللاعب اكرم مصطفى المركز الاول برصيد 900نقطة بعد حصوله على المركز الاول وللمرة الثالثة في حين حقق علي خيري المركز الثاني وبركات محمد المركز الثالث اما المركز الرابع فقد حققه اللاعب علي جاسم , شارك في البطولة 12 لاعب من خيرة مصنفي العراق بعد ان غيبت الامتحانات النهائية 4 من اللاعبين المصنفين وهم سيف علي جلال وايمن على جلال وياني يوخنا لاعب الصيد وسرمد دلشاد لاعب اربيل واللاعبين المشاركين في البطولة (اكرم مصطفى - علي خيري - بركات محمد - عادل مصطفى - علي جاسم - كريم خيري - معاذ عصام - حسن عباس - فارس اياد - مصطفى فيصل - بهاء الدين علي - محمد سلام).

* المنسق الاعلامي لاتحاد التنس

تقرير

"الاتصالات" أول في دوري الأشبال

اختتام المرحلة الأولى من تصفيات شطرنج العراق للفئات العمرية

بغداد ـ رافد البدري*

اختتمت يوم امس الاول المرحلة الاولى من بطولة العراق بالشطرنج للفئات العمرية دون (8-10-12-14) عاماً، التي اقيمت على قاعة فندق برج السلام في بغداد واستمرت على مدى 4 ايام، بمشاركة واسعة ضمت 13 محافظة مثلت بغداد والبصرة وذي قار وميسان والمثنى وكربلاء والديوانية وديالى والنجف وبابل وصلاح الدين وواسط ونينوى، وتخلفت عن الحضور 5 محافظات، هي اربيل والسليمانية ودهوك وكركوك والرمادي.

وقال امين سر الاتحاد مهدي عطية: شهدت البطولة منافسات قوية بين اللاعبين واللاعبات الذين شاركوا فيها، نظراً لتقارب مستويات اللاعبين. مضيفاً: ان 11 لاعبة تمكنت من التأهل الى الدور النهائي للبطولة الذي سيقام في منتصف شهر حزيران الجاري، وكذلك الحال بالنسبة للاعبين، حيث ترشح الى الادوار النهائية 16 لاعباً من المشاركين في البطولة ليصبح العدد الكلي 27 لاعباً.

شهدت منافسات الإناث ترشح 11 لاعبة الى نهائيات البطولة التي ستقام منتصف شهر حزيران الجاري، ففي مقابلات دون 14 عاماً، تمكنت اللاعبة نبأ سامي عباس من احراز المركز الاول، بعد ان استطاعت ان تجمع 4 نقاط، وفي فئة دون 12 عاماً تمكنت اللاعبة نهى صباح من احراز المركز الاول برصيد 5 نقاط، تليها نور الهدى حسين بالرصيد نفسه 5 نقاط ايضاً، وبفارق نقاط الطاولات، أما المركز الثالث فكان من حصة المتسابقة وداد صباح برصيد 4.5 نقطة، وحازت على المركز الرابع اللاعبة اليقين ضمير جبار برصيد 4 نقاط.

وفي منافسات فئة دون 10 عام ترشحت لاعبتان اثنتان هما طيبة مهدي التي احرزت المركز الاول برصيد 7 نقاط، وفاطمة صلاح التي احرزت المركز الثاني برصيد 6.5 نقطة، وشهدت منافسات فئة دون 8 عام تأهل 4 لاعبات هن، ريتاج سعد التي احرزت المركز الاول برصيد 6 نقاط، وجاءت اللاعبة ملاك مهدي بالمركز الثاني برصيد 4.5 نقطة، أما صاحبة المركز الثالث فهي مينا حليم حسين برصيد 3.5 نقطة، وحلت اللاعبة ايدان اسامة من محافظة ذي قار بالمركز الرابع برصيد 2.5 نقطة.

نظراً للمشاركة الواسعة لفئة الذكور، فقد ترشح 16 لاعباً من الفئات المشاركة الى نهائيات البطولة، أي بواقع 4 لاعبين من كل فئة من الفئات المشاركة، وشهدت منافسات فئة دون 14 عاماً حصول اللاعب معزز ظاهر حبيب من الديوانية على المركز الاول برصيد 9.5 نقطة، وجاء ثانياً اصيل ظافر عبد الامير من الديوانية ايضاً برصيد 8 نقاط، واحرز المركز الثالث حسنين حبيب حسين من محافظة بابل برصيد 7.5 نقطة، واحرز لاعب محافظة ديالى مصطفى فلاح المركز الرابع برصيد 6.5 نقطة، وفي منافسات دون 12 عام، احرز اللاعب زيد علاء جاسب من البصرة المركز الاول برصيد 9 نقاط . بالعلامة الكاملة، وجاء ثانياً اللاعب امير ظافر عبد الامير من الديوانية برصيد 7 نقاط، وحصل اللاعب حسين سعيد عباس من بغداد على المركز الثالث برصيد 6.5 نقطة.

أما المركز الرابع فكان من حصة اللاعب هشام نمير الذي جمع 5 نقاط، وفي منافسات دون 10 سنوات احرز المركز الاول اللاعب حسين ضمير جبار جامعاً 7 نقاط، وجاء ثانياً علي فراس قاسم برصيد 7 نقاط ايضاً، أما المركز الثالث فكان من حصة اللاعب حسن ضمير جبار برصيد 7 نقاط، وجميعهم يمثلون محافظة بغداد، أما المركز الرابع فكان من حصة لاعب محافظة ديالى مصطفى سرمد الذي جمع 4 نقاط.

وفي فئة دون 8 سنوات احرز المركز الاول زكريا اسامة برصيد 6 نقاط، وجاء ثانياً علي صلاح مهدي برصيد 6 نقاط ايضا، وحصل على المركز الثالث اللاعب بدر صلاح نوري جامعاً 4 نقاط، أما المركز الرابع فكان من حصة اللاعب احمد حسين كاظم برصيد 4 نقاط.

من جانب اخر، توج نادي الاتصالات بطلاً لدوري العراق للأشبال بالشطرنج، فيما خطف لقب بطولة البراعم نادي القادسية من محافظة الديوانية،في البطولة التي اختتمت يوم امس على قاعة فندق برج السلام في بغداد، والتي استمرت على مدى ثلاثة ايام، وقال امين سر الاتحاد اللعبة مهدي عطية: نظم الاتحاد المركزي للشطرنج بطولة اندية العراق للاشبال والبراعم ، وشارك في بطولة الاشبال دون (14) عاماً، 10 اندية ،مشيراً الى ان البطولة شهدت منافسة قوية بين الاندية الثلاثة الاولى، وهي الإتصالات والهدف والقادسية، نظراً لتواجد افضل الاعبين في هذه الاندية، ولكن نادي الاتصالات تمكن من حسم المركز الاول، لذلك فان الصراع على المركزين الثاني والثالث انحصر بين اندية الهدف والقادسية والقيثارة، مؤكداً ان بطولة البراعم دون 10 اعوام، شهدت مشاركة 6 اندية مثلوا القادسية والهدف والقيثارة من ذي قار ونادي ميسان الرياضي ونادي عشتار من بابل ونادي فتاة واسط، وتمكن نادي القادسية من خطف اللقب، وجاء نادي الهدف ثانياً والقيثارة ثالثاً، لافتاً الى ان منافسات البراعم كانت افضل من العام القادم، بسبب ظهور لاعبين جدد متميزين اعمارهم صغيرة جداً دون 7 سنوات ودون 8 سنوات، ولكنهم كانوا بمستوى متميز، وهذا ما يحسب ايجاباً لاتحادنا باحتضان لاعبين بهذه الاعمار، ليتم صقل مواهبهم ليكونوا مستقبل اللعبة في العراق.

تمكن نادي الاتصالات من الفوز بلقب بطولة العراق لفئة الاشبال دون 14 عاماً، التي جرت على قاعة فندق برج السلام في بغداد، واستمرت لمدة 3 ايام، وشارك في البطولة 10 اندية، مثلت الاتصالات والهدف والقادسية والرافدين الرياضي من الديوانية ونادي الرسيل من البصرة والقيثارة من ذي قار ونادي واسط الرياضي ونادي فتاة واسط ونادي الفكر من كربلاء ونادي عشتار من بابل، وحصل الاتصالات على المركز الاول بعد ان جمع 9 نقاط، وجاء نادي الهدف الرياضي بالمركز الثاني برصيد 7 نقاط، اما المركز الثالث فكان من حصة نادي القادسية من محافظة الديوانية برصيد 6 نقاط.

توج نادي القادسية من محافظة الديوانية بلقب بطولة اندية العراق للبراعم دون 10 اعوام، بمشاركة 6 اندية هي القادسية والهدف والقيثارة من ذي قار ونادي ميسان الرياضي وعشتار من بابل ونادي فتاة واسط، وتمكن نادي القادسية من جمع 10 نقاط وضعته بالمركز الاول،حيث ظهر لاعبوه بامكانيات كبيرة تفوق اعمارهم، وجاء نادي الهدف بالمركز الثاني برصيد 7 نقاط، اما المركز الثالث فكان من حصة نادي القيثارة من محافظة ذي قار برصيد 6 نقاط.

* المنسق الإعلامي لاتحاد الشطرنج

جانب من منافسات الشطرنج

صحيفة يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير

اسماعيل زاير

الصباح الجديد
ASSABAH ● ALJADEED

الخميس 2 حزيران 2016 العدد (3434) Thu. 2 Jun. 2016 issue

ومضة

جمال جصاني

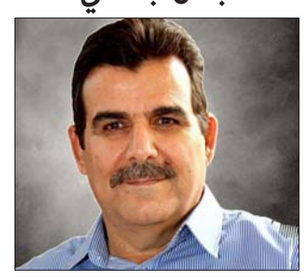

المثقف اللغْوي

ركام من العناوين والألقاب والتسميات تجبر حتى غرامشي بجلال قدره على الاستسلام في مهمة العثور من بين حطامها، على من تنطبق عليه ما جاء بمعاييره حول (المثقف العضوي). لا شيء في مضارينا المنحوسة غير ما يمكن ان نطلق عليه بـ (المثقف اللغْوي) وهو مخلوق مسكون بفتات من العقائد والمفاهيم والديباجات التي تنطبق عليها مفردة (الملوم).

لحظة تلقف شحاطات أطفال بغداد لرأس مارشال الأصنام المترافقة مع المشهد الذي تناقلته وسائل الاعلام العالمية لأبو خسين وهو يهوي بشحاطته الاسطورية على صورة الطاغية معاتباً المجتمع الدولي بصرخته المعبرة: (انتو متدرون اسوه بينه هذا)؛ كانت فاصلة لا في تاريخ العراق الحديث وحسب، بل كشفت عن زيف عدة الكثير من المنتسبين لنادي الثقافة والمفاهيم والديباجات والنشاط السياسي بواجهاته المختلفة.

في الوقت الذي سارع بعض المنفيين (من الذين وافقوا بريخت بعدم دق مسمار واحد في جدار المنفى) للعودة الى وطنهم، رامين خلفهم كثبان النصائح التي وجهت لهم: حول مخاطر مثل هذا القرار، كي يضعوا قسطهم المتواضع لخدمة شعبهم بعد زوال سلطة "المنحرفون" التي أجبرتهم على العيش في المنافي؛ قفز غير القليل من المنتسبين مبكراً لقافلة (باي باي عراق) صارخين: لن نرجع للوطن المحتل..؟!

لقد عشت ما يقارب الربع قرن في المنافي المجاورة للعراق، كنت وعدد قليل من معارضي النظام المباد، نرفض كل الفرص التي توفرت لنا للهجرة الى المنافي البعيدة، والسبب هو ذاته الذي دعانا لمواجهة الدكتاتورية وقيمها لا في سلطة البعث وحسب بل في فصائل ما كان يعرف بـ (المعارضة).

في هذا المشوار المرير اكتشفنا حجم البؤس الذي تتخبط فيه غير القليل من حشود هذه المعارضة، وخاصة المتنطعين منهم للشأن الثقافي والمعرفي. لذلك لم نستغرب من استدارتهم الرشيقة هذه حول شماعة (مقاومة المحتل) والتي التقت وفزعة فلول النظام المباد وواجهاته الجديدة.

لحظة سقوط الصنم في ساحة الفردوس، هرعت عفوياً الى محلات (علوان) لبيع الحلويات في الشام، لاشتري منه علبة بقلاوة كبيرة، وقد وزعتها وسط دهشة المارين في منطقة البحصة. لا يمكن ان يجادل على مثل هذا الشعور بالفرح لزوال أبشع تجربة لمسخ واذلال البشر: الا مجاميع الفلول والمتجحفلين معهم بشعارات انتهت صلاحيتها منذ زمن بعيد. لحظة لا تحتاج للاستعراضات الخاوية والمزاودات، من لم يهرع للعودة الى وطنه آنذاك، عليه ان لا يشك ولا للحظة واحدة، بطبيعة اولوياته وحساباته الحقيقية.

لا نحتاج للمنازلة مع مثل هذا النوع من (المثقف اللغْوي) حول مفاهيم: الاحتلال والمقاومة والعداء للامبريالية والاستعمار وعاشت فلسطين حرة عربية.. وغير ذلك من البافطات التي شحبت معانيها وشحناتها عما كانت عليه زمن الحرب الباردة. أكثر من اربعة عقود من التجربة السياسية المريرة، اجبرتنا على مواجهة التحديات والمخاطر الواقعية لا الشعاراتية والمشاريع الفنطازية للعقائد النافقة. لقد عاتبنا عدد من المعارف في الشام، كما هو حال جوقة (الاحتلال)، على سعادتنا بزوال النظام السابق وسقوط البلد تحت سلطة الاحتلال، بوصفهم حريصين أكثر منا على وطننا واهلنا، واكثر استيعاباً لدسائس الامبريالية والاستعمار...؟!

رجعنا للعراق وعشنا تجربة لم تقل قسوة عما شهدناه في المنافي، والحق يقال: صدق من حذرنا من مغبة العودة، ولذلك نحن لا ننصح زملاءنا في المنافي وخاصة المنضوين تحت لواء (المثقف اللغْوي) من العودة للوطن، فليواصلوا عبر المراسلة نضالهم العنيد ضد الاحتلال، وباقي سلالات الامبريالية والشيطان باحجامه الكبيرة منها والصغيرة، وعسى ان ينالوا ثواب المنفى والآخرة..!

كاريكاتير ـ عاصم جهاد

إلهام المدفعي: من المخجل أن يمنح الفنان لقباً لنفسه

متابعة ـ الصباح الجديد:

«من العيب فعلاً أن يمنح الفنان لقباً لنفسه، ثم يفرضه رسمياً على جمهوره»!. يقول الفنان إلهام المدفعي مستغرباً هذه الظاهرة الشائعة، مستنكراً أن يطلق فنان على نفسه «ملك الأغنية العربية»، بينما يصف آخر نفسه بـ «أمير الأغنية الفلانية»، ورافضاً في الوقت ذاته أن يخلع على شخصيته أي لقب، بالرغم من مسيرته الفنية الطويلة.

المدفعي يرى أن الغناء في العراق «ليس بخير»، كما تطرّق إلى محاربة نظام صدام لفنه ومنع نشر أغانيه.

وفي الآونة الأخيرة انتشرت بكثرة مسألة الألقاب الفنية حتى أضحت محلّ خلافات، وأحياناً تندر أيضاً، وعن ذلك يقول المدفعي: "أنا شخصياً ضد هذا الأمر، ولا أحبذ منحي أي لقب فني، وأستطيع القول إن هناك فنانين يطلقون الألقاب على أنفسهم، وهذه الظاهرة في تقديري «عيب فعلاً»، لأن الملك هو من يتحدر من سلالة متمرسة في الحكم مئات السنين، ولكنك تفاجأ بشخص ينصّب نفسه ملكاً على الجمهور! وللتوضيح، فإن الألقاب الفنية هي ظاهرة مصرية مئة في المئة، بدأها الإعلام المصري ووجّه إليها العالم العربي بعد ذلك".

وبشأن ما يشاع عن محاربة النظام البعثي له ومنع اغنياته من الانتشار في العراق قال: "نعم هذا صحيح، لقد حوربت من النظام العراقي في عهد صدام، ومُنع نشر أغانيّ بالفعل، بالرغم من أن الأغنية التراثية الفولكلورية التي أقدمها هي ملك لي كمواطن عراقي، كما هي ملك لأي فرد من أفراد الشعب العراقي".

الفنان إلهام المدفعي

وتطرق المدفعي لواقع الأغنية العراقية بالقول: "لا أنكر أن هناك أصواتاً ووجوهاً جديدة عراقية، وتبذل جهوداً في مجال الغناء، لكنني بالرغم من هذا كله لا أعتقد أن الأغنية العراقية بخير، والسبب وجود استعجال من الكثيرين لتقديم كميّة كبيرة من الأعمال، من دون مبالاةٍ بالنوعية".

وأضاف: "لا أستمع لفنان معين، لأنه وبشكل عام يهمّني التكلم عن فنان يهتم بالأغنية العراقية ذاتها، وليس عن «تاجر جنطة» يذهب إلى القاهرة وبيروت وغيرهما من العواصم العربية، ليبيع ما يقدمه، لكن بالرغم من ذلك كله يبقى كل واحد منهم لديه أسلوبه وجمهوره وشهرته".

وتحدث المدفعي عن الفنانة شذى حسون" "أنها تغنّي باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية إلى جانب العربية، وتمتلك ثقافة كبيرة، وهذا كله ما شدّني إلى الموافقة على مشاركتها، وقد اجتمعت بها من خلال إحدى الشركات الكويتية التي دعمت أغنية «عليك اسأل» حتى ظهرت إلى النور".

وعن توقفه عن الغناء في هذه الفترة، لفت إلى أن "الأسباب كانت إدارية، مع شركات إنتاج عالمية، بالإضافة إلى حقيقة وجود التحميل المباشر للأغاني من الإنترنت، وبسبب ذلك أفلست شركات ضخمة عديدة، ما جعلها لا ترغب في صرف مبالغ باهظة على الأغاني، كما كان يحصل معي في السابق.

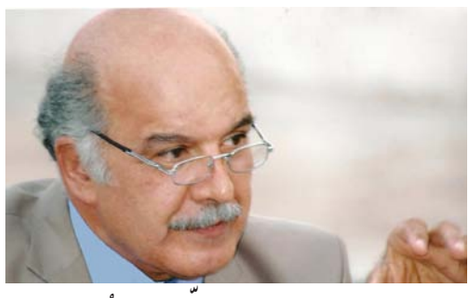

مؤسسة المثقّف تُكرّم نخبة من الأدباء العراقيين

بغداد ـ الصباح الجديد:

تحت شعار "بغداد تنضم الى شبكة المدن الإبداعية التابعة لليونسكو "، ولمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاق مؤسسة المثقف، تقيم المؤسسة وبالتعاون مع دار الكتب والوثائق، احتفالية لتكريم نخبة من الأدباء والكتاب العراقيين بجوائز إبداعية وشهادات تقديرية.

وتتضمن الاحتفالية محاضرة للدكتور سعد ياسين يوسف عن الإعلام الالكتروني ـ المثقف أنموذجا، ومعرضا لإصدارات المؤسسة، وقصائد وكلمات، وتوقيع كتاب (امرأة بين حضارتين) للدكتورة إنعام الهاشمي، ومعرضا فنيا لجماعة تشكيل للفن الحديث وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس، في مقر الدار ـ قاعة الشاعرة الرائدة نازك الملائكة.

اليوم.. فرقة بغداد تُحيي حفل "رحلة عود"

بغداد ـ الصباح الجديد:

تقيم دائرة الفنون الموسيقية وضمن منهاجها الثقافي الفني للعام الحالي 2016 احتفالية فنية بعنوان "رحلة عود" لفرقة بغداد للعود.

ويأتي الحفل، الذي يقام في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس، بعد نجاح فرقة بغداد للعود بتقديم عرضها في أربع دول أوربية: (فرنسا، بلجيكا، هولندا، السويد).

ويقام الحفل على قاعة الشهيد عثمان العبيدي الكائنة في شارع المغرب، وستقدم فيه الفرقة مقطوعات متنوعة، على أمل أن تنال استحسان الجمهور.

ويجدر الإشارة أن فرقة بغداد هي أول فرقة للعود استطاعت تحويل مفهوم أداء العود الفردي إلى آخر جماعي متناسق الألحان والقفلات الموسيقية مستخدمة آلات متنوعة للعود كالسبرانو والآلتو والباص.

الياسمين الدمشقي يعبق مجدّداً في "باب الحارة 8"

دبي ـ الصباح الجديد:

برغم المكائد والمؤامرات والصراعات التي تضجّ بها "حارة الضبع"، تعبق رائحة الياسمين الدمشقي العتيق مُجدّداً من قلب البيوت الشامية العريقة الغافية في أحضان أبواب دمشق السبعة، وذلك في "باب الحارة 8" على MBC في رمضان. وفي خضمّ صراع ينشب في الحارة بين الرجعية الدينيّة المتطرّفة ومعها العلمانية الزائفة الداعية إلى نسف الأعراف والتقاليد من جهة وبين الاعتدال الديني والتمسك بالأصول من جهةٍ أخرى، تبرز شخصية "زهدي" القادم من حارة جديدة كرأس حربةٍ للصراع في وجه شخصيتَي "أبو عصام" و"أبو ظافر" اللذيْن يمثلان تياراً اعتدالياً وسطياً. بموازاة ذلك، تظهر الحركة النسائية التي شاركت في المظاهرات الداعية لاستقلال سوريا من الاحتلال الفرنسي ودعت لتحرير المرأة.

ويقول المخرج ناجي طعمي: "ستحمل الحلقات حكايات جديدة، تخرجنا من الحارة القديمة وبيوتها لتدخلنا في أماكن أخرى، فنتعرف إلى دُورٍ السينما في ذلك الزمن، فضلاً عن بعض اللمسات المتجدّدة".

ويشير طعمي إلى "دخول شخصية مهندس سوري الأصل (فادي صبيح) إلى مجرى الاحداث، إذ يأتي من فرنسا مع زوجته السورية (نادين تحسين بك)، ويعملان على تطوير الحارة، فيصطدمان بالأهالي الذين يرفض بعضهم ما ينو ي الزوج وزوجته إحداثه من تغييرات، فيما يحصلان عن تأييد البعض الآخر. أما الزوجة فتسعى إلى تشكيل جمعية نسائيّة للمطالبة بحقوق المرأة وتعزيز دورها... هذا بالإضافة إلى انضمام المحامية جولي (سلاف فواخرجي) إلى الحبكة حيث نجدها في موقع المدافعة عن القضايا الإنسانية والاجتماعية".

النجف.. مسابقة شعرية لأفضل قصيدة تمجّد القوات الأمنية

النجف ـ الصباح الجديد:

اعلنت المكتبة الادبية في محافظة النجف، أمس الاربعاء، تنظيمها مسابقة شعرية لافضل قصيدة تمجد بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي، فيما اشارت الى ان الجائزة الاولى للقصيدة الفائزة ستكون بقيمة 50 مليون دينار من بين مجموعة جوائز تبلغ 200 مليون دينار. وقال امين عام المكتبة مهند جمال الدين امين إن "المكتبة الادبية المختصة ارتأت أن تشارك المقاتلين المرابطين في سوح القتال وأن تتخندق معهم من خلال مشاركة الشعراء في مسابقة شعرية لتقديم قصائد تمجد بطولات الجيش والحشد الشعبي"، مبينا أن "الجائزة الاولى هي 50 مليون دينار عراقي"، بحسب "السومرية نيوز".

واشار امين الى ان "حفل الاعلان قد جذب الكثير من الشعراء الذين يرون فيها فرصة للمشاركة في مواجهة داعش بالكلمة في وقت يقول اخرون ان قيمة الجائزة المادية تعكس اهتماما بانشاء جائزة عراقية رصينة"، موضحا أن "القائمين على الجوائز التي يصل مجموعها الى مئتي مليون دينار اكدوا ان الاف الشعراء من مختلف البلدان ابدوا رغبتهم بالمشاركة في اكبر جائزة لقصيدة تطلق حتى الان". من جانبه قال رئيس اتحاد الادباء في النجف فارس حرام: "الان اصبحت لدينا جائزة عراقية منافسة للجوائز العربية بقيمتها المالية"، معربا عن امله في أن "تكون منافسة لها على الجانب التنظيمي واختيار المحكمين بدقة".

فريال يوسف تصوّر "سقوط حر"

القاهرة ـ وكالات:

بدأت النجمة التونسية، فريال يوسف، تصوير عدد من مشاهد مسلسلها «سقوط حر»، أمس، في نزلة السمان المصرية، وبعد ذلك، تنتقل للتصوير في مصر الجديدة.

وقالت فريال إنها تجسد دور «رضوى»، وهي فتاة تعيش حياتها بشكل طبيعي، ولا تعاني من أي مرض نفسي، مثل غالبية فريق العمل الآخرين، وتتمتع بعلاقة صداقة مع «سليم» أحمد وفيق، ولكن هناك عدة ألغاز بينهما، لن يتم الكشف عنها إلا مع مرور الحلقات الأولى.

و«سقوط حر» من بطولة نيللي كريم، ومحمد فراج، وأنوشكا، وفاء صادق، وإنجي المقدم، وأحمد جمال سعيد، وسمر جابر، ونهى عادل، تأليف مريم نعوم، وسيناريو وائل حمدي وإخراج شوقي الماجري، وإنتاج جمال العدل.

مقرمش

ديمقراطية العدس !

في رمضان من كل عام ... يشهد توزيع مفردات الحصة التموينية...أرتباكاً واضحاً مع تصدرغياب مادة "العدس " الضرورية عنها كالعادة ...وغالباً ماتخلوا موائد الفقراء منها لانها قد تصل اليهم بعد فوات رمضان ... أو يستلمونها بعد انتهاء الشهر الفضيل ... وقد لاتاتي أبداً . وعندما يراجع وكيل الحصة الموظف المسؤول عن توزيع المفردات والسؤال عن أسباب تأخرها وموعد استلامها ؟.. يتلقى أجابة الموظف بعد أن يفقد رباطة جأشه :"والله بطرانيين .. البلد وين ..وانتو وين ... شكد فرق بين الاثنين ... شعوب الارض أتطالب بالديمقراطية ..وانتو دتطالبون بالعدس !

ويتلقى المواطن محاضرة طويلة بالوطنية والحيطة والحذر والتحديات والمخاطر التي تواجه البلد والتدخل الخارجي وتداعيات نزع أسلحة الدمار الشامل .. والدستور والمادة "140" وتأثير منطقة اليورو على الاسواق العالمية و...و..وينهي المسؤول تصريحه الخطير قائلاً :" أكلوو.. وصوو.. يعني إلا .. تفطرون شوربة عدس .. أفطروا شوربة ماجي دجاج بالشعرية .. وأبوك الله يرحمه !

وبعد هذه الخطبة العصماء يرضخ "المواطن" للامر الواقع وينسحب الى قواعده بهدووء راضياً بقسمته ولسان حاله يقول:"خيرها بغيرها .. بالعدس ولا بالنفس !"

في الطرف الآخر هناك أبو المولدة ومشاكساته في رمضان التي لاتنتهي على خير ،كما هي تصرفاته في الايام الاخرى .. وأصراره اللعب على "الحبلين" دائما كما يقولون وهما ... حبل "الوطنية" و"السحب " .. من جيوب المواطنين من دون أن يفي بواجباته تجاه المشتركين ... وعندما تحاول الاعتراض على تصرفاته ...يرد عليك بجفاء.." اللهم أني صائم " !

وأما اذا أخترت طريق مشاهدة الفضائيات ومتابعة البرامج والمسلسلات في هذا الشهر الفضيل عسى ان تخفف من معاناتك اليومية..لكنك سوف تصطدم بأصرار بعض القنوات الفضائية على اقحام البرامج السياسية في الدورة البرامجية تحت مسميات وعناوين رمضائية.. ضيوفها وأبطالها كالعادة عدد من الشخصيات المصنفة والمحسوبة على الطبقة السياسية "الفاقدة " للصلاحية الشعبية والدستورية " الاكسابير " والتي لم يعد جمهور المشاهدين سعيداً برؤيتها والاستماع اليها ... أما مقدم البرنامج .. فأنه يفشل بالضحك على الذقون بجعل ضيوفه يرتكبون الكثير من المعاصي منها"النفاق،الكذب ، الغيبة ، النميمة ،المزايدات ، التشهير بالآخرين " وتستمر حواراتهم غير البريئة على هذا المنوال الى موعد الامساك ... وصلاة الفجر !

وفي الشهر الفضيل .. لاول مرة نفتقد طعم ولون متابعة مباريات كأس الامم الاوربية أو بطولة كوبا أمريكا .. حيث ماعادت تلك الرغبة الجامحة تتقد فينا .. لمتابعة كل صغيرة او كبيرة من أخبار النجوم والتحليلات والتوقعات في هذه البطولة التي ينشغل بها المليارات من سكان الكرة الارضية ... فقضية الوطن هي الحاضرة بيننا وفينا فهي تشغل القلب والروح ... وهي همنا الكبير... وتكاد تغطي على كل أهتماماتنا ... صحيح اننا في بعض الاحيان ننسجم في متابعة مباريات فريقنا المفضل عسى أن نخفف من وطأة الاحزان التي تغلف أرواحنا ، لكن سرعان ماندرك بان هناك خبراً او حدثاً ما ننتظره من جبهات وساحات المعركة مع الارهاب ...فنسرع الى ترك المباراة وكرة القدم التي نعشقها ... والبحث عن أخبار الوطن !

• ضوء

هناك من يترك أحضان الوطن لينام ... في سرير الخيانة !

عاصم جهاد